

# صحرا الحديثية المصورة



الشمس ١٠ مايو

16 Novembre 1928

نوفمبر سنة ١٩٢٨



# مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرتين في الشهر  
 لادارة والتحرير : طارق القاضى (عابدين) تنفوسه مرة ٧٠٠٤ بستانه  
 قيمة الاشتراك عن سنة : ٣٠ قرشا للقطر المصرى — ٦٠ قرشا للخارج  
 رئيس التحرير المسؤول : توفيق البارمى

16 Novembre 1928

السنة الثانية - العدد الثاني

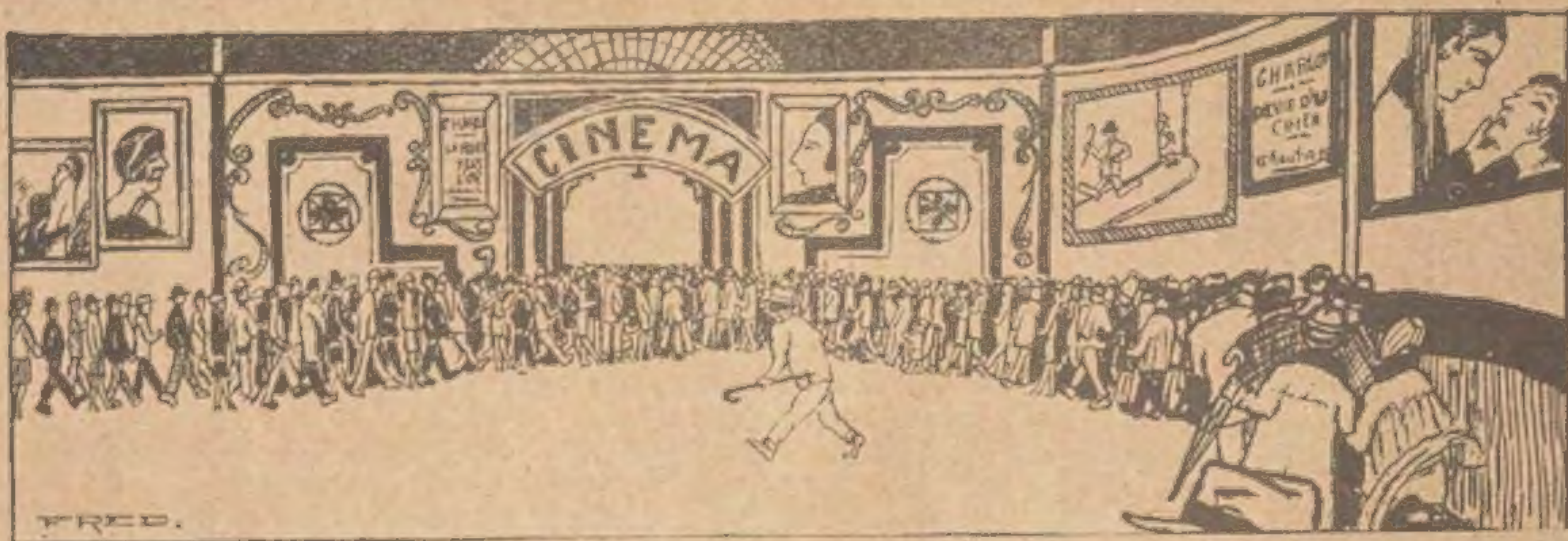
١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٨

من مواد هذا العدد

صفحة	مادة	صفحة	مادة
١١٤-١١٢	ملا محمدا؟ اوصاف ورسوم تبين كيف تغير الحيوانات بتلاعبها عن شهورها	٨٢-٨٠	كيف نظف مدينة القاهرة الآن؟ وكيف كانت نظف من قبل؟
١٢-١١٩	الرياضة البدنية في اسبوعيه خلاصة لما جرى في مصر والعالم في اسبوعين من الالعاب والاعمال الرياضية المهمة	٩١-٨٩	عبد الحالى روت باشا الكاتب الاديب — المحقق القضائي — الخطيب السيامي
١٢٣-١٢١	المسارح المصرية وصف وانتقاد لروايات التي مثلت في المسارح المصرية في الاسبوعين السابقين	٩٧-٩٣	من اشهر الرسامين واجمل الحماة رسوم واوصاف لاشهر الرسامين ولاجل الفتيات اللواتي يرسمونهن « موديل »
١٢١-١٢٢	دول المهابيك في مصر وانفصا عليهم	١٠٩-٩٩	معرض الصحافة الرولى في كولونيا وصف مفصل لاقسام المعرض وغرائبه بقلم صحافي في مصر زاره
١٢٩	من الطف ما قرأت	١١١	أرى ست الكل قطعة موسيقية تلحين المرحوم سيد درويش
١٤١-١٣١	المفثورات السياسية رواية مصرية كاملة مزينة بالرسوم		كيف يظهر سمور الحيوانات في
١٤٤-١٤٣	لماذا لا نضحك؟ قصص ونكات صغيرة		

THIS magazine called "Masr-el-Hadissa", is edited by the Société du Magazine Egyptien, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is published fortnightly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1 (2 1/2 d.) per copy.





# نحن نقدم اليك

زبائن مضمونين  
اغنياء  
صادقين  
عديدين

فالذين يترددونه على السينما لهم من :

نخبة الهيئة الاجتماعية  
والطبقات الوسطى  
والشباب والشابات  
وبالاختصار جميع الناس

ففي وسعك الوصول اليهم بواسطة  
الاخبار المنورة

الاسكندرية

شارع النبي دنيال رقم ٨

تليفون ٥٠٢٩ — ٥٠٣٠ — ٥٠٣١

القاهرة

شارع المدايق رقم ٢٣

تليفون رقم ٤٠٢٥ عتبه



# كيف نظفت مدينة القاهرة الآن

## وكيف كانت تنظف من قبل ؟

عندما فتح نابوليون بوناپرت مصر وانهى من توطيد السكينة عمد الى تنظيم الحكومة ، وادخال كل ما يستطيع ادخاله من الاصلاحات التي تقتضيها الحضارة اليها ووجه قضاة عظميا من اهتمامه الى الصحة العامة ، غير مكترث باستياء الناس اورضام ، مكتفيا باعتقاده انه انما يريد الاصلاحات على النمط الاوروبي . فمن ذلك انه امر الاهلين بكنس شوارعهم ورشها ، في اوقات معينة ، وبوضع مصباح على كل باب منزل ، مع تهديد كل من يخالف ذلك بالمقوبات الشديدة ، فكان هذا العمل في حقيقته ، نواة اولى لمصلحة نظافة العاصمة ، وان كان حدث بعد ذلك ، ما حال دون سير هذا العمل المقيد وقتاً ما بيد أن الحال مازالت تتطور ، وعدد السكان يزداد ، في عهد الولاة من امرة محمد علي باشا ، الى ما قبل عام ١٨٨٢م بسنوات ، ونالت نظافة المدينة اهتمام ولاة الامور ، فكانت المحافظة ، من يدعى حسين افندى و «دسوقي احمد» القاويلين باحضار العربات والانفار اللازمين « للكنس والرش » وكان عدد العربات في ذاك الوقت ستا فقط ، تستعمل في الشوارع والاحياء المهمة من المدينة .

ولم يك للحارات من عطف المحافظة وعنايتها نصيب ما . فقام ساكنوها بكنسها ورشها ، وكلف برفع « القمامة » عمال مختصون لهذا العمل أما تنظيم الشوارع ورصفها بالزلط والجمر

الصغير ، فقد عهد به الى القاويلين « استافى واخيه » فقاما بتوريد ما طلب منها ولما تطورت الحال بمصر ، على اثر الثورة العرابية ، عام ١٨٨٢م ، تولت مصلحة الصحة الاهتمام بأمر النظافة والرش ، غير ان الرش لم يكن يجرى بالطريقة المشاهدة الآن ، بل كان عبارة عن خراطيم من «الستك» تركب بعربات صغيرة ، ويقوم نفر من العمال بجرها ، وهي طريقة في غاية من المقم والمشقة فضلا عن عدم تأديتها الغرض المطلوب وحينما تولى المستر « هوكر » ادارتها ، ومحمد بك صدقي وكاتبا ، جلبت المصلحة عربات الرش والنظافة كالنوع الموجود الآن ، وزادت في عدد العمال زيادة تتناسب مع عظم المصلحة ، وعينت رجالا اطلق عليهم لقب « جاويز نظافة » لمراقبة العمال

ونهضت هذه المصلحة وتقدمت بتقديم مصر وعمرانها ، فزادت في عدد الكناسين و « العرجية » وحسنت مرتباتهم فاصبحت كما يأتي :

مليم	جنيه	
٧٥٠	١	الجاويز
٥٠٠	١	مساعد
١٠٠	١	عرجي الرش
٥٠	١	عرجي النظافة
١٠	١	الكناس

ولم يكن عت ملاحظ لمراقبة الجاويز في تنفيذ اعماله كما يجري الآن بل استمرت الحال هكذا حتى حوالي سنة ١٩٠٠ يوم

انتدب المستر « هوكر » للعمل بالملاحظات ، وتقات مصلحة الكنس والرش الى وزارة الاشغال ، وفي ذلك الحين تم تخصيص عربات للتنظيم . وتقرير توريد الزلط من ابي زعبل ، بدلا من ترك هذه المهمة للقاويلين ، واستمرت واجورات الرش والزلط وتكسيهه ، وفي عام ١٩٠١ أحييت المصلحة الى مصلحة الصحة ، للمرة الثانية ، فجددت عرباتها ، وقسمت الى عربات « جوز » و « فرد » واخذت تتقدم حتى عام ١٩١٩ ، اذ عين لها المستر فلكنس « باشمفتشا » فسارت في طريق الرقي والنهوض ، وقسمت المدينة الى ١٢ قسما ، وزيد عدد الجاويشية والعمال ، وعين ملاحظون لملاحظة الجاويشية ، فصار لكل اربعة اقسام مفتش ، ولكل قسمين ملاحظ ، ولكل قسم جاويز

وفي هذه السنة نفسها ألحقت مصلحة الكنس والرش بمصلحة الجاري الرئيسية وظلت كذلك حتى سنة ١٩٢٤م يوم ألحقت بمصلحة التنظيم واصبحت وطنية بحمة

فتقدمت المصلحة منذ ذلك الحين حتى الآن تقدما مطردا ، لم يكن في الجسبان ، بل يصح ان نسميه عصر المصلحة الذهبي . فبذقولاها بدأ فيها الاصلاح الحديث بأنهم معانيه واستعمل النقل « الميكانيكي » بأنواعه المختلفة ، في اعمال النظافة والرش والغسيل . واستوردت المصلحة ، في شهر ابريل من تلك السنة ، عددا من السيارات والجرارات والقاطرات ، ومن ثم انشئ « جراج » المصلحة الموجود الان



بإساحة الفلال، قرب جسر أبي العلاء من جهة بولاق وعلى مقربة من الإدارة العامة للمصلحة جهة أخرى

ولا تقتصر المصلحة على القيام بأعمال النظافة نهارة، بل انشأت منذ سنة ١٩٢٥ فرقة اسمتها « فرقة النظافة الليلية » وعمل هذه الفرقة، يشتغلون بنظافة الشوارع التي يؤمها الجمهور في العشي إلى منتصف الليل، حتى لا تتراكم فيها فضلات المحال العمومية المنتشرة فيها، ولكي تكون نظيفة في صبيحة كل يوم،

علي أن المصلحة فضلا عن قيامها بالنظافة ليلا، تقوم بعمل آخر هو غسل الشوارع المرصوفة بالأسفلت، وقديماً كانت تغسل هذه الشوارع مرة واحدة في كل اسبوع، فصارت الآن تغسل ثلاث مرات وبعضها أربعا في الاسبوع وللأحياء الوطنية الفقيرة، نصيب كبير من العناية، ومعظمها الآن مرصوف بعضه بالأسفلت بالحجر،

وكلاهما يغسل مرتين في الاسبوع فضلا عن أعمال التنظيف التي تجري عادة في النهار وكثيرا ما ترى الأهلين ولا سيما في الأحياء الوطنية يلقون في عرض الطرقات، ما تخلف من منازلهم، بعد أن يكون عمال النظافة، قد كعبوا في العمل بها، وهذا ما يجعل بعض الحارات قذرة ويحمل البعض على لوم المصلحة المسئولة عن النظافة ولكن الحقيقة هي أن المصلحة تؤدي الواجب المفروض عليها، وليست تبعة وجود بعض الأحياء غير نظيفة، ملقاة على عاتقها، بل الذنب ذنب قاطنيتها الذين يلقون فضلات منازلهم في

الشوارع، فلا يكاد حامل المصلحة يتركها نظيفة حتى تنعم بالآذار

### نظام المصلحة العامة

أن مصلحة نظافة العاصمة، فرع من مصلحة التنظيم، التابعة لوزارة الأشغال العمومية وتنحصر الواجبات الموكول اليها القيام بها فيما يلي

أولا — كنس الشوارع والميادين والحواري

ثانيا — رش الشوارع المرصوفة بالمسكدام

ثالثا — توريد معدات رصف الطرق والارصفة بالمسكدام والاسفلت والخرسان وما يلزم لكل ذلك

راسعا — نقل الأتربة المتخلفة من عمليات رصف الطرق والارصفة وأصليتها

عاشرا — القيام بأعمال النظافة اللازمة في داخل الوزارات ومبانيها الكبرى وبجميع الخدمات التي تلزم لمصلحة الصحة العمومية من انلاف المواد الغذائية الرديئة ونقلها إلى خارج الأسواق، وبالجملة كل ما يساعد على حفظ الصحة بمدينة القاهرة

### نظام الإدارة

يتألف نظام الإدارة كما يأتي :

باشمفتش المصلحة، وهو المسئول عن الإدارة والمراقبة العامة ويساعده في مهام أعماله :

١ — مساعد مفتش

قسم الكنس والرش

٢ — مساعد مفتش

قسم النقل

٣ — رئيس

الاسطبلات العام

٤ — مهندس الجراج

٥ — مهندس ورش التصليحات

٦ — رئيس الكتبة

وقد خصص لكل من هؤلاء، عدد من المساعدين يؤازرونه، ويقومون بتنفيذ سير الاوامر ومراقبة الاعمال، كل في دائرة اختصاصه

### تقسيم الاعمال

المدينة مقسمة إلى ٢٥ قسما، من حيث الكنس والرش، وكل قسم من هذه الاقسام، مجزأ إلى مناطق تحتوي على خط كامل، أو مجموعة محدودة من المنازل، ويرأس



جراج سيارات الكنس والرش

وبعض الشوارع المتربة المبهدة جدا

ثالثا — غسيل الشوارع المرصوفة بالأسفلت، وكذا الحواري المرصوف منها بالأسفلت وترايع الحجر

رابعا — نظافة البالوعات العمومية

خامسا — نظافة وحراسة المراحض العمومية

سادسا — إدارة اسطبلات الحيوانات التي تقوم بخدمات النظافة والنقل

سابعا — إدارة « الجراج » الخاص بسيارات النظافة والنقل



العربات ، الخشبية والحديدية وثلاثة بياطرة ،  
وورشة مروجية لتصلح اطقم الحيوانات ، وما  
الى ذلك ، وكل هذه بالقرب من مباني المصلحة  
والمخازن موجودة في بولاق ، بجوار  
مركز المصلحة الرئيسي

### الرقابة

تكون الحيوانات تحت رقابة رئيس  
الاسطبلات العام عندما تكون في الاسطبل  
وتحت سلطة مفتشى النظافة عندما تشتغل  
بالشوارع . والسيارات تحت سلطة مهندس  
السيارات وهي بداخل « الجراج » وتحت  
سلطة مفتشى النظافة اثناء العمل في الشوارع

### عملية النظافة

تختلف عملية النظافة في القاهرة باختلاف  
حالة المرور في الشوارع ، وحالة رصفه ،  
ومنزلة السكان الذين يقطنونه ، والذين  
يحيطون به ، ومقدار عنايتهم بالنظافة ،  
وقواعد الصحة ، لذلك قسمت الشوارع الى  
خمس درجات لكل درجة حالة خاصة بها ،  
من حيث كثافتها ورصفها ، وفقا للبيان الآتي :

اولا — شوارع الدرجة الاولى الممتازة  
وتكنس مرة ليلا ، ومرتين نهارا ويحافظ  
على نظافتها حتى منتصف الليل

ثانيا — شوارع الدرجة الاولى العادية ،  
تكنس مرة ليلا ومرتين نهارا

ثالثا — شوارع الدرجة الثانية ، تكنس  
مرة ليلا ، ومرة نهارا

رابعا — شوارع الدرجة الثالثة ،  
تكنس مرة واحدة نهارا

خامسا — شوارع الدرجة الرابعة ،  
تكنس مرة واحدة ولا ترش

سادسا — شوارع الدرجة الخامسة  
تكنس مرتين اسبوعيا في النهار ولا ترش  
وهناك مسألة مهمة ، هي مسألة الضرائب ،  
فالشارع الذي يدفع اصحاب الاملاك فيه ضريبة  
أكثر ، يعتبر أنه احق بان يكون في الدرجة  
السابقة للشارع الذي يدفع مالا كضريبة اقل ،



احد مفتشى التنظيم يتجول على مركبة لمراقبة نظافة المدينة

والمهمات الموضوعة فيه كلها في عهدة جاويش  
القسم

### مركز الاسطبلات

لما كان من المهم جدا قرب الاسطبلات ،  
من الدائرة ، التي تشتغل فيها الحيوانات ،  
وضعت الاسطبلات في اماكن اكثر  
صلاحية لهذا الغرض من غيرها ، والاسطبلات  
الموجودة الآن لدى المصلحة عددها ثمانية ،  
منتشرة في انحاء مختلفة من المدينة سبعة منها  
مبنية بصفة مستديرة ، وواحد مبنى بصفة  
وقفية ، وقد اقترح انشاء اسطبل مستديم ، بدل  
الاسطبل الاخير ، وسيتم في القريب العاجل ،  
وفي كل اسطبل ما يلزم له من انواع العربات  
المناسبة لحالة الاعمال

### مراكز السيارات

انشئ ببولاق بقرب رئاسة المصلحة  
« جراج » لحفظ الادوات ومبيت السيارات ،  
وعند زيادة النقل الميكانيكي ونقص الحيوانات ،  
تتحول الاسطبلات تدريجيا الى جراجات

### مركز ورشة التصليحات

يوجد في الوقت الحاضر ، ورشة ميكانيكية ،  
لتصليح الاوتومبيلات ، واخرى لتصليح

كل قسم من هذه المناطق أحد السكناسين  
فيها ، ويراعي في انتخابه ان يكون ذا كفاءة  
شخصية ونشاط ، وجميع مناطق القسم تحت  
اشراف جاويش ، وعلى رأس كل قسمين  
او ثلاثة ملاحظ مسئول عن النظافة ومراقبة  
العمال وقت العمل وكلا الجاويش والملاحظ  
من الخدمة الخارجين عن هيئة العمال

ويختص بخمسة او ستة اقسام مفتش  
داخل الهيئة ، وعدد مفتشي الرش والسكنس  
في الوقت الحاضر خمسة ، خلاف حضرة  
مساعد الباشمفتش

### مراكز اعمال النظافة

رغبة في تسهيل اعمال النظافة المختلفة ،  
وضع في مركز كل قسم من اقسام النظافة  
كشك من الخشب يبلغ مسطحة نحو مترين ،  
وارتفاعه نحو مترين ونصف متر ، وهو  
معد لحفظ ادوات التنظيف الخاصة بعمال  
القسم ، ويذهب العمال الى هذا القسم صباحا  
للمراقبة ، وظهر للراحة ، ومساء للمراقبة  
ايضا ، قبل انصرفهم ، والفرض من المراقبة  
في الصباح ، معرفة من غاب من العمال ،  
عريجية كالواو كناسين ، والمراقبة مساء  
لمعرفة من ترك عمله بدون اذن . والكشك



على نسبة مسطح من الارض ، متساو في كل منها .

### النظافة الليلية

النظافة الليلية قسمان ، بخلاف فرق الفسيل التي من وظيفتها غسيل الأسفلت والحجر ، ومواقف العربات كل ليلة

اما القسم الأول من النظافة الليلية ، فهو عبارة عن الكناسين المخصصين لنظافة الأحياء المتوسطة من المدينة ، ويحتوي هذا القسم على ٢٤ كناساً ؛ يراقبهم جاویشان ؛ يلاحظهم أحد ملاحظي المصلحة ، ويشغل الجميع من الساعة الرابعة مساء ؛ حتى الساعة الحادية عشرة والنصف وتظل الشوارع المركزية الهامة نظيفة ليلاً ، كما تحفظ كذلك نهاراً .

وأما القسم الثاني من النظافة الليلية ، فهو عبارة عن ماكينات الفرش ، التي تجرها الحيوانات ، وهي تستعمل مزدوجة وأمامها عربة للرس ، لمنع تطاير الغبار حين العمل ، وكل فرقة منها تكنس ١٥٠٠٠٠ متراً مربعاً ، وتبتدي عملها من الساعة الواحدة صباحاً ، وهي تدفع القمامة الى جانبي الشارع ، الذي تمر فيه ، ويدخل ضمن هذا القسم سيارات الكنسس ، التي تقوم الواحدة منها بصنف ما تمهله فرقتان من فرق فرش الحيوانات

### نظام الكنسس نهاراً

في الساعة السادسة صباحاً ، يحضر الكناسون ، الى مناطق اعمالهم ، وأول عمل لهم يقومون به ، هو تحويل خطوط الكناسة المنتشرة ؛ على بعد نصف متر من الأرصفة ، الى اكوام يبعد كل منها عن الآخر نحو ١٥ متراً ، اذا كانت القمامة كثيرة ، وعلى بعد ٣٠ متراً ؛ اذا كانت قليلة ، وتاد خلفهم عربات النظافة .

ويقوم برفع الاكوام العمال « الفلاقون » الذين يقومون الكناسين مباخرة ؛ وعملية الجمع والتحميل هذه ؛ تتم عادة في الساعة الثامنة صباحاً ، وحيثما في الساعة السابعة والنصف

العربات من المقابل ، حوالى الظهر ، وعند الظهر تماماً يتف الممال عن اعمالهم ليأخذوا راحتهم ، ويتناولوا غذاءهم كما يعطي الطعام للحيوانات

وفي الساعة الواحدة والنصف ، ينهض الممال الى عملهم ، وفي هذه المرة يزداد عدد الرجال المتجولين الذين يشتغلون في الشوارع الرئيسية ، وكذا عدد عربات اليد ، لمدة ساعة واحدة ، ويقومون بكنس الشوارع الرئيسية ، وتبعمهم عربات النظافة والغلافة ، لرفع القمامة ، بعد تكويمها ، بواسطة الكناسين . وفي جميع الاحوال تسبق عربات الرش الكناسين بمقدار نصف ساعة ، لمنع الغبار ،

وفي الساعة الثالثة مساء ، يقسم العمل مرة أخرى كما سبق ، فيذهب رجال الاماكن التي لم تكنس بعد الحارات ويستمر الرجال المتجولون في عملهم في الشوارع الرئيسية .

وفي الساعة الرابعة مساء ، تكون العربات قد امتلأت ، فتوجه الى المقابل لتفريغ شحناتها مرة ثالثة

اما الكناسون فيستمررون بعربات اليد ، في تلك الشوارع حتى الساعة الخامسة مساء ، وحينما يكون القسم قريبا من المقابل ،

صباحاً ، فتظهر الشوارع نظيفة ذات رونق جميل ؛

وتتجه العربات الى المقابل لتفريغ شحناتها بها .

وما بين الساعة السابعة والنصف ، والساعة الثامنة ؛ تكون حال التجارة قد فتحت ابوابها ، وهنا يظهر نوع جديد من القمامة في الشوارع ، قتر ، الاوراق والقاذورات الخفيفة ، وعند هذه الساعة ينقسم الكناسون فيبتدي معظمهم ، في كنس الشوارع المجاورة ، المتصلة بالشوارع العمومية ، والحارات غير المرصوفة بالمكدام ، ويستمررون في عملهم هذا حتى منتصف الليل ، أما البقية الباقية من الممال ، فتزاول عملها في الشوارع الرئيسية ، بعربات اليد التي كثيرا ماتلقي شحناتها في اوعية القمامة العمومية ،

وفي الساعة التاسعة والنصف صباحاً ، تكون العربات قد رجعت من نقلتها الاولى ، وهذه ايضا تتوزع ، بعضها على الشوارع والحارات المتفرعة من الشوارع الرئيسية ، والبعض الآخر ، لتفريغ صناديق القمامة ،

وفي الساعة العاشرة والنصف ، أو الساعة الحادية عشرة ، تكون العربات قد امتلأت ، وسارت الى المقابل ثانية وتحضر



سيارة لارواء الاشجار في الشوارع



تكلف العربات بأقسام أوسع وباربع او  
خمس نقلات

### نظام الكنس في ابراهيم الفريضة الضيقة من المدينة

النظام بالاحياء القديمة والضيقة من  
المدينة الأكثر نظافة ؛ مشابه للنظام المتبع  
في الشوارع الرئيسية ، غير ان الشوارع  
المرصوفة بالحصى ؛ لا تكنس بالآلات  
الفرش بانتظام ، وليس لها فرق للنظافة الالية ؛  
ولا تستعمل فيها عربات اليد ؛ وفي هذه  
الاحياء يقسم الكناسون الى وحدات كل  
منها اثنان او ثلاثة ، وكل فرقة يتبعها أكثر  
من عربة أحيانا ، وبعد أن تنظف الشوارع  
الكبرى والصناديق التي فيها ، تبتدى  
بالحارات والشوارع المتصلة بها وتستمر حتى  
الظهر

وفي الساعة الواحدة والنصف ، يذهب  
العامل الى تنظيف الشوارع المتسعة نوما ،  
والصناديق التي فيها ، وبعدئذ يتمون نظافة  
الشوارع الصغرى والحارات الضيقة ؛ التي لم  
تم نظافتها قبل الظهر ،

ويحضر الزبالون يوميا للمنازل ، لرفع  
القمامة التي تكون قد تجمعت فيها ؛ مقابل

أجرة شهرية ؛ تعطى لهم قدرها خمسة قروش  
وهؤلاء الزبالون ؛ يلقون القمامة التي  
يأخذونها في الحمامات الالهية ، بعد أخذ  
كل المواد التي لها قيمة تجارية فيها ، وهذه  
المواد من خرق وعظام ، ترسل الى الاسواق  
لبيع هناك ،

وهؤلاء الزبالون يعيشون غالبا في الحمامات  
أو بجوارها ، ويساعدون على حفظ الافران  
مستمرة ، ويشغلون كذلك في انضاج الفول

### المقالب

لما كان موقع القاهرة الطبيعي مناسباً  
جدا ، فلا تجد المصلحة صعبة ما من حيث  
مصدر القمامة ، ولكن الصعوبة الكبرى  
هي في بعد الاماكن وضياع الوقت الطويل  
في السير اليها ، الا ان هذه الصعوبة زالت  
نوما ما باستعمال النقل الميكانيكي ؛ والاماكن  
المناسبة لقمامة مدينة القاهرة ، موضوعة في  
أطراف المدينة ؛ وأكبرها موجود جنوبي  
المدينة ، على بعد كيلو مترات من منتصفها  
والآخر في شرق المدينة ، وبعد نحو كيلو  
متر عن اقرب المنازل اليه ويوجد مقلب صغير  
شمالي المدينة ( شبرا ) مناسب ؛ لحجم القمامة  
الواردة من شبرا ؛ وكذا توجد مقالب بالمطرية

وميت عصبة والجيزة ومصر الجديدة  
وقد جر انشاء مقلب وبقى داخل المدينة  
لتجميع فيه العربات محتوياتها ، ثم تنقل بواسطة  
السيارات من داخل المدينة ، الى المقالب القريبة  
توفيرا للوقت ، ولعدد النقلات التي يقوم بها  
الحيوان الواحد . وكمية القمامة التي تستخرج  
يومية من المدينة ، وتقلب في المقلب العمومي  
تبلغ نحو ٥١٤ مترا مكعبا اي ١٧١ طنا  
هذا ما ينقل بواسطة عربات النظافة الزوايا  
والفرج . اما ما ينقل بواسطة السيارات  
هذه المقالب فيبلغ نحو ٦٤ مترا مكعبا اي  
٢١ طنا تقريبا

وهذا خلاف ما ينقل من مصر الجديدة  
الذي يقدر بنحو ١٧ طنا في اليوم .  
فيكون مجموع ما يقلب في المقالب العمومي  
يومية ٢٠٩ اطنان

### بيع القمامة

وقد بذلت مجهودات كبيرة لبيع القمامة  
التي تترك في المقالب ، لكي يمكن الاستفادة  
بشمها ، وكان أكبر عطاء قدم هو  
قدمه السيواكس في سنة ١٩١٨  
فأبرم عقد معه لمدة عشر سنوات ، يدفع  
بموجبه في السنوات الخمس الاولى ١٥٠ جنيها  
وفي السنوات الخمس التالية ٢٠٠ جنيها  
لهذه القمامة . وكان المظنون ان يوفق  
الانتفاع بالوقود الذي يمكن فصله من القمامة  
والسر الوحيد في ان القمامة لم ينظر  
كانها مصدر للسماح يمكن الانتفاع به ،  
وجود السباخ الكفري ، بكميات كبيرة  
في المناطق المجاورة لمصر ، وهذا أرغ  
قيمة ، وأحسن فائدة .

اما اذا عولجت القمامة ، معالجة كيميائية  
علمية ، فيمكن الحصول منها على أجود أنواع  
السماح لاحتوائها على كثير من المواد العضوية  
وليست الحال هكذا في الاسكندرية  
لأن القمامة هناك ، يحتاج اليها المزارعون  
تسبيخ أراضيهم ، اذ لا يوجد بجوارها  
كفري ،



سيارة لكنس الحارات الضيقة





توزيع محرك احدى سيارات الكفيس والرش لاصلاحة

يباع جزءه من القمامة للحمامات ، لارغبة في الدخل المتحصل منها ، بل لان معظم الحمامات اذا لم تستعمل كناسة الشوارع فانها تضطر الى اغلاق أبوابها لان ثمن الخشب والفحم اللازمين لها يكون غاليا جدا ، ولان الزبالين ينتشرون في الشوارع ينبشون الصناديق الموجودة بها وفي المنازل للحصول على القمامة المتجمعة فيها .

وتورد المصلحة الوقود للحمامات ، حسب تعليمات من تفتيش صحة مصر ، وتبلغ كمية القمامة التي ترسل الي جميع الحمامات ، وعددها ٥١ حماما منتشرة في المدينة ، ١٨٨ عربة نظافة فرد مملوءة ، وتوسع كل عربة مترا مكعبا من القمامة ، والقاعدة الموضوعة ، هي أنه لا يجوز حفظ مقرر اكثر من ٧ أيام في مستودع الحمام . وفي ضبط ذلك صوبت كبيرة . لانه الكناسة الطرية ، تحتوي على كمية كبيرة من الرطوبة ، ولا تحترق بسرعة . ولأن أصحاب الحمامات اعتادوا زيادة المقدار الذي يورد اليهم بما ياتي به الزبالون من القمامة والمصلحة باذلة جهدها لمنع ذلك .

ويعطي أصحاب الحمامات ماركات مصنوعة بالمصلحة من الزنك ، عددها كعدد العربات المسموح بتوريدها للحمام التابع لهم ، وفي حالة قلب العربة في المستودع ، يعطي رئيس الحمام ماركة للعربي ، وهذا يسلمها الى جاويز القسم التابع له عند كل نقلة يرسلها ، والجاويز يحضر الى مكتب المصلحة ثلاثة أيام في الاسبوع السبت والاثنين والاربعاء ، ويمطى ما تجمع عنده من الماركات للكتاب المختص . وهذا يضمها في صندوق يوجد في غطائه فتحات منمرة ، بعدد الحمامات ونمرها ، ومن تحت الفتحة صندوق مستطيل لتحتفظ به ماركات كل حمام على حدة ولا يفتح هذا الصندوق الا مرة واحدة ، في أول كل شهر ، حسب مقررات كل حمام . وثن قمامة العربة الفرد التي تسع مترا مكعبا من القمامة ١٠ مليات ، وهذا سعر

يتفرغ الصناديق كلها مرة واحدة في اليوم فقط .

وفي هذه الحال تخصص بعض عربات النظافة لتفريغ تلك الصناديق كلما امتلأت

#### الصناديق الخاصة

لما كانت الرغبة شديدة ، في حفظ الشارع نظيفة ، بعد رشها وكفها ، بمعرفة عمال المصلحة ، فقد أعدت المصلحة ، صناديق صغيرة خصوصية ذات حجم مناسب ، تباع لأصحاب الفنادق ، والمحال التجارية والمنازل لتحتفظ بها الفضلات والقمامة ، بدلا من القائها في الطرقات العامة ، فتسبب قذارتها بعد التعب في نظافتها ،

- وعند مرور عمال المصلحة ، تسلم هذه الصناديق اليهم ، عند باب المحل أو المنزل او العمارة ، وهؤلاء يفرغونها في العربات مرة او مرتين حسبما تطلبه الحاجة ، وتسمع به الظروف .

وقد طبعت المصلحة اعلانات لهذا الغرض ووزعتها على المحال التجارية الموجودة بالشوارع العمومية والفنادق والمنازل أيضا وثن الصندوق الواحد ٦٥٥ مليا

( البقية في صفحة ١٤١ )

رخيص جدا ، وضع أيام كانت أجرة العربي لاتزيد على خمسين مليا وثن عليقة البغل لايلغ الا اربعين مليا ، ولدي المصلحة تأمين من قبل اصحاب الحمامات عن كل حمام ، بمعدل ثمن القمامة ، التي توردا الي كل منها في الشهر الواحد

#### صناديق القمامة

تفريغ الصناديق العمومية : بلغ عدد الصناديق الموضوعة في جميع نواحي المدينة بالشوارع المتسعة ، والحارات والازقة ، حوالي خمسمائة صندوق ، وهذه تفرغ بواسطة عربات النظافة بعد امتلائها بما يلقي فيها من القمامة ، بواسطة خدام المنازل ، وأصحاب المحال التجارية

وفي المصلحة الآن سيارتان ، من ذوات الونش ، خصصتا لتفريغ صناديق القمامة الكثيرة ، وقد وضعت بعض هذه الصناديق في مصلحة مياه الجيزة ، بطريقة خاصة ، تسمح برفعها بالونش . ووضعت في نقط من أقسام المدينة ، ذات الشوارع المتسعة الهامة ، ويبلغ عدد الصناديق التي ترفع بالونش في الوقت الحالي ٥٤ صندوقا جميعها تفرغ مرتين قبل الظهر ، ومرة بعده .

هذا في حالة استعمال السيارتين معا . أما في حالة عطب احدهما ، فتقوم السيارة الواحدة



# ياربات المنازل !

اصلح وافضل صابون انكليزى للاستعمال المنزلى هو بلا ادنى شك

## صابون الشمسية (اومبريلا)

صنع محل يوسف كروتسفيلد واولاده ليمتد

ان صابون الشمسية يعطى

للبياضات التى ينظفها

احسن تنظيف بهاء

وروتقا كانها جديدة لم

تستعمل . وهو مع ذلك

الصابون الذى تفضله

ربات المنازل



## يوسف كروتسفيلد واولاده ليمتد

المكتب المركزى لمصر والسودان : ٢١ شارع سعد زغلول - تليفون ٦١٢٥ - صندوق البوستة ١٠٠٧ بالاسكندرية



# عبد الخالق ثروت باشا

## الكتاب الأول المحقق القضاي الخليلي

تلقى المرحوم عبد الخالق ثروت باشا دروسه الابتدائية والثانوية ، لاربعين سنة خلت في المدارس الاميرية

وكانت مدة التعليم الثانوي في ذلك الحين خمس سنوات تامة ، يتلقى الطالب فيها للغتين العربية والفرنسوية والرياضة والمعلوم الطبيعية والجغرافيا والتاريخ

وكان قصارى جهده اسانذة اللغة العربية تدريب الطلبة على تحدي اساليب كتاب المصراع الميامي ومن تبعهم ممن يخلبون اللفظ على المعنى ويكثر من الاستعارات والكنايات والاقتباسات وغيرها من المحسنات البديعية :-

### نموذج من كتابات الفقير

وقد تأثر المرحوم عبد الخالق ثروت باشا بما تلقاه من أولئك المشايخ وما كان يقرؤه من مجمع كتاب الصحف وبإلقاء ذلك المصراع وقد ظهر ذلك في رسالة رجاء كتبها في أول عهده هذا نصها .

« اليك يامن استأثر النفوس بكرمه واستأثر واسترق الاحرار بحميل صفه ، وأولى النعم والخيرات ، واسدي المعروف والبرات - ارفع كتابا تبعته الى ناديك العالي عوامل الحاجة . وترجيه الى ساحتك دواعي الشدة ، أمل ان يكون تذكرة بأمرى ، والذكرى تنفع المؤمنين ، وتفكرة بحالى والله لا يضيع اجر المحسنين . فقد كان سيدي رفع الله قدره . واعلى مرتبته ، وعدني ومثله من يتمسك من الوفاء بالعمرة الوثقى ، ويقطع

حبل الاخلاف لسيف الوفاء . ويطارز خلة الوعد بوثى العطاء - ان يرسل لي من خيراته ويولني من الامة وحسناته . ويضاف لي من مننه ، ويزيدني من عطائه ما أشد به ازري على الزمان ، واطاول به نواب الحدان فقد بارزني الدهر بسيوفه ، ورماني بسهامه ، وأناخ على بكلاكه . وقد طال الامد على حاجي عند سيدي امال الله بقاءه حتى غراب شبابه واصاح بجانب ليلى ، نحت اذ تكون هبت عليها ريح النسيان وعصفت بها عاصفة الحدان ، فكتبت الى سيدي وولاي تلك الرقعة استعجل بها براه ، واستدبرها صرع عطائه علمان التمجيل يكبر الطيبة وان كانت صغيرة ويكثرها وان كانت يسيرة ، فسمي ان يكون قد لاح نجم - النجاح . وهب نسيم الفلاح . فيرسل سيدي الى سحاب كرمه . ويمطرني من غياث فضله فترف غصون آمالي بعد ذبولها . وتضعك وجوه مطالي بعد عبوثها . واهلي في ذلك فسيح ، فان سيدي من اكرم الناس نسباً ، واشرفهم حسبا . ومثله جدير بحفظ العهد ، وانجاز الوعد . فان رأي سيدي ان يخفف ثقل الحاجة عني . ويرد ماسلبة الدهر منى ، بقطرة من بحر عطائه ، ومنة من بعض آلائه . ويجبر ما كسر الفقر من جناحي . ويرد عني النوائب التي لا تنقأ تتولاني ، عندت لسانى على مدحه ، ووقفت تقسى على شكره فيحز من الله اجرا جزيلاً ، وهني شكراً جيلاً ان شاء الله ،

### ثروت باشا كانت فرنسوى

وأولع المرحوم ثروت باشا منذ حداثة ، بدراسة لغة الفرنسوية والتدرب على الكتابة فيها كما أولع باطالة النظر في آداب اللغة العربية وقد دنى بوضع كتاب فرنسوى بالاشتراك مع السيوفردينان ديمرتينو عن مشهورى شعراء العربية يتضمن تاريخ حياة كل منهم ومنتخبات قيمة من شعرهم وتدل مقدمة الكتاب التي جبرها المرحوم ثروت باشا على دلو كرمه في اللغة الفرنسوية

وكان لظهور هذا الكتاب وقع عظيم في دوائر الادب في فرنسا ومصر . وتشهد كبار الادباء للفقيه بالقدرة على البحث الادبي بأسلوب بديع

### المحقق القضاي

ولم تله مشاغل القضاء والايام الفتيه عن متابعة الدرس والتعمق في المباحث اللغوية بل ادرك كما ادرك غيره ان السجع وغيره انما هو لب يضيع على الباحث غرضه ويهدمه من قصده . فاهمل اسلوبه الاول واستعاض عنه بالسهل المتمنع والاسلوب الرصين المحكم وطارت شهرته في عالم البلاغة وعرف بحلاوة اللفظ وقوة الحججة

وتولى تحقيق قضية مقتل المرحوم بطرس باشا . وقام بهمة المطالبة بدم القاتل وكان يوم الخميس ١٢ مايو سنة ١٩١٠ من الايام المعدودة في تاريخ القضاء المصري



ووضعت جريدة المقطم دفاع المرحوم  
ثروت باشا يومذاك بقولها :  
« وقد قضى سعادة النائب العمومي في هذه  
المرافعة نحو ساعتين من الزمان كان يتدفق  
فيها تدفق السيل ويتبع البرهان بالبرهان  
والحجة بالحجة حتى ادعش السامعين بفصاحته  
وبلاغته وقوة عارضة »

وكان معظم الدفاع  
مبنيا على مناقشة اقوال  
الشمود وتزييفها وتقص  
اقوال الاطباء براهين  
علمية بديعة

وناقى ما يجتنام  
الدفاع تمريفا بأسلوب  
الفقيد وجلال بيانه .  
قال :

« ان الوطنية التي  
يدعى الدفاع عنها بهذا  
السلاح المسموم لتبرأ  
من مثل هذا المنكر  
ان الوطنية  
الصحيحة لا تحمل في قلب  
ملأته مبادئ تستحل  
اغتيال النفس : ان  
مثل هذه المبادئ  
مقوضة لكل اجتماع  
وماذا تكون حال  
امة اذا كانت حياة  
اولى الامر فيها رهينة  
حكم متهم يتهم ليله  
فيضطرب نومه وتكثر  
هواجسه فيصبح صباحه  
ويحمل سلاحه ينشام

في دار اعمالهم فيسقيهم كأس المنون . ثم  
اذا مثل في ذلك تبجح وقال انا اخدم  
وطني لاني اعتقد ان من قتلهم خائنون  
للبلاد ضارون بها . تبك لتلك المبادئ وسحقا  
لها . كيف يقوم لنظام قائمة مع تلك المبادئ  
الفاسدة

.... اني لتر تعد فرائصي اذا تصورت  
منظر البلاد وقد فشا فيها البلاء الاكبر بفشو  
تلك المبادئ القاضية  
ماذا يريد الورداني ؟ اريد ألا يكون  
حكيم ولا حاكم ؟ اريد ان تكون الفوضى  
بعد النظام ؟ اريد خرابا ودمارا عاجلين



المرحوم عبد الحالقي باشا ثروت

« ... بثست المبادئ مبادئه . ولعنة  
الله باسم الانسانية التي انتهك حرمتها والحرية  
التي غرق سياجها والوطن الذي جني عليها  
ياحضرات القضاة :  
الان بيدكم الامر وان هي الا كلمة تخرج  
من افواهكم لاتسألون عنها الا امام ضمائركم

وامام الله سبحانه وتعالى وبها تبددون ظلمات  
الاطت بالبلاد وبها تستأصلون جرثوته خبيثة  
يخشو منها على عقول النشء . وانا على يقين  
من انكم ستجيئون صوت الحق والعدل  
والانسانية تستصرخكم لما اصابها من جراح  
هذه الجناية الفظيعة فتتحكون بالاعدام على  
هذا الجاني »

### الخطيب السياسي

وتطورت الايام  
واصبح المرحوم عبد  
الحالقي ثروت باشا  
وزيرا ثم زعيما سياسيا  
وتجأت قدرته  
الخطابية وقوة حجته في  
بيانه السياسي الذي  
المقام على ناخيه بدائرة  
النائب (مديرية الجيزة)  
يوم ١١ مارس سنة ٢٥  
فدافع عن تصريح  
٢٨ فبراير سنة ٢٢  
وابان عن اسبابه  
وتتأجه واعلن سياسته  
الدستورية . وقد وقعت  
هذه الخطبة في نحو  
٣٠ صفحة من صفحات  
هذه المجلة قد اقلطنا  
منها مايلي :

« ان كنت بمجهودي  
الضعيف قد مهدت  
للوصول الى تصريح ٢٨  
فبراير فان الفوز ليمود الى  
اللورد اللبني الذي يجب  
ان يمد هذا الانتصار  
من غير مواقفه الحربية والذي دفمته صراحته  
واستقامته العسكرية ان يحمل من المركز السامي  
— الذي احلته اياه في قلوب الامة الانجليزية  
انتصاراته العديدة — عدته وسلاحه ، وان  
يضحي بمركزه في سبيل نصرة مبدأ اقتنع  
بصلاحيته كما كان في الحروب يضحي بحياته



« لقد أخذ على نفسه هذا الرجل المالى  
لمحة الصادق الوعد ان يدافع عن قضية مصر  
لدى الحكومة الانجليزية ، فان وفق فعود  
الى مصر والافنى سبيل الحق والمدل مركزه  
الحبل . وما انس لانس يوم كنت اودعه  
يوم سفره قوله لى وهو قابض على يدي بكنتنا  
يديه : « الى اللقاء القريب او استودعك الله »  
« اذكروا ايها السادة كيف قوبل ذلك  
الجندي الباسل حين وفد الى لوندرة معترضا  
الكفاح لمصر ومن أجل مصر . نسيت  
جرائد المحافظين اجمع ومنها جرائد رئيس  
الوزارة نفسه نسيت ماسجله لأمته من  
انفجار في صحائف تاريخ الحرب المظى فقا بلته  
لجزء والسخرية ورمته بالحق والجنون على  
ما بدا منه من التساهل مع المصريين واعترافه  
للدافعة لدى حكومته عن مطالبهم وتهديده  
للاستقالة من منصبه اذا لم يجب اليها  
« انظروا الى الكتاب الابيض كم مرة  
رفضت الحكومة البريطانية اجابة تلك المطالب  
ونبهت اللورد اللبى الى الخطر الكبير الذى  
تعرض له انكترا من قبولها . كل ذلك لم  
يثنه عن المضى في طريقه بالشجاعة والاقدام  
للذين الفهما في حروبه »

« ..... ان خير مائمه للمستقبل  
لخدمة قضيتنا ان نستثمر مائتنا بتصریح  
٢٨ فبراير بحسين استغلال نتائجهم بعد اتفاقا  
به ، مجتهدين ان تشمل رقابتنا البرلمانية مؤساسة  
لكل الكوم الداميات ، الناتجة عن تقابلنا على  
المفاوضات متذرعين بالحكمة والسداد مناظلين  
عن معتقداتنا وآرائنا ، غير نازلين عن شيء  
من ارضاء لفريق منا ، مظهرين شخصياتنا  
بى يلىق بالامم الدستورية التى لاتساق سوق  
الانعام ، موجبين سياسة الامة الى البناء  
والتشيد لالى الهدم والتخريب »

يجب ان نعمل متكاتفين على حسن  
تسيير ادارة شؤون البلاد شديدي الحرص  
على مصالحنا القومية ، وثقوا ان هذه المصلحة  
تنادينا جميعا بلا استثناء  
ان البلاد مفتقرة الى توطيد الامن

في ربوعها ، والى شمول المدالة وتأمين استقلال  
رجالها ، وصيانة ثروة البلاد وتوسيعها ، ونشر  
التعليم فيها ، هذا الى استخدام الكفايات  
والمواهب وتأمين الموظف مع كفايته  
وهضيه بحق في واجبات عمله ، لانه لا يتفق  
ومذهبها السياسي ان وتولى ذلك لانه من  
صنائها وغرس نعمتها ، ثم تصوروا اخرى  
تأنى غدا لهدم ما بنت تلك ، وتقيم بناء  
متمشيا مع رغبتها هي الاخرى تصوروا  
ما تكون عليه حالنا لو جرينا على هذا النمط  
من الاختلال والفوضى سنة او سنتين ، ماذا  
تكون حالنا ثم ماذا تكون حالنا ؟

« ..... ان البرلمان هو نائب الامة  
الحاسب المسيطر على اعمال الحكومة ، فاذا  
انقلب الامر واصبح البرلمان مسخرًا لشخص  
منفذًا لارادته تصبح الامة بذلك في اشد  
ما تكون حالات الاستعباد

« أليس من المنطق المكور بل من  
السخرية بنواب الامة ؛ بل من الازدراء  
بالامة جماء ان يقوم بين نوابها رئيس حكومتها  
فيقول لنائب من نوابها : لا تخرجنى فانك  
اذا اخرجتنى قائما تخرج الامة

« ..... اذا صار الدستور الى ما صار  
عليه من التعطيل ، وآلى الامر الى حكم  
مطلق فشر انواع الحكومات حكومة يلى  
امرها احد الافراد ، فان الاستبداد لا يجد  
فيها ضابطا ولا يبرف التعسف قيذا ولا احدا  
اذ لا يعنى المستبد الا بارضاء شهواته العارضة  
وقضاء مصالحه العاجلة ، وتكون حياته القى  
هي مدى امله نسيجا من تناول المنافع واقتناص  
الفنائم تضخى فيها المصالح بجميع انواعها .  
وهذا النوع من الحكومات الذى يتميز  
بانتشار الفوضى وشيوع الفساد بين الناس  
والذى هو بالنسبة الى الامم بمنزلة الحمى  
للافراد ، اذا طال قضى على الامة الحكومة  
بالفساد والبوار ، ومثل تلك الحكومة هي  
شر انواع الحكومات لانه ينقصها حق الركن  
المصالح الذى يكسر من حدة الاستبداد فى  
الملكيات المطلقة ، فان الملك المطلق الذى  
ورث الملك ويورثه حريص على ان يبقى ذلك  
التراث بيده مستقيم الامر الى الذكر لينقله  
كذلك الى عقبه وذريته ، وهو لذلك ادنى  
الى ان يكون فوق الشهوات العارضة والمصالح  
العاجلة »

## اعظم نظاراتية في الشرق

ان شهرة مدينة لندن فى ماتخص بالنظارات وملحقاتها لامثيل لها لانه  
قد تحصل الاختصاصون فيها الى اتقان فى الصنعة لا يضارعهم فيه احد فى اى  
مدينة اخرى فى العالم كله — ومدير ومحلات لورنس ومايو فى الشرق جميعهم  
من طبقة الاختصاصيين المذكورين لا ينقصهم لا العلم ولا الخبرة الواسعة  
— وكل فرع من فروعهم فيه الاستعداد الفنى الحديث التام لفحص النظر  
وتركيب النظارات كما هو عليه احسن محل نظاراتية فى لندن

## لورنس ومايو

بالاسكندرية : عيبدان محمد على

بمصر : بسمارة لو كندة شبرد



# احلق بكل ضمان وراحة



لا يمكنك ان تعرف راحة الحلاقة الا  
اذا حلقت بامواس جيليت الاصلية  
والا اذا جربت انت نفسك هذه  
اللذة المنعشة من سلاحها الاصلى المتين  
ان ثمانية ملايين من الرجال يستعملون  
امواس جيليت الاصلية. وهم يعرفون  
بالاختبار انهم الافضل. اختر الصنف  
الذى يوافق غرضك من احسن ما يرام  
وللسيدات : اطلي الصنف الجيد  
الجميل المسمى (ميلادى دى كولين)  
لامواس جيليت الاصلية وهو على  
الوان الياقوت والمرجان واللؤلؤ

Gillette  
**Gillette**  
SAFETY RAZOR

اطلبوا شفرات جيليت  
الاصلية في علب مكتوب  
عليها بالخبر الاحمر ما يأتى:

*Specially made for  
Egypt, Soudan  
and Palestine*

جــيـلـيـت





جرت مادة العرب ان يجعلوا  
لكل شاعر شيطانا والشيطان في  
عرفهم هذا ومصدر الوحي الذي  
ينزل على كل شاعر اجل تصوراته .  
واسكل شاعر في نظرم شيطانه  
الخاص . وقد ياتيه على حين غرة

فيترز عليه اسم آيات الشعر . وقد يهجره  
حيناً فلا يستطيع الشاعر ان يأتي بشيء  
حسن . لذلك يقولون اذا هجز الشاعر عن  
نظم رائع او ارتج عليه ان شيطانه غائب .  
وما يسميه العرب شيطانا هو ذات  
ما يسميه الافرنج «الهة» . فالهة الشعر في نظرم  
والشيطان في نظرنا هو شيء واحد .

ولا يخفى ان الرسامين الذين يصنعون  
اجل الرسوم للجرائد والصالونات يستمدون  
الوحي غالباً في صنع رسومهم الجميلة من فتاة  
حسنة يختارونها لهذا الغرض ويسمونهم  
بنفهم موديل (Modèle) . فلكل رسام  
مشهور موديله او حسناؤه . ووظيفة هذه  
الفتاة هي ان تطيع الرسام بما يأمرها به .  
فاذا اراد ان يضع رسوم رواية فانه يختارها  
بنمثيل دور الفتاة المذكورة في الرواية .  
ويوقفها مواقف تلك الفتاة المختلفة في الرواية  
ويطلب منها في كل موقف ان تظهر بالمظهر  
الذي تذكره الرواية ثم يرسمها .

ولا تقتصر فائدة الحسنة للرسام على  
ذلك بل تكاد تتناول جميع نواحي الفن التي  
يالجها . فهو في بعض الاحيان يحاول ان  
يضع رسماً بديماً يمثل بعض المواقف البشرية  
كالحب والألم والفرح والحزن والاستعطاف  
والوداع وغير ذلك من المواقف التي تحدث

الموامل التي تساعد على النجاح في وضع  
رسومه .

وتعني الجرائد والمجلات الاميركية  
المصورة الآن عناية خاصة بالرسوم للحوادث  
المذكورة في رواياتها . فاذا شئت ان تقرأ  
رواية في مجلة مشهورة فانك تجدها مؤلفة  
من قسمين القسم الاول هو الرواية ذاتها بقلم  
مؤلفها والقسم الثاني هو رسوم الرواية بريشة  
رسام مشهور .

وقد كانت عناية الصحف والمجلات  
بالرسوم سبباً لتبوغ طائفة كبيرة من الرسامين  
الذين يقضون معظم اوقاتهم في وضع الرسوم  
لهذه المطبوعات .

قلنا ان لكل رسام حسناؤه كما ان لكل  
شاعر شيطانه وان الفضل في نجاح الرسام  
يمود الى تلك الحسنة وما نحن اولا في نشر فيما  
يلي صوراً لعدد من مشاهير الرسامين الذين  
مازالوا يزنبون الصحف الكبرى برسومهم  
الرأمة . وننشر الى جانب كل رسام صورة  
حسناؤه . فيرى القارى ما هي الملامح وما هي  
انواع الجمال التي يستمد منها كل من هؤلاء  
الرسامين وحيه في ابتداء ما يتدعه من  
الرسوم الجميلة .

آثارها في النفس تبدا في الملامح فتظهر  
بها المواقف على الوجه وفي طريقة الوقوف  
واستعمال اعضاء الجسم فمتدما يريد الرسام  
البارع ان يصور احد هذه المواقف ويحمل  
جميع مواقف النفس بادية في ملامح الجسم  
والاعضاء فانه يلجأ الى حسناؤه ويوقفها  
الموقف الذي يريد . ويعلي عليها المواقف  
التي يجب ان تتأثر بها لكي تتجسم في ملامحها  
ثم يضع رسمه تقلا عنها .

فلا شك ان هؤلاء الحسان مهمه شاقة .  
فكثيرا ما يضطرون الى الوقوف ساعات عديدة  
في كل مرة ويتحسسن بشعور واحد . ويزيد  
الطين بل ان فن الرسم في هذه الايام يميل الى  
الرسوم العارية لذلك لا يجد الحسنة بدامن ان  
تقف عارية امام الرسام .

واذا حدث هؤلاء الرسامين وجدت  
انهم يعززون الفضل في النجاح في معظم رسومهم  
الى حسناؤهم . لانه مهما يكن الرسام بارعا  
لا يستطيع اظهار المواقف الطبيعية في الرسم  
في كل موقف الا اذا نقلها من ملامح كائن  
حي مائل أمامه .

ويحدث في كثير من الاحيان ان الرسام  
يهم بحسناؤه ويكون هذا الهيام من اعظم





الآنسة كلوديت كولبير  
الفرنسوية « موديل »  
الرسام « بريانك » الاميركي  
وكانت قد سافرت الى  
اميركا طامعة في ان تصبح  
احدى كواكب السينما  
ولسكن الرسام بريانك  
لحقها في السفينة فلما وقعت  
عينه عليها ايقن انه عثر  
على ضالته المنشودة . فما  
زان بها حتى اقنعها بان تصير  
موديلا له



الرسام « بريانك » المشهور وقد كان محرر جريدة في اميركا قبل ان ينصرف الى فن الرسم  
وهو يقول : انه كلما فكر انه كان من الممكن ان يبق صحافيا تعثره رعشة شديدة





بقي الرسام كولمان زمنا  
طويلا يفتش عن موديل  
لرسومه حتي عثر على  
الآنسة سلاست نوانت  
التي ترى رسمها هنا  
فمنذ ما وقعت عينه عليها  
استخدمها في الحال  
باجرة باهظة



الرسام المشهور كولمان ولله اعظم الرسامين انهما كافي الممثل فهو يقول لكل من  
يعرفه انه يأسف لان اليوم ٢٤ ساعة فقط





الرسام كورنر من أشهر رسامي  
الصحف في أميركا . وقد بقي  
سنتين عديدة في وضع رسوم  
جريد شيكاغو تريبيون والمثيرة  
ثم انتقل إلى المجلات ورواياتها .  
وأشهر رسوماته ما كان خاصا  
بالمناظر الطبيعية في الخلاء .



بدأت الانسة دوروتى جان . والسكاى حياتها الفنية بدمر . فم الرسم مدة سنتين ولسكنها  
اقتنعت بأن نجاحها كحذاء سيكون اعظم من نجاحها كرسامة . واتفق ان الرسام كورنر  
كان يفتش عن حسناء فلم تسكد تقع عينه عليها حتى ادرك انه وجد فيها ضالته





ذهبت الأنسة ايچي هويفن من نيو اورليانس  
الى نيويورك لكي تتقن فن الرسم . وكان  
اعجابها برسوم الرسام بترسون عظيما حتى انها  
لم تتردد في الذهاب اليه وتسأله ان يهد اليها  
بأي عمل لكي تظل بقربه . فمئذما رآها وجد  
انها هي الحسناء التي يبحث عنها منذ زمن طويل



الرسام روسل بترسون المشهور  
وقد طار صيته في اميركا بسبب  
الرسوم البديعة التي مثل بها  
الشباب الاميركي



# فرصة لا مثيل لها

الى نهاية ديسمبر سنة ١٩٢٨ فقط

الناشقة الكهربائية

« بروتوس »

لتنظيف السجاد والوليبات وخلافها

تباع في خلال هذه المدة بأسعار منخفضة تخفيضاً جوهرياً

اذا شأمتها تجرب بضع دقائق تقتنع بضرورة اقتنائها

فماذا لا تشتريها حالا وتستفيد من فرصة التخفيض

سينس اوربانت

شركة مصرية مساهمة ( سابقاً ا. بوطان وشركاه )

مصر شارع المغربى رقم ١٨ — الاسكندرية شارع طوسون باشا رقم ١





# معرض الصحافة الدولية في كولونيا

## رسالة خاصة لمعرض الصحافة الدولية في كولونيا

بين صغيرة وكبيرة في وصف المحتويات وتفصيلات تاريخية وفنية عنها تحتاج دراستها اياما ؟

فلقاري هذه الرسالة اما ان يكتفي بها او يرجع الى المطولات المدون اغلبها باللغة الالمانية. فاذا كان راغبا في معرفة فرع خاص من الصحافة او دراسة صحافة اية دولة فليراجع القسم الخاص بها.

وصف اجمالي للمعرض

اقم المعرض على الشاطئ الايمن لنهر الرين. وتبلغ مساحته ٥٠٠ الف متر مربع وواجهته على شاطئ النهر اربعة كيلومترات

وبلغ عدد زائري البرسانحو خمسة ملايين منهم مليون من الاجانب واربعة ملايين من الالمان. وجاءه من المانيا وانحاء العالم عشرات الالوف من رجال الصحف الفنيين والاختصاصيين

اقفل معرض الصحافة الدولية في كولونيا ابوابه يوم ١٤ اكتوبر الماضي. ولهذا المناسبة اقام مجلس كولونيا البلدي حفلة شهدها وزير الداخلية في المانيا وثلاثة وزراء آخرين وكثيرون من سفراء الدول ورجال الاعلام

\*\*\*

و « البرسا » او معرض الصحافة لم يكن مجرد معروضات في « فترينات » بل كان يعنى ما وضعه مؤسسه منهدا للدراسة للصحافة من نواحيها كتابها وعلاقتها بالثقافة والحركة الاجتماعية والاقتصادية او بعبارة مجملة : نظرة شاملة الى تاريخ الانسانية



المطعم الكبير في معرض الصحافة

وتنقسم مزاراته الى اربعة اقسام وهي

- (١) القسم التاريخي
- (٢) « الفنى »
- (٣) سراى الامم
- (٤) العمارات الخاصة

وفي آخر المعرض « المتنزه » وهو مجموعة

ملاء على مثال لونا بارك في مصر الجديدة. ولكنه يبلغ عشرة اضعافه. ويحتوي على كل ما يسر الصغار والكبار من مسليات وقهوات وبارات ود « قرية خمر » تحتوي على حانات يقدم في كل واحدة منها نوع خاص

واهل الطباعة الواقفين على امرارها وتطوراتها ومنهم غير واحد كتبوا الفصول الممتعة عن المعرض في الصحف والمجلات المختلفة. وليكني اؤكد انه لم يقدر لاحد ان يفي الموضوع حقّه او يرسم له صورة تامة تعرفه الى القارى

وكيف يستطيع الكاتب ان يصف معرضا نه كتالوج اجمالى تبلغ عدد صفحاته ٤٠٠ صفحة كبيرة مطبوعة بالحرف الدقيق ؟ وكيف يحيط بالتفصيل ولكل قسم ولكل قاعة كتالوج بمجلد عشرات من النبد

وقد ايد هذه الحقيقة السيود ستيفان لوزان « رئيس تحرير صحيفة الماتين الباريسية في رسالته التي كتبها على اثر زيارته للمعرض وقد شهد للالمان بالقدره على الترتيب والتبويب والبسط والايضاح مع مراعاة التاريخ. وقال انه ليتعذر على غير الصحافة ان يدرك ماهية الصحيفة. فسهل الالمان هذه الامنية لكل راغب وقاصد باطلاعه على تاريخ الصحافة وتكوينها بجولة قصيرة او طويلة في « البرسا »

\*\*\*



من نبض المانيا المشهور . وتصيح فيها  
الموسيقىات مساء كل يوم من الساعة الرابعة  
بعد الظهر الى منتصف الليل . ولا تقطع  
عنها السفن التي تنقل اليها الزين على الزين  
سوا أمن كولونيا أم من الضياع القريبة منها  
وتتخلل مباني المعرض وعمارات حدائق  
ومروج خضراء كانت موضع دهشة المسو

« ستيفن لوزا » حتى وصفها بقوله : حقاً انها  
شيء بدني لا يراه ولا يحلم بمثلها  
في ممارضنا الفرنسية الضيقة  
المختنقة .

وقد قضيت في زيارة المعرض  
والقاء نظرات عامة وخاصة على  
بعض بوابه واقسامه عشرة ايام .  
ولم تكن ساعات مشي تنقص  
في اليوم عن ثمان ساعات في النهار  
منها اربع صباحا واربع بعد  
الظهر . ولم اكن اشعر الا وقت  
الغداء في احد المطاعم المنتشرة في  
طول المعرض وعرضه وتقدم  
فيها الاطعمة والمشروبات بأمان  
معتدلة قورتها ادارة المعرض

ومع كل مابذاته من جهد .  
فاني اقرر انه فائتي اشياء كثيرة .  
ومرت باشياء اخرى لم ادرك  
كنها . ولو انني كنت اعرف  
اللغة الالمانية ومرت بحسب  
الدليل العام مستقصيا كل صغيرة  
وكبيرة لما كفاني شهر بطوله

للدروس والبحث والتحقيق في واحدة من  
المهارات . . . .

### القسم التاريخي

هو مدرسة تاريخ الطباعة والصحافة ،  
منذ عرف الانسان كيف ينقل صوته مسافات  
بعيدة حتى عصرنا الحاضر عصر اللاسلكي  
وغرائبه .

وكنت قد قرأت بيانا عن هذا القسم  
ومحتوياته فادركت قبل ولوجه انه يتمدر على

ان ازوره بمفردي . فتقدمت الى مديره  
وابلغته اسمي وصناعتي وحاجتي الى مرشد  
خير يعرف اللغة الفرنسية . فرحب بي  
ودعا لمرافقتي موظفا فنيا شابا من خريجي  
جامعة كولونيا ( قسم التاريخ ) وقد ذكر لي  
انه عنى بدراسة تاريخ الشرق القديم ومصر  
على الاخص . وطفق يسألني عن امور كثيرة  
فاجبته بما اعرفه



ناسخ كتب في اوربا قبل عهد الطباعة

وكان شرحه لي محاضرة علمية بديمة  
اراني بها أولا حوادث التاريخ الكبري  
مدونة في لوحات . ثم ادخلني قاعة علقت على  
جدرانها كتابات مصرية قديمة مع ادوات  
الكتابة التي كان يستخدمها اسلافنا وصار  
مي حتى وصلنا الى لوحات عليها كتابة باللغة  
العربية .

ثم مرنا الى قاعة رسمت على جدرانها  
صور تبين طريقة الاخبار الاولى مثل الدق  
على طبلة او النفخ في بوق . ورأيت في هذه

القاعة طبلة طويلة على شكل سفينة قال لي  
مرشدي ان القرع عليها يسمع صوته على بعد  
٣٠ كيلو مترا

ثم وصلنا الى عصر الرومان رأيت جرائد  
رومانية تكتب على البرونز وتنتشر في  
الاسواق ثم تحفظ في السرايات الملكية  
والى جانبها قاعة بينت فيها طريقة تكون  
الكتابة في البلاد الغربية مرسومة على لوحات  
حائطية بعضها باليد والآخر بالصور  
الغرافية

ويبلغها قاعة لنقل الاخبار  
بالاماشيد وفيها لوحات ومجسمات  
تمثل الشراء المتجولين  
( التروبادور ) من القرن الثالث  
عشر الى القرن الخامس عشر في  
اوربا عامة والمانيا خاصة

ورأيت من طرق النشر في  
القرن السادس عشر لوحات تعلو  
على الجدران حاوية اخبار  
ولمريقات عن مدن بعيدة  
وتثال شخص يكتب رسا  
اخبارية الى صديقه فتتناقلها ايدي  
رجال البريد وغيرهم من السف  
للاطلاع على عتوياتها

وبعد هذه الغرفة دخلنا الى  
مفتتح عصر الصحافة . فرأيت  
المحقاق الاول ينشئ المقالات  
الاخبارية مما يسمعه ويحمله  
ويكتبها بخطه ثم يطوف على

الزبائن لتوزيعها عليهم  
فلما اتسمت دائرة عمله استأجر مر  
يساعده في النسخ ومن يعاونه على التحرك  
وتقى هذا النوع من الجرائد يكتب  
باليد وينشر الى ما بعد ان اخترع « جوتنبرج »  
مطبوعته التي بقيت زمنا طويلا لا تطبع  
الا السكتب

وقد مثل جوتنبرج واختراعه في قاء  
خاصة اشتملت على حروفه ومطبوعته يعمل  
فيها جماعة بملابس اهل ذلك الحين ويبيعون



للزبان صفحات مطبوعة بمثل حروف جوتنبرج  
وظهرت الجرائد في القرن السادس عشر  
مطبوعة الى جانب الصحف المخطوطة .

وكانت تلك الصحف تصدر بدون تاريخ .  
وبدا الصحفيون يوزعون مع جرائدهم  
الاوامر الملكية والحكومية

وكثر عدد القراء فصار الصحفي يوزع  
جرائده على عربة يد . واخذ كبار الصحفيين  
برسلون جرائدهم مع موزع خاص  
يغطي صهوة جواده

وبين القرنين السادس عشر  
والسابع عشر ظهرت الجرائد  
الصورة . وكانت كالجرائد  
تصدر بلا تاريخ معين

ولما كانت الورق هو عماد  
الصحافة واكبر وسائل النشر  
والاذاعة فقد اختصوه بقاعة  
واسعة انشأوا فيها اقدم معمل  
للورق رأيت فيه الهلأهيل وطريقة  
نحويلها الى عجينة فورق . ونجمرى  
هذه العملية امام المشاهدين ثم  
يباع لهم الورق تذكارا للزيارة  
ومن معمل الورق انتقلنا الى  
قسم الصحافة الدورية المنتظمة .  
ورأيت اول صحيفة اسبوعية المانية  
وتاريخها سنة ١٦٠٩ وهي صحيفة  
اوجسبورج ويبيعون للزائرين  
نسخا مصغرة لهذه الصحيفة

قال مرشدي : وكانت حرب الثلاثين  
سنة اساسات لنشأة الصحف اليومية . وبدأت  
الجرائد في اواخر القرن السادس عشر تنشر  
لاخبار الخاصة مثل اخبار المواليد والمآد  
والزواج والوفيات وغيرها . وارانى نماذج  
مختلفة من هذا الضرب من الجرائد

ثم وجه نظري الى اقدم مجلة علمية دورية  
وهي جريدة العلماء Journal des savants  
وقد نشر الممدد الاول منها في سنة ١٦٧٣  
وادخلنى غرفة زينت جدرانها بصور  
اشخاص مختلفي الاعمار والهيئات وقال لى :

هولام دمام الصحافة الالمانية — الرجال  
الذين اشتغلوا بكتابة الصحف في القرن  
الثامن عشر

ومما ذكره لى ان اللغة الفرنسية كانت  
في القرن الثامن عشر لغة الكتابة والادب  
في هولاندة وغرب المانيا . وكانت الصحف  
تطبع بها . واول صحيفة هولاندية انشأها  
« لافون جاللى » الصحفي الفرنسى سنة ١٧٨٨



غرفة الطباعة في عهد جوتنبرج مخترع الطباعة

والقيت معه نظرة على قاعة الصحف  
والمجلات المسوية القديمة

ثم انتقلنا الى قاعة الصحف الفرنسية  
وقد رتبت فيها صحف الثورة ترتيبا فنيا بديما .  
والى جانبها الصحف الفرنسية القديمة وفى  
مقدمتها جريدة La Gazette التى صدرت  
في سنة ١٦٣٦ ثم جرائد عصر نابوليون ومنها  
الديبا والامبير والجازيت ناسيونال لجرائد  
الاحزاب

وقد عرف منسقو هذا القسم كيف  
يصورون نابوليون الاول عدوا للصحف

ورقيا شديد الوطأة على كتابها ومحرريها  
قال مرشدي : ولم تعرف الطباعة على  
الحجر « الليتوغرافى » الا في القرن التاسع  
عشر . وكانوا حتى سنة ١٨٣٩ يطبعون  
الجرائد على مطبعة الحروف وصورها على  
مطبعة الحروف

وارانى اقدم مطبعة حروف ذات  
سيلندرات . وقال لى : لقد اخترع هذه المطبعة  
« فردريش كوينج » وقصدا لنجلترا  
فعمل آتين لجريدة « التيمس » .  
ثم انتشر هذا النوع فى انحاء  
العالم . ولا يزال معمل كوينج  
في المانيا معدودا من اشهر معامل  
المطابع المشهورة

ومما شاهدته على عجل فى القسم  
التاريخى :

قاعة للمراقب الالمانى وتحكمه  
فى الصحف من سنة ١٧٠٠ الى  
سنة ١٨٤٨

وقاعة لنقل الجرائد فى عربات  
سكك الحديد منذ نشأتها الى  
اليوم

وقاعة لبسما رك عرضت فيها  
الجرائد الموالية له والجرائد  
المعادية ، التى كانت تظن فيه  
وتسخر به بالكتابة والتصوير  
الهزلى

وقاعة للتايپيرتر ( الآلة الكاتبة )

وقد صفت فيها نماذج مختلفة لهذه الآلة منذ  
اخترت سنة ١٨٦٠ وما ادخل فيها من  
تحسينات وتمديدات الى اليوم

وكان موعد الغذاء قد حل وارهقنى  
السير ثلاث ساعات متوالية . فقصدت  
ومرشدى احدى مطاعم المعرض وبعد تناول  
الطعام ودعته شاكرا وعدت الى جناح ملحق  
بالقسم التاريخى رأيت فيه المعروضات التالية :

( ١ ) قاعة الاحصاء وتشتمل على  
بيانات جرافيكية لصحف المانيا وما يصدر  
منها . والشعب الالمانى والنزلاء الالمان



ثم تصوير هزلي (كاركاتور) لبعض  
طلبة الجامعات الالمانية.

(٧) واخيرا مجسمات لمسكن واحياء  
ومساكن الطلبة في المانيا . وكلها مبنية  
على طراز صحي بديع تحيط بها الاشجار  
والغابات

### القسم الفني

هو اكبر عمارات المعرض  
واضخمها واضخمها . صرح هائل  
مؤلف من طبقتين واربعة اجنحة :  
شمالي وجنوبي وشرقي وغربي .  
رسموا مسطحاتها وعنوا بطبع  
ارشادات لها . واقاموا السكرتيرين  
هنا وهناك يدلون القاصدين  
ويرشدونهم الى القاعات والاقسام  
التي يرغبونها ولكن هذا كله  
لم يؤد الى الغرض المنشود . فقد  
ضلت طريقي غير مرة . وعبثا  
فقدت مذكرات ونوتات .  
واخيرا صرت ادخل من اى باب  
يقابلنى واقضى الساعات حتى  
اعجز عن المشي فاسأل من مطعم  
القسم الفني . وهو قاعة تسع نحو  
٣٠٠ شخص رتبت فيها الموائد  
الانيقة وزينت بالزهور ونشرت  
في سقفها وعلى ارضها وجدرانها  
اكبر الكبراء المختلفة الاشكال  
والالوان . واقم في صدرها مسرح  
بديع لاوركسترا فنية مؤلفة من  
سنة اشخاص . فاتاول الطعام ثم  
انزل الى قهوة تحيط بها الحدائق  
وتافورات المياه فاستريح لها نصف  
ساعة . ثم اعود الى التجول

في انحاء العالم رأيت فيه مجلات امريكية وانكليزية  
وهندية وفي جنوب افريقيا وغيرها . ولكن  
ليس بينها احدى مجلاتنا النسائية السكثيرة  
التي تطبع في مصر وسوريا ولبنان وامريكا !!

ثم معرض مجلات الطلبة . والقسم الاكبر  
فيه للمجلات الالمانية ثم مجلات الجامعات

### Eyn manūg di cristenheit widd die durche

Almechtig kōnig in hūmels tron  
Der off ertrich ein dorre crone Un  
sīn brist baner vō blude roit Das heilige  
cruce in sterbend not Selb hat getragē  
zu dī mart grois Un dē bittē dot nachit  
vō blois Dar an omb menschlich heil  
gelittē Un ons do mit erloist vō erstrittē  
Un den bosē syant vō wūden hilff ons  
vorbas in allē sūden widd unser synde  
durchen vō heiden Mache en yren bosē  
gewalt leidē Den sie zu cōstantinopel in  
kriechē lant An manchē cristē menschē  
begangē hant Mit fahen marin vō dot  
slagē vō usnehe als den aposteln vor  
zittē is gescheen Umb die xij durche des  
heilgen glaubē gut halt xij die gulden  
zale in hut Auch werden dis iar xij nu  
wer schin wistieren die xij zeichē des him  
mels dū als mā zelet noch dū gebert  
offenbar M . m . lo . iar Siebē wochē

### Zur Erinnerung.

Erste Seite des von Gutenberg i. J. 1454  
gedruckten Tūckenkalenders.

Abdruck in der Gutenberg-Werksatz des Gutenberg-Museums  
in Mainz auf der „Presse“ in Köln, Mai-Oktober 1928.

Druckgeschloß Papier von J. M. Seibert, Berg. Gladb.

نموذج من طباعة جوتنبرج مخترع الطباعة

والكليات والمدارس في الشرق والغرب ماعدا  
مصر . مع ان لكل مدرسة مصرية تقريبا مجلة  
او شبه مجلة تصدر مرة او اكثر في السنة !!  
ثم مجلات الالاماب الرياضية واغلبها مما  
يعنى بنشره طلبة المدارس والكليات في  
انحاء العالم

المنتشرين في انحاء العالم وقد مثلوا باشخاص  
واقفين في كل قطر . باسجام مختلفة . وكتب  
تحت كل شخص رقم بحد الامان في القطر  
الذي يقيم به

(٢) دور ذو غرف وقاعات ممتدة لفن  
الطباعة الحديث في انحاء العالم المتعددة شرقا  
وغربا . تجد فيه اشكال الطباعة  
المختلفة والتجليد والزخرفة الفنية  
(٣) قسم الاثاث القديمة  
والحديث

(٤) الكتب المدرسية  
وكتب الامهات وصحة لطفل وكل  
ما يتعلق بتربيته وتنشئته وحمايته  
من الامراض . وفيه عدد كبير  
من المجلات والرسائل الخاصة  
بالعلاقات الجنسية والامراض  
الجلدية وطرق الوقاية منها ومداواتها  
(٥) مطبوعات الحكومة .  
وهي مقسمة بحسب الوزارات  
والمصالح والدوائر التي تنشرها .  
وتعلا نماذجها عدة غرف والى  
جانبا معرض متسع للكتابات  
والاسانيد والمخطوطات الرسمية .  
ومنها قطع عدة خاصة بالحرب  
المعظمي . وقد نثر عنها بيان ترجم  
الى اللغة العربية ونشر في مصر  
وغربا

(٦) قسم المجلات النسائية .  
وفيه فرع مستقل للمجلات  
الالمانية وفرع لمجلات الانجليز .  
وفرع للمجلات الاسرائيلية في انحاء  
العالم . وفرع لمجلات الحركة  
النسائية السياسية ومطالبة  
المرأة بحقوقها في الانتخابات ووظائف  
الحكومة . وفرع لاعمال النساء في فرنسا  
ومجلاتهن وخزانة خاصة لمجلة L'effort  
Féminin ونشر حركة المطالبة بين النساء  
الفرنسيات . وفرع للتربية ( البيداجوجيا )  
النسوية . ثم معرض مستقل للمجلات النسائية

والطواف حتي يعان « التشطيب » فارجع  
الى القهوة للتمتع بموسيقاها على خير المياه . . .  
ومع اتى قضيت اربعة أيام تامة في  
هذا القسم . فاني اجهر بانه قد فاتتني فيه  
اشياء كثيرة . وحاولت فهم اشياء فلم ادرك  
كنها



والى القارئ يسانا لبعض ما شاهدت  
لاحظت بغير مراعاة ترتيب او علي :  
قاعة المجلات الالمانية . فيها عدد واحد  
(مثال) من كل مجلة . وعددها ٢٠٠٠  
قاعة ( فقط )

قاعة المطالعة فيما ٢٠٠٠ صحيفة اجنبية  
من انحاء العالم شرقا وغربا شمالا وجنوبا .  
وقد سألت فيها عن صحف عربية . فسألني  
الامين : من اي بلد ؟ قلت من مصر .  
فأتاني بآخر الاعداد الصادرة من  
الاهرام ١١

معرض لشركة تليفونات واف وخطوطها  
تحيط بالسكرة الارضية ومكاتبها الرئيسية  
ولاقتها بشركات الاخبار التلغرافية مثل  
روز وهافس وتاس ( الروسية ) وغيرها  
معرض للنقل التلغرافي . وقد تبارت فيه  
شركات مختلفة بعرض عددها ومبتكراتها  
الاخيرة . ومنها العدد التي تنقل جملة اشارات  
آن واحد . والعدد التي تنقل الصور  
لرسوم والشيكات التلغرافية بخط اصحابها .  
العدد التي تنقل ١٥٠٠ كلمة في الدقيقة الخ  
مكتب للبوستة استخدمت فيه كل  
مستحدثات . وقد اراني رئيسه آلة تختم  
٢٠ رسالة في الدقيقة الواحدة

معرض لكتب الارشادات الدينية  
الالمانية الكاثوليكية والانجيلية بلفات مختلفة  
باللغة العربية

معرض كتب طبية وصحية مختلفة  
مكتبة قانونية . عرضت فيها مكتبة  
للمجبرة بكل ما يحتاج اليه من مؤلفات  
بحث والمراجعة

معرض البروباجنده الجمهورية . وقد ذكر  
سكرتيرها ان لهذه الدعاية ٦٨٤٥ جمعية  
المانيا تبث اراءها بنشر جرائد ومجلات  
قاعة .

معرض جمعية ( الخوذة الحديدية ) وهي  
تعمل لاعادة الامبراطورية ونشر  
سكرة الحرب ١١

معرض جمعية حماية الالمان في الخارج

معرض شركات التأمين . وقد اقامت  
كل شركة مندوبا يقدم مالمدي شركته من  
بيانات ومشوقات للتأمين على الحياة وغير الحياة  
معرض البنوك . ولكل بنك وكيل  
يمرض لبنكه من تسهيلات للتجار وغير  
التجار من ارباب الاموال واصحاب المعاملات  
مكاتب التحرير في ادارات الصحف .  
وهي غرف مختلفة يقصد بها الاعلان عن  
الاثاث الالمانى من مكاتب ومقاعد وغيرها ثم  
الاباة عن دخائل الصحف وما يحسن اتباعه  
لتنظيم مكاتب المحررين ورؤساء التحرير  
لتسهيل العمل

معارض عدد الطباعة والمكينات واوائل  
الطباعة . وهي تشغل فضاء كبيرا من الدور  
الارضى . ترى فيه الكبير والصغير من  
عدد الطباعة الرحوية ( روتاتيف ) الى  
ماكينات اليد وماكينات الرجل الصغيرة .  
ثم ماكينات صف الحروف ( المونوتيب  
واللينوتيب ) وفيها اشكال والوان من  
مستحدثات الصناعة الالمانية . وكان ممي  
عند زيارة هذه المكينات الاستاذ محمد حسين  
هيكل والاستاذ اسماعيل حلمي افندى فاطمنا  
اصحاب هذه المكينات على الفرق بينها وبين  
المكينات الامريكية . ثم الاوائل الطباعة  
من جداول واطواق وشلندرات ( غراء )  
وعدد قص وخياطة وتخريم . والمانيا كما  
لا يخفى القدح الممي في هذا النوع من المدد  
والآلات .

معرض الراديو . وقد افردوا له قاعة  
عريضة الضواحي جهزوها بأخر الرياش  
والمقاعد الوثيرة التي تسع المئات لسماع الاغاني  
التي تأتي محمولة على جناح الاثير من انحاء  
العالم قاطبة

مطبوعات الاقاليم . في عدة غرف بعضها  
لصحيفة واحدة والبعض لصحف عدة .  
وقد عرض بعضها بحسب اداراتها . ووقف  
مندوبوها يقدمون نسخا من جرائد  
وبيانات منها

جمعية المطالبة بالمستعمرات الالمانية

وقد غطت جدران الغرفة الخاصة بها بخرائط  
وجداول جغرافية عن هذه المستعمرات وما  
كانت تدره من الخيرات . ثم مثلوا الامم  
للمستعمرة وعدد سكان كل امة وعدد سكان  
مستعمراتها اشارة لشعور الالمان وحنا لهم  
على العمل لاسترداد مستعمراتهم الخ

وغنى عن البيان ان المقصود من هذه  
المعارض هو الاعلان عن مقاصدها ثم علاقتها  
بصناعة الطبع والنشر والتأليف والاذاعة  
بواسطة الكتب والرسائل والخطرات  
والاحصائيات والدوريات . ثم طرق الطبع  
والتجليد والنشر التي امتازت بها الصناعة  
الالمانية على الصناعات العالمية

### سراى الامم

شبان بين القسم الفني وسراى الامم .  
الاول لغز معقد صعب الحل . والثانية تقسيم  
سهل نهل

وسراى الامم عبارة عن نصف دائرة  
مقسومة الى قسمين . وكل قسم منهما مقسم  
الى غرف . ولكل دولة غرفة او غرفتان .  
وبعض الحكومات اشترك اثنان منها او  
ثلاث في غرفة واحدة قسمت الى قسمين او  
ثلاثة اقسام رأسية فتدخل من باب الواجهة  
في قسم وتدخل منه الى الثاني فالثالث وتخرج  
من الباب الخلفى للدائرة

معرض روسيا — هو اول غرفة في  
طرف نصف الدائرة التي تجمع معروضات  
الدول والحكومات المختلفة

قرأت العنوان . ووقفت امام الباب  
دقائق مترددا في الدخول ثم دخلت وانا  
مضم على ان اكذب كل ما تراء عيناى وعلى  
ان اكون ( ناقل كفر ) غير مشارك للقوم  
في عقائدهم

سألت عن السكرتير وابلفته اسمي  
فاستمهني دقائق حتى جاءت امرأة قصيرة  
تجيد الفرنسية وطافت ممي ارجاء المعرض  
فاذا انا امام بروبا جندة فنية ودعاية منظمة  
لازيادة بمداهل المستزيد . وقدمت الى مطبوعات



مدينة ليننجراد ولها مكاتب وتوكيلات في  
أبناء روسيا وبعض البلاد الأجنبية  
جرائد العمال . ولكل مدرسة ومعمل  
وناد للعمال صحيفة خاصة . ويبلغ عدد العمال  
والمزارعين الذين يرسلون هذه الصحف ٤٠٠  
الف مرسل . وهناك صحف ومجلات لتعليمهم  
طرق التحرير والراسلة . وهم يقدون كل  
سنة مؤتمرا للنظر في ترقية صحفهم

جرائد الجيش الأحمر . وعدد هذا  
الجيش الآن ٥٠٠ الف جندي لهم ٤٣ جريدة  
يتم يومية وأسبوعية وستة آلاف صحيفة  
حائطية يكتبونها بأيديهم أو يطبعونها على  
الآلة الكاتبة ويلقونها في أيديهم ونكباتهم  
مدارس الصحافة . ومدة التعليم فيها  
أربع سنوات . ومن تلاميذها الآن ١٠ في  
المائة من العمال و ١٥ من المزارعين

السويد — معرض انيق حسن الترتيب  
والتبويب قصدوا به كأكبر الدول والحكومات  
الاعلان من صحافتهم وصناعاتهم وتجارتهم

## Avisa

Relation oder Zeitung.

# Was sich begeben und

zugetragen hat in Deutsch: und Welich:  
land Spanien/Niederlandt/Engelland/Franck:  
reich/Ungern/Osterreich/Schweden/Polen/  
vund in allen Provinzen in Ost: vund  
West-Indien etc.

So alhie den 15. Januarij angelangt.



Gedruckt im Jahr/1609.

غلاف أول جريدة أسبوعية مطبوعة ومؤرخة في العالم



مدير في الجرائد في القرون الوسطى

تحت الأرض لا يعرفها إلا أهلها ينزلون إليها  
بسلم متصل بالخازن ثم مراديب خفية .  
وكنيت أودان أسال مرشدتي عما إذا كان  
لا يزال في روسيا شيء من هذه المطابع :  
ولكنني عدت عن قصدي إذ رأيت السؤال

في غير محله . ولربما  
أدى إلى ما لا تحمد عقباه

مما هدد دراسة

الاشتراكية . ولها في

اتحاد السوفيت ١٣

الف قاعة في الأرياف .

مطبعة حكومة

السوفيات وهي تنشر

الكتب والمطبوعات

المختلفة في ٤٨ لغة

مؤلفات لينين في

أشهر اللغات الحية

شرقية وغربية والجرائد

والمجلات التي كان

يكتب فيها هذا

الزعيم البولشي

تلفرافات تأس

— وهي شركة أخبار

تلفرافية تابعة للحكومة

السوفيت . مركزها

باللغة الفرنسية قبلتها منها عجلا . إلى أن  
عدت إلى البانسيون فأحرقوها تخلصاً منها

وأم ما رأيت في هذا المرض :

تعريفات على حرائط عن الحالة في روسيا  
بمدرسة ١٩٢٢ ومقارنتها بالحالة قبل الحرب

سواء في الزراعة والحاصلات أم الصناعة  
والتجارة وغيرها

حالة العمال في البيت والمعمل وأيام الراحة

وذكرت مرشده أن هناك سرايات واسعة

يستريح فيها عامل الكير ١٥ يوما في

السنة والامل الصغير شهرا

نشر العلوم والمعارف . وتقوم به

الحكومة فتطبع وتنشر كل نسخة نحو

خمسة ملايين نسخة من الكتب الزراعية

والصحية والاجتماعية السهلة التناول . وتبيعها

للعمال والمزارعين بسعر ٥ مليات و ١٠ مليات

للسنسخة الواحدة

جرائد القرن الثامن عشر في روسيا

ومقارنتها بالجرائد الحاضرة . ويبلغ عدد

الجرائد اليومية الآن في اتحاد السوفيت ١٧٠

جريدة .

أكاديمية العلوم . وما تقوم به من خدمات

جليلة للامة بمباحثها العلمية وبسط العلوم

والفنون للاهالي

المطابع السرية — وهي تشغل غرضا





رض الجرائد العصرية وفي الوسط الآلة الطباعة التي تطبع عليها جريدة المعرض اليومية

اما الصحف فقد مثلوها بأكر من  
الكهرباء ووضعت على خريطة كبيرة لبلاد  
السويد . فكفتنى نظرة واحدة لان اعرف  
عدد هذه الصحف والمجلات وما يوجد منها  
في كل مدينة وبلدة وقرية . ووضموا الى  
جانبا نماذج من الصحف اليومية وملحقاتها  
مصورة . وصور كبار الصحافيين السابقين  
الذين وضموها اساس الصناعة في السويد .  
وتجموعة كتب تحتوي على منتخبات لكبار  
الكتاب . وبسطوا على مائدة عددا من  
الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية للفرجة  
والطالعة .

ووضموا على الجدران صور صاحب الجلالة  
الملك والمائلة المالكة وهي تبين اشتراكهم مع  
الحكومة والامة في تنشيط العلوم والآداب وكل  
جديد من اختراع واكتشاف واصلاح اجتماعي  
وقد اعلنوا عن تفوقهم في صناعة الطباعة

واحاطوا الجدران بصور تمثل توزيع  
الجرائد على البيوت واهتمام اهل كل بيت  
من الصبي والفتاة والوالدين والخدم بمطالعة  
الصحف التي تهتم كل منهم وتلذذ له  
ولجريدة « بولتيكن » اليومية النصيب  
الاول في هذا المعرض فلها صفحات مكبرة  
مرسومة على الجدران وبجومات مجلدة . وقد  
طبعت عددا خاصا في نحو ٤٠ صفحة كبرى  
وصفت فيها تاريخها وسياستها وابوابها ومباحثها .  
وتكرم السكرتير بان ارسل الي في مصر  
نسخة من هذا العدد ومعها عدة كراسات  
عن الصحافة الدنماركية

الترويج — عرضوا صحفهم واسطوطهم  
التجاري الذي يطوف انحاء العالم . ومناظر  
من البلاد ومباحثها الطبيعية وما يعملونه  
لتسهيل زيارتها

لوتانيا — في غرفة بالقسم الترويجي  
لكسمبورج — في قسم الترويج .  
وقد عرضت بعض مطبوعاتها القديمة .  
وكراسات عن السباحة والحمامات . وقالت  
لي مكرتيرة هذا القسم : نحن فقراء بالدسبة  
الى غيرنا . ولكن بلادنا جميلة يحسن  
بالمصريين ان يقصدها

بعرض قطع فنية لولا انك تمسها لظننتها قطعاً  
من الاقشة الملونة ذات الزغب

ومثلوا صناعتهم  
واخصها السكر  
والزجاج وعدد  
التليفونات والورق  
(الذي يصدر الى جميع  
انحاء العالم) خير تمثيل  
ومما ادهشني في  
هذا المعرض عربة سكة  
حديد تجتاز البر الى  
سفينة تحملها الى شاطئ  
آخر بدون ان يلتقل  
الركاب منها

ومما يذكك على  
مدنية القوم وسبقهم  
الفير انهم هم الذين  
رتبوا البريد ونقله في  
المانيا سنة ١٦٣٤

الدنمارك — اعلنوا  
عن صحافتهم على خريطة  
يؤخذ منها انه يصدر  
فيها ٢٥٥ جريدة يومية

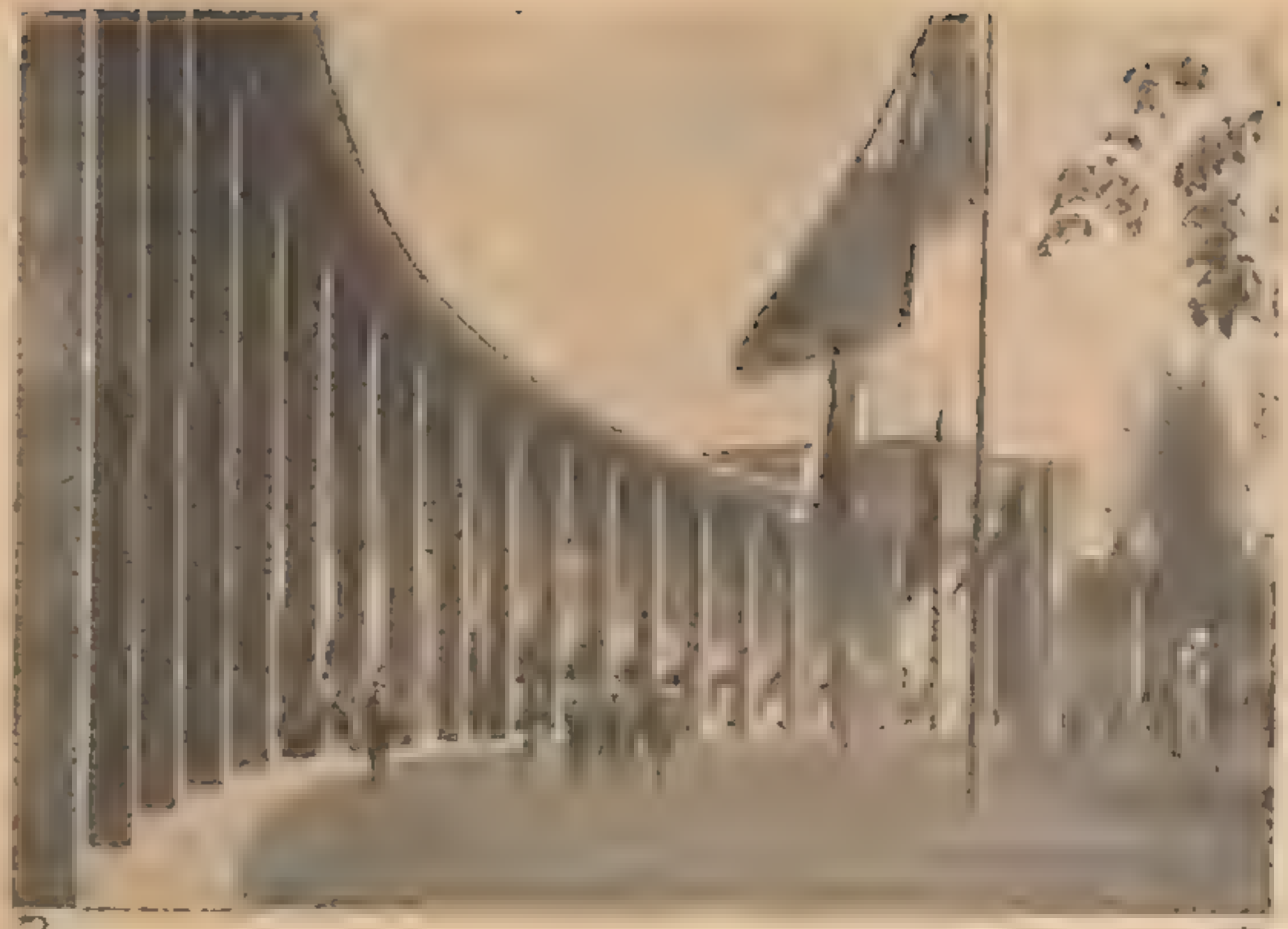


Zur Erinnerung  
an die Pressa Köln Mai - Oktober 1928.  
Gedruckt auf der Handpresse aus der Zeit um 1830.

Printed by J. W. Zanders, Bergisch Gladbach

اول طبيع علي الحبر في العالم سنة ١٨٣٠





اقسام الامم في معرض الصحافة

جريدة لا برنزا — في قسم الزويج كذلك . وصحيفة لا برنزا من اشهر صحف الارجننتين وتمتد من كبريات الصحف في العالم . ولها ادارة تمتد فريدة في بابها . ويشتمل معرضها على صور فتوغرافية لاقسام هذه الادارة ومطبعتها وما فيها من مكاتب وقاعات للاستقبال ومستوصف وغيره . وقد وضعت تحت تصرف الزائرين نسخا من الجريدة يأخذون منها تذكارا للزيارة

جمعية الامم — اختصت بغرفة ملائها بصور اعضاء الجمعية ولجانها المختلفة ووضعت فيها خزان عرضت فيها مطبوعات الجمعية ولجانها المختلفة والكتب الدولى للعمال . وتشتمل هذه المطبوعات على المجلات الدورية والمقارير والنشرات والنبد . وكلها معروفة مبينة في كتالوجات . ويؤلف مجموعها مكتبة نافعة لازمة لكل مشتغل بالشئون العالمية الدولية وكل ذى علاقة بفروعها المختلفة

النمسا — معرض كبير حسن النظام كثير الصور والتماثيل . الفيت عليه نظرة اجمالية . ولم اتمكن من تعرف تفصيلاته لانه لم يوجد به من يعرف اللغة الفرنسية

سويسرا — في قسم بداخل غرفة النمسا . بسيط ساذج . علقوا فيه لوحات بمناظر بعض

البلاد ووضعوا الجرائد والمجلات المختلفة على منضدة واسعة . ووصفوها في كتالوج متوسط باللغتين الفرنسية والالمانية شغلوا معظمه ببيانات عن اجور الاعلانات في الجرائد المختلفة

مصر — وصفت جرائدنا ومجلاتنا القسم المصرى . ولم يبق لي شيئا اقله . ولكنهم تفالوا في وصفهم وتزويقهم . فمجموعة الصحف المروضة ناقصة نقصا مميبا . وليدت مرتبة ترتيبا فنيا او تاريخيا . والكتالوج مكتوب بقلم من لاعلاقة لهم بالصحافة . واذا كان الاستاذ اسماعيل حلمى افندى ومحمود ابوالهنا افندى ( جاجب سفارة مصر ببرلين ) اللذان يشرفان على المعرض يجيدان اللغة الالمانية فانه لم يكن في استطاعة احدهما ان يجيب على اى سؤال يوجه اليهما عن تاريخ صحافتنا او رجالها . والفضل في ذلك لمدير المطبوعات وسكرتير نقابة الصحافة اللذين ايا الا ان ينفردوا بالعمل ولم يقبلا ان يشترك معهما فيه واحد من الصحافيين الحقيقيين . . . .

وقد لاحظت اثناء اقامتى بالمعرض ان معظم الذين يترددون على القسم المصرى كانوا يكتفون بالتطلع الى صور الآثار والاعمدة والمسلات القائمة وسط القاعة

الصين واليابان — لهما القاعة الوسطى

والقاعة الاخيرة من غرفة القسم المصرى . ومعرضها ضيقان . وقد امتاز المعرض الصينى بفلمان يشتغلون بعمل الالاب ( فوانيس وطيور ومعابد ) من الورق الملون المقصوص . فيحيط بهم المتفرجون ويتخاطفون ما يصنعونه دافعين الثمن الزهيد الذي يطالبه اولئك الفلمان المهرة

فرنسا — امتاز معرض فرنسا بما عرف عن الفرنسيين من مهارة ودقة في الترتيب والتنظيم . ومن اكبر مظاهر هذا المعرض مطبوعات هاشيت من كتب ومجلات الجرائد التي تتولى شركة مساجيرى هاشيت توزيعها في فرنسا والخارج ويبيعها في المكاتب والكشكبات

ومما رأيت في المعرض الفرنسوي :

(١) مجموعة للجرائد والمجلات النسوية

(٢) مجموعة لجرائد فرنسا في حرب السبع

(٣) العدد الاول من الطان

(٤) العدد الاول من الاستراسيون

(٥) عدة نسخ ونماذج ومجلدات من

الصحف الفرنسية من اقدم عهده

تبين ما بلغت هذه الدوريات من رقة

عام وخاص

(٦) مطبوعات شركات سكك الحديد

الفرنسوية . ومنها الاعلامات التي

يعنى برسمها مشهورو الرسامين

ويقتنيها البعض كلوحات فنية

والمعرض كتالوج بديع يصح ان يكون

تاريخا للصحافة في فرنسا

ايطاليا — يدير القسم الايطالي

« الكولونيلو كافالري كاميلو جاسكي »

تقدمت اليه فقا بلنى بما هو مأثور عن الايطالية

من رقة وظرف . وانقردي نحو نصف

ساعة متسائلا عن مصر وصحافتها وايطاليها

فيها . ثم طاف ممي ارجاء المعرض فاراد

الصحف الايطالية في القرن الخامس عشر

والسادس عشر . ومنها صحف مكتوبة بخط

اليدي . وذكر لي انه في القرن السادس عشر

كان لا بد من امر ملكي لنشر الجرائد



وكان صدورها في ذلك العصر بدون مواعيد معينة

وبما رأيت في هذا المعرض قسم خاص بالصحافة في أيام «ماتزني» وعمل هذا المصلح الاجتماعي لنشر العلوم والآداب بين الشعب . ورأيت كذلك المدد الأول من اقدم جريدة ايطالية ذات عنوان وهي جريدة «الشمس» الشينشرو «المخلص»

ثم مجموعة من الصحف الحاضرة بين يومية واسبوعية وشهرية بينها عدد يذكر من الصحف المصورة

وسألت «الكافاري جاكسكي» عما اذا كان الفاشيست مسيطرين على الصحافة في ايطاليا ويحرمون على غيرهم نشر الجرائد . فاجاب بالنفي وقال : ان الفاشيست لا يمنعون سوام من ابداء آرائهم في دائرة القانون ولما كان الكافاري رجلا فاشيستيا لم أر داعيا لمناقشته فودعته شاكرا

ولما عدت الى مصر وجدته قد ارسل لي طردا حاويا عدة كتب ورسائل عن المعرض الايطالي والصحافة الايطالية قديما وحديثا والقسم الايطالي هو نهاية نصف الدائرة التي تؤلف منها سراى معروضات الصحافة الدولية

البليجيك — اقيم معرضها في الغرفة الاولى من نصف الدائرة ( بمد ايطاليا ) . ومعرض البليجيك بسيط يديره موظف واحد . تجول ممي دقائق في الغرفة شارحا المروضات وهي مؤلفة من نماذج من الجرائد اليومية وصحف الارياض وبعض المطبوعات الدورية والاعلانات الفنية والمطبوعات المصورة للحل جروسن المشهور

اسبانيا وامريكا الجنوبية — عرف الاسبان كيف يملنون عن صحفهم وعن بلادهم وعن آثارها التي خلفتها المدنية العربية

فلا تكاد تدخل من باب القسم الاسباني حتي ترى ذاتك في ردهة دار اندلسية بديمة تشتم منها رائحة الشرق وعير ازهاره . وارض هذه الردهة مفروشة برخام على مثال الفاشاني،

وفي وسطها فسقية ظريفة . وفي الردهة سلم يصعد منه الى شرفة خاصة بمعرض برشلونة الذي يقام في السنة القادمة . وقد تفتنوا في التشويق لزيارة هذا المعرض بما علقوه من لوحات تشتمل على مناظر البلاد الطبيعية وآثارها وقال لي احد الموظفين ان الحكومة الاسبانية وصاحب الجلالة ملك اسبانيا وتقابات الصحافة قد تعاونوا على اقامة هذا المعرض ولما رفضت حكومات امريكا الجنوبية ان تشترك في معرض الصحافة عز على اسبانيا هذا الرفض لان صحف هذه البلاد يطبع معظمها باللغة الاسبانية . فخصصت قسما كبيرا من المعرض لهذه الصحف وغيرها من صحف امريكا الجنوبية غير الاسبانية . وارانى مرشدى تحقيقا لقوله نماذج من الصحف العربية التي يصدرها الادباء السوريون في البرازيل والارجنتين

وقال لي : ان في اسبانيا الآن نحو الف جريدة ومجلة منتشرة انتشارا عظيما ولبعضها مكانة عالمية

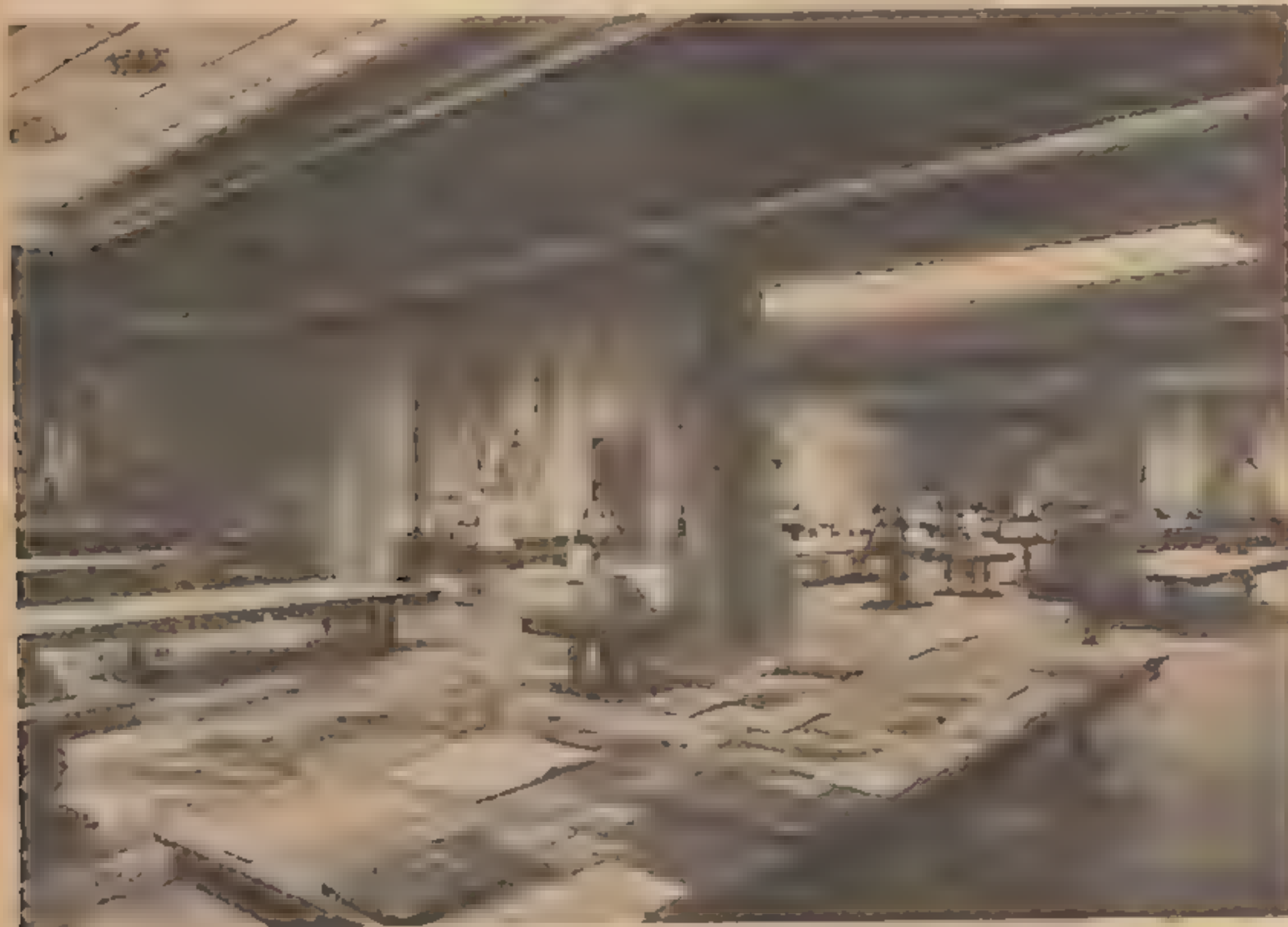
وبما امتاز به المعرض الاسباني البسطة الجوليلين، التي كسيت بها الجدران ومنها ٢٢ قطعة تمثل تاريخ الملكة « زنوبيا » وهي من ريش السراى الملكية . وقد سمح جلالة الملك بنقلها الى المعرض

بولونيا — غرفة بسيطة ، ولكنها مرتبة ترتيبا فنيا يدل على دراسة تاريخية لصحافة البلاد . وسكرتير القسم شاب اديب عند ما تعرفت اليه ذكر لي انه قد زاره من رجال الصحافة المصرية حضرات جبرائيل تقلا بك وحسين هيكلك بك والاساتذة اميل زيدان وعبد القادر حمزة ومحمود ابو الفتح . وقال لي : انه اتفق مع احد اصحاب صحفنا اليومية على مراسلته من بولونيا . وبما اطلعتني عليه من محتويات المعرض جرائد مخطوطة يرجع تاريخها الى منتصف القرن السادس عشر . وجرائد الحرب المظمى التي كان يكتب اكثرها الجنود والضباط في المعسكرات والحنادق ومنها صحف مكتوبة باليد

وسألتني عما اذا كانت في مصر مدرسة للصحافة . فاجبته . اننا لم ننشئها بعد . اجاب : اذن قد سبقناكم فانشأنا مدرسة عالية للصحافة منذ سنة ١٩١٧

وفي قسم بولونيا اعلانات قيمة عن السياحة تشهد لمنسقتها بالمهارة والقدرة على توجيه نظر الاجانب الى محاسن بولونيا

هولاندة — يشمل معرضها واجهة القسم الواقع بين بولونيا والتشكوسلوفك . وقد عرضوا فيه خريطة للموانئ التي تزورها



القسم الخامس بامريكا الجنوبية في معرض الصحافة



البواخر الهولندية . واقفوا في وسطه  
تشالا « لورنس جونسن كوستر » الذي  
يقول الهولنديون انه اخترع المطبعة قبل  
« جوتنبرج »

وعرضوا نماذج من صحفهم القديمة ومنها  
صحيفة يومية يرجع تاريخها الى يوم ٨ يناير  
سنة ١٦٥٦ والجرائد الحاضرة ومنها جريدة  
« ده تلجراف » وقد وضع بين يدي  
الزائر للمقارنة مجلدا للاعداد  
التي صدرت منها سنة ١٨٤٤  
واخر لاعداد ١٩٢٧ وقال لي  
مرشدي ان لجريدة « ده تلجراف »  
١٠٠٠٠٠ مشترك غير عدد  
القراء الذين يشترونها يوميا وم  
اضعاف اضعاف المشتركين  
(وهولانده لا يتجاوز عدد سكانها  
سبعة ملايين)

وعرضوا كذلك جرائد  
المستعمرات الهولندية « جاوة  
وسومطرا » وتطبع كلها باللغة  
الهولندية . وجرائد زراعية  
ومهارية الخ

وخصصوا قسما غير صغير  
لنموذج بحجم لمخطة اللاسلكي  
الهولندية المتصلة بانحاء العالم

هناك — اشتركت مع  
تركيا في الغرفة المؤجرة من القسم  
الهولندي . وفي معرض هيناريا  
صور بديعة لمدينة بودابست

والسياحة في الدانوب . وخرائط جرافيكية  
للحاصلات وبيانات عن جرائد الاقاليم ،  
ونماذج لشحن الجرائد وتصديرها وتوزيعها  
تركيا — والقيت نظرات متسائلا عن  
معرض تركيا . فتبسمت السيدة مديرة قسم  
الحجر وقالت هنا . قلت : ولكنني لا اري الا  
سجاجيد تستر الحيطان فهل هي سجاجيد  
تركية ؟ قالت : كلا بل هي سجاجيد من  
صناعة الحجر تقليدا للصناعة التركية . قلت :  
وهل هذا كل المعرض التركي ؟ اجابت : لقد

ارسلوا اليها كمية من جرائد اليومية ووضع  
احد كتابهم رسالة باللغة الالمانية عن الصحافة  
في تركيا فاذا اردت شيئا من ذلك احضرته  
اليك . فشكرتها مودعا

التشكوسلوفاك — قاعة متسعة . الطف  
ما فيها مقاعدها الوفيرة المكسوة بالجلد الاحمر .  
اما المعرض فدرس تاريخي منسق : عرضت  
فيه الصحف القديمة التي كانت تكتب بخط



القسم المصري في معرض كولون

اليد سنة ١٤٩٥ وتطورات الصحافة المحلية  
الى العصر الحاضر . ثم جرائد العساكر  
والثاثرين في داخل البلاد وخارجها ايام الحرب  
العظمى . وجرائد الاحزاب . وجرائد  
التشكوسلوفاك في الخارج (اوروبا وامريكا)  
وخصوصا قسما من المعرض الرئيس مزاريك  
ورحلة البروباجندا التي قام بها مع رجاله في الخارج  
وبداخل معرض التشكوسلوفاك غرفة  
اشتركت فيها اليونان ورومانيا وايسلاندا  
وجريدة الناسيون

اليونان — اقتصر معرضها على ملءة  
من القماش الابيض رسمت عليها اسماء الصحف  
اليونانية التي تصدر في البلاد اليونانية وخارجها  
بحجمها الطبيعي . ووضعت نسخ من بعض  
هذه الجرائد ونماذج من المجلات المصورة في  
واجهة زجاجية على منضدة كبيرة

رومانيا — كانت الجرائد والطبوعات  
اقل ثمة في معرض رومانيا . اما القسم  
الاكبر منه فقد شغل بالاقشة  
والمصنوعات اليدوية التي يشتغلها  
الفلاحون

ايسلاندا — لم ادرك سببا  
لتخصيص ركن من الغرفة لهذه  
الجزيرة البعيدة . والظاهر انه  
ليس لها علاقة بالصحافة . فلم  
يكن في معرضها جريدة ولا مجلة .  
بل صور لمناظر البلاد وبعض  
كتب ومؤلفات مما كتب  
عنها قديما

جريدة الناسيون — هي  
كبرى جرائد الاربعين . وشريكة  
جريدة لا برتراني الزمامة الصحافية  
بامريكا الجنوبية . وقدمت ممثلها  
في المعرض انني اعرف الشيء  
الكثير عن جريدته . فقال اذن  
لا حاجة لنا بان تقدم اليك شيئا  
من صورنا او بيانات عن ادارتنا  
فشكرته وقلت له : ولكنني  
اقبل الهدية واعدتها من

التذارات الثمينة لزيارة المعرض

القسم الانكليزي — لا يمثل هذا المعرض  
الصحافة الانكليزية ومقامها العظيم سواء في  
بلادها والمستعمرات ( التي لا تنيب عنها  
الشمس ) وكل ما هنالك :

(١) اول ما كينة ( مكبس ) للطباعة  
استعملت في طبع الجرائد الانكليزية  
سنة ١٨٠٤

(٢) بعض مؤلفات شاكسبير وتاريخ  
المملكة فيكتوريا مجلدة تجليدا فنيا ثمينا



(٣) مطبوعات ملونة مزخرفة

(٤) نماذج من الصحف التي طبعت بالتأثيرات والحروف العادية عند اعتصاب المال في ١٣ مايو سنة ١٩٢٦

(٥) مطبوعات دينية

(٦) مطبوعات التيمس. وهي الجريدة اليومية وماحققتها الاسبوعية المعروفة. ويقدم ممثلها للزائرين كراسة تشتمل على تاريخ التيمس واخرى باجور نشر الاعلانات فيها

(٧) معرض صفيح الجريدة News of the World (اخبار العالم) الاسبوعية المشهورة وفيه نسخ من هذه الجريدة وكراسة صغيرة فيها اعلانات عنها بجميع اللغات (ومنها اللغة العربية) ونموذج لاحدى المطابع التي تطبع عليها. وقال لي ممثلها. عندنا من هذه المطبعة ٥٨ مطبعة لا تكاد تكفي ما نطبعه من جريدتنا التي يقرؤها جميع طبقات الشعب في انكارتا والخارج.

معرض الولايات المتحدة — هو الغرفة الاخيرة في طرف سراي معرض الدول وتشرف على هذا المعرض سيدة نمساوية حسناء مولودة في امريكا وتجميد لغتها الاصلية واللغتين الانكليزية والفرنسوية. قالت لي: ان هذا المعرض لا يمثل الصحافة الامريكية ولم تعاونه الحكومة ولا نقابات الصحف بل اشتركت فيه جرائد نيويورك تيمس والشيكافو تريبون ونيويورك هيرالد

اجبتها: اظن ان السبب في ذلك راجع الى ان صحف الامريكان تعرف مكاتها ولا ترى داعياً للمعرض او الاعلان عن نفسها وما شاهدته في هذا المعرض الامريكي (١) مجموعة من الجرائد الالمانية التي تطبع في الولايات المتحدة الاميريكية

(٢) صورة مجسمة لشركة تلفرافات الاثرناشيونال نيوزسرفيس الاميريكية ومكاتها وتوكيلاتها في امريكا وانحاء العالم (٣) بيانات عن مدارس الصحافة في ولايات المتحدة يؤخذ منها ان عدد هذه

المدارس ٥٥ مدرسة فيها ٤٢٠ مدرساً وامتازا وبمجموع طلبتها ٥٦٢٦ منهم ٣٥٥٥ طالبا و ٢٠٧١ طالبة

ووجهت المرشدة نظري الى اعلان عن شركة تراقب عدد مايطبع من كل صحيفة لطلب منها هذه المراقبة. وتعلن الشركة هذا العدد تحت مسئوليتها في الصفحة الاولى من الجريدة. حتى يكون التجار من عملاتها على ثقة من المقطوعة وسعة الانتشار

### العمارات الخاصة

هي عمارات مختلفة الاجسام متباينة الاشكال والالوان تؤلف خطا طويلا خلف سراي الام. والى القاريء تعريفات عن بعض هذه العمارات

جريدة كريستيان سايانس مونتيور — كان كل اعتقادي ان هذه الجريدة دينية او شبه دينية. ولكن هذا الاعتقاد قد تغير اثر زيارتي لمعرضها اذ علمت من ممثلاتها (وكلهن سيدات) انها جريدة يومية تطبع في بوسطن وتمتاز على بقية الصحف الامريكية بأنها لا تنشر اخبار الجرائم والجنايات ولا ما يخالف الآداب ويبلغ عدد مايطبع منها ١٢٠ الف نسخة

الصحف اليهودية — هو معرض دولي فني. عرضت فيه خريطة تبين عدد اليهود وجرائد واللغات التي تطبع بها في كل مملكة. وبيانات مسهبة عن الصحافة الامرائيلية في المانيا

وخصصت قاعة من هذا المعرض للحركة الصهيونية والدعاية التي يقوم بها اهلها في انحاء العالم. والجمعيات الرئيسية للصهيونية وعددها ٤٦ جمعية

وقاعة الصحف التي تطبع باللغة الياديش (لغة يهود بولونيا) والمدارس التي تعلم بهذه اللغة في البلاد المختلفة

وغرفة لجريدة العائلة الامرائيلية في هامبورج. وهي اكبر صحيفة امرائيلية في

العالم. يقرؤها ١٦٠ الفا من اليهود و ٥٥ الفا من جرائد

وعرضوا في اركان ومداخل مختلفة (١) الجرائد الامرائيلية في انحاء العالم (٢) مطبوعات امرائيلية قديمة باللغة الانكليزية

(٣) جرائد وروايات امرائيلية فرنسية (٤) جرائد ودوريات امرائيلية تطبع في رومانيا والمجر

(٥) الات كاتبة باللغة العبرية

ومما يمتاز به هذا المعرض كثرة ما فيه من صناديق العطاء والاحسان. وكتالوج المعروضات يباع بثمن مرتفع. بينما بقية المعارض توزع كتالوجات مجانا

معرض الصحافة الانجليزية — معرض مؤلف من كنيسة كبرى للصلاة والوعظ والحفلات الموسيقية الدينية والى جانبه عدة غرف للبروباجندا الدينية واعمال المبشرين الالمان في انحاء العالم وما يطبعونه وما يذيعونه من كتب ورسائل ومجلات وجرائد للصغار والكبار ونماذج لمراكز التبشير ومدارس المرسلين ومستوصفاتهم ومستشفياتهم في انحاء العالم

جريدة البرلينر تاجبلاط — معرض كبير يمثل ادارة هذه الجريدة وقصبا من آلات الطباعة فيها وغرفا للمحررين والمراسلين يقومون بتحرير وطبع عدد يومى يوزعونه على المتفرجين بعد زيارتهم ارجاء المعرض. كما يقدمون اليهم نماذج من ملاحقها الاسبوعية المصورة

سألت احد المحررين عن عدد ما يطبعه هذه الجريدة. فقال. تطبع ٢٥٠ الفا. قالت: هو عدد قليل بالنسبة الى جريدة كبرى تطبع في عاصمة اوروية كبرى. اجاب: كلا ياسيدي بل كبير جدا متى علمت ان لنا في كل مدينة المانية بل وكل بلدة جرائد عظيمة تقوم بحاجة القراء وتكفيهم مؤونة انتظار صحف العاصمة

(البقية في صفحة ١٢٠)



[illegible]







# كيف يظهر شعور الحيوانات في ملامحها؟

للحيوانات شعور وعواطف كما ان للبشر شعور وعواطف . ولها مثلنا وسائلها الخاصة في ابداء عواطفها . كما ان لكل طائفة من الحيوان وسائل خاصة به أيضا يظهر بها شعورها فيبدو هذا الشعور في ملامحها على ان هناك ظاهرة واحدة تفرق بين الانسان والحيوان من حيث ابداء العواطف وهي الضحك ، فالحيوان لا يضحك ولا يعرف الضحك . وليست قهقهة القرد ضحكا بل بادرة تدل على عاطفة اخري . فاذا كان يصيح ان يقال ان الانسان حيوان ناطق فالأصح من ذلك ان نقول ان الانسان حيوان ضاحك . وقد اثبت العلماء انه كلما ارتقى الانسان في الحضارة اكثر من الضحك والابتسام .

وكما توغل في الانحطاط ازداد اعتمادا عنهما . فالشعوب الممجيبة لا تضحك ومما يروي في هذا للصدد ان احد علماء الآثار الذين تعمقوا في درس آثار العراق القديمة قد أكد أخيرا ان الفرق بين الشعب الكردي الذي يسكن الشمال والعربي الذي يجاوره هو : ان الكردي لا يضحك ، فالعربي والحالة هذه أرقى منه وليس البكاء معروفا في عالم الحيوان الا نادرا فبجمل البحر بين الحيوانات القليلة التي تشارك الانسان في اظهار حزنه بالبكاء وذرف الدموع . وهما نحن ننشر فيما يلي طائفة من الرسوم التي تبين كيف تظهر الحيوانات عواطفها . وكيف تبدو هذه العواطف على ملامحها







اعتاب



لذل



الاستكانه





١١١



الاستفلاء



الانصار



# سيارة « بينتلي » تحوز مرتين قصب السبق العالمى



صورة المستر دادلى فروي  
الذي احرز أربع مرات  
قصب السبق الدولى  
والعالمى . وهو الآن  
مقيم في مصر كأحد أعضاء  
أشهر فرقة سباق  
الموتوسيكلات في الزمالة

## بزيت موبيلويل !

في يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٢٨ سجل المستر دادلى فروي في بروكلاندز  
مرتين قصب السبق الدولى وحاز ايضا مرتين قصب السبق العالمى  
(٢٠٠ كيلو متر و ٢٠٠ ميل) اذ ساق سيارة بينتلي التي للكبتن  
وولف بارناتو بسرعة تزيد عن ١١٠ اميال في الساعة  
ولقد وقع الاختيار مرة اخرى على زيت جارجويل موبيلويل  
لامتياز صنفه وعلو رتبته وصحة الاعتماد عليه وذلك في ظروف  
تقتضى كفاءة فائقة وخدمة دقيقة

جارجويل  
موبيلويل  
اجعل لائحة الارشادات دليلك

شارع نوبار باشا  
بالقاهرة

شركة فاكوم اويل



# مسابقة كبرى

تنظمها مجلة مصر الحديثة المصورة ومجلة المجازين اجبسيان

وتوزع بها جوائز قيمتها ٨٠ جنيها

من جملتها آلة تلغراف لاسلكي لاقطة ذات ثلاثة مصابيح  
تركب في منزل الشخص الذي يربحها

ثم الجوائز الآتية :-

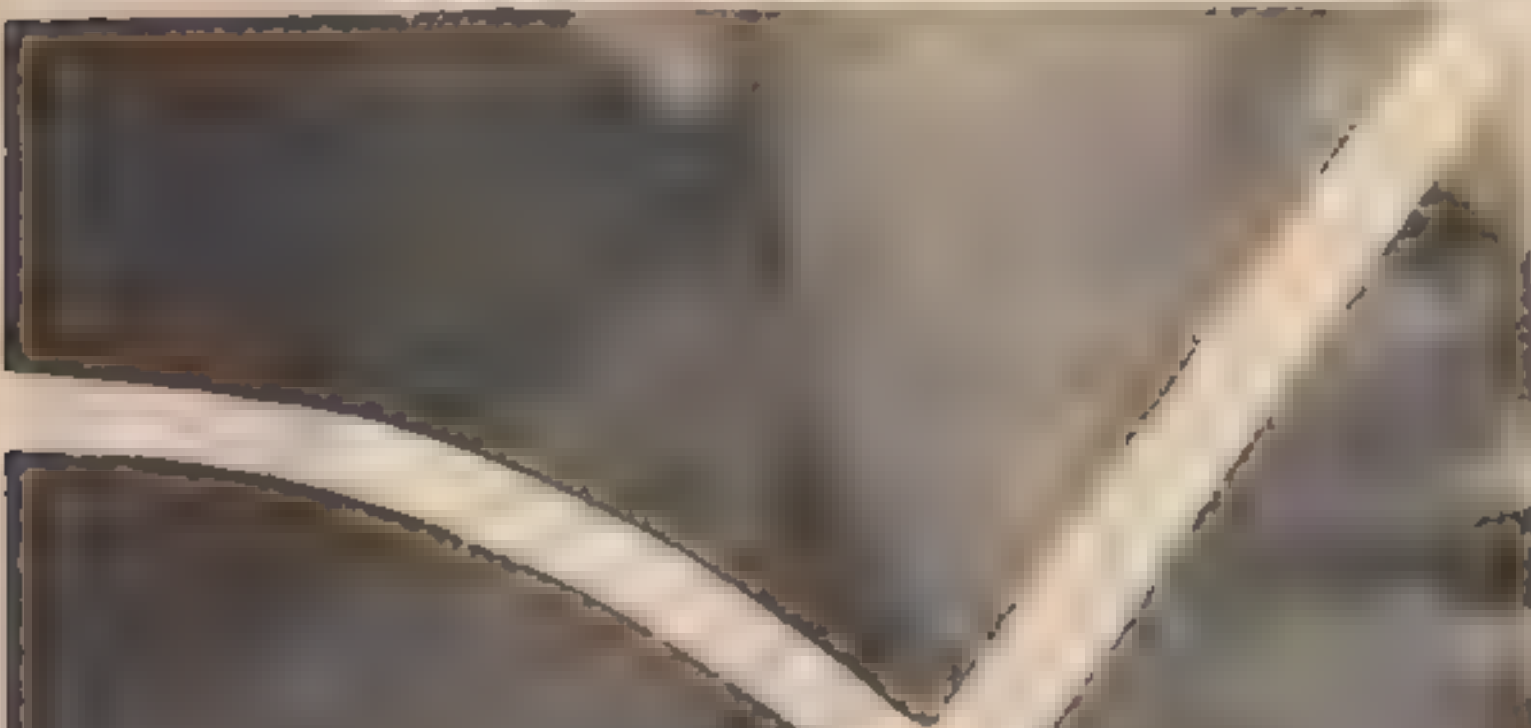
- |    |                            |    |                        |
|----|----------------------------|----|------------------------|
| ١  | فونوغراف أوديون واحد       | ٢٠ | عشرون ساعة يد بأسوار   |
| ١  | فونوغراف دولساتو واحد      | ٢٠ | عشرون علبة شوكولاته    |
| ٣  | ثلاث عجلات ماركة «رويال»   | ١٠ | عشر كرافاتات           |
| ١٠ | عشر آلات تصوير «كوداك»     | ٢٠ | عشرون اسطوانة «أوديون» |
| ٢٠ | عشرون كرة قدم              | ٥  | خمس علب تواليت للاظافر |
| ١٠ | عشرة اقلام حبر ماركة أونيك |    | ماركة «كوتاكس»         |

وجوائز طريفة أخرى

فلنكن مشترك في هدد المسابقة يكفي ان تقطع اجزاء الرسوم المنشورة على الصفحة التالية وان  
تعيد تركيبها بأعظم عناية لكي تتألف منها الصورة الحقيقية

وارسل النتيجة الى سكرتير مجلة «مصر الحديثة المصورة» في شارع القاضي (عابدين) مصحوبة  
بطاغي يزيد قيمة كل منها ٥ مليات وموضوعة في ظرف عليه طابعا يريد من فئة مليون واحد واربعة  
مليات . او من فئة مليون وثلاثة مليات . وسيسحب يا نصيب باسماء الفائزين في ادارة «مصر  
الحديثة المصورة» وتعلن النتيجة في العدد الذي سيصدر في اول ديسمبر المقبل







# الرياضة البدنية في اسبوعين

## الدورة الافريقية

مهدت اللجنة الأولمبية الدولية الى مصر بإدارة حلقة من الدورات الاولمبية العالمية تقتصر على شعوب الممالك الافريقية وحددت لاقامتها اولا سنة ١٩٢٧ اى قبل بداية الدورة التاسعة . ثم عندما دعت ظروف مصر الى تأجيلها حددت ثانية في ابريل سنة ١٩٢٩ اى بعد نهاية الدورة التاسعة بسنة كاملة

والذي يتصفح قانون الدورات الاولمبية ويطلع على مدى المسئوليات الملقاة على عاتق اللجان الاولمبية الاهلية التي تتولى الادارة ، يدرك جيدا صعوبة المأمورية . على ان هذه اللجان مستوفاة العدد والعدد من الرجال العاملين الى الحكومات المتمدنية الى الشعب المتنور المتعلم ، وكلها أمور من شأنها ان تسهل مأمورية القانون بالامر

أما مصر البائدة ، مصر الناهضة ، مصر غير المتمودة الادارة ، مصر المصابة بالمشاكل السياسية ، فانها في مركزها الدقيق تقبل على عمل شاق كهذا تتحمل مسئولية الادارة فيه أولا ، وحسن التوفيق لبنيها الرياضيين ثانيا ، وكال السمعة المصرية اخيرا

واما مصر التي تمتد نفسها قطعة من اوربا ، او على الاقل الدرة اليتيمة في جبين افريقيا ، فهي تصدر الدول الافريقية وتتقدمها في ادارة دورة رياضية سيشارك فيها الكل لمجد افريقيا ، ولا يحد القاب « افريقية » للمرة الأولى في العصر الحديث أترى كم بلغت من المدى في سبيل هذا العمل الدقيق ، وكم خطوة خطتها نحو النجاح والفوز بسمعة رياضية طيبة اقلها ان تكون محل ثقة الشعوب في ادارة دورة عالمية يوما ما انها تنظر الى ابريل سنة ١٩٢٩ نظرتها اليه في سنة ١٩٤٩ فلاهي بمقدرة ان بين اليوم وهذا الشهر خمس شهور فقط . انها

لم تقم بعد بتعيين لجان الادارة ، لجان الحكم ، لجان الدعوة ، لجان الفن ، لجان المالية وغيرها . انها لم تفتحه بعد مع الاتحادات المصرية ازيد على هذا ان اللجنة الاولمبية المصرية تنظر الى الاتحادات الرياضية نظرة حرص وحذر . ثم ان بعض هذه الاتحادات ينظر الى اللجنة نظرة ارتياب وتمجيز . ولا يدري الكل ان الكل تحت سماء مصر وان الواجب يناديهم جميعا ، والوطن يطلبهم جميعا



## يبيد كل شعرة في دقائق قليلة

لم تكن هنالك وسيلة ناجعة قبل اكتشاف « فيت » للتخلص من الشعر الزائد الذي لا لزوم له ، ذلك الشعر الذي يشوه الجمال ويقضى على النظافة . اما استعمال الموسي لحلقه فانه يجعل في نموه ويزيده كثافة . واما العقاقير العادية التي تستعمل لازالة الشعر فانها مضرّة ومؤلمة . ولكن « فيت » معجون ناعم كاد في كل مكان محل تلك الوسائط القديعة التي لا تعطي نتيجة مرضية . ويكفي ان تدهن به ( كما يخرج من الانبوبة ) المكان الذي تريد ازالة الشعر منه وتنتظر بضع دقائق ثم تفسله فيزول كل أثر للشعر كما انه اختفى بفعل السحر . النتائج المرضية مضمونة والا فان عن العلاج يعاد الى صاحبه . فهذا العلاج يستعمله الآن نحو مليوني سيدة في العالم

والعلاج موضوع في انابيب من بعضها ٨ قروش والبعض الاخر ١٢ قرشا . ويطلب من جميع مخازن الادوية والروائح العطرية الوكيل الوحيد في مصر :

ج. هـ . بينيش . شارع شيخ ابو السباع بالقاهرة



اعملوا فصر بحاجة الى من يأخذ بيدها من بنينا ، فلا تؤذوها في سيمتها الرياضية التي تغذي بها نهضتها القومية

## كرة القدم وانصرها القاهرة

كان من جراء المشادة التي قامت في لجان الاتحاد اولا وفي اللجنة العليا ثانيا وبين الجمهور اخيرا حول حادثة جنيف ان اتقسمت لجنة الاتحاد العليا شطرين : الاول من رايه ان يسدل المصري الستار على ما اسدل عليه في اوربا فلا يكشف الستار في مصر عما ارجاه عليه في الخارج ، لان هذا من شأنه ان يدل الناس هنا وهناك على ان الذين اخفوا المجرمين في جنيف قد تمعدوا اظهارهم في مصر . والثاني من رايه ان يصرف النظر النظر من سدل الستار في اوربا ولا يد من مجازاة الفاعلين في مصر ولو انهما قازا بالحرب من البوليس في جنيف . وانهم انما يشددون في هذا محافظة على الفضيلة وحسن سمعة الرياضة خصوصا ومصر عموما

وقد ادي الانقسام الى استقالة معالي جعفر ولي باشا رئيس الاتحاد ثم استقالة حضرة سكرتيره العام احمد فؤاد بك انو وربما ادي الى استقالة غيرهم وم انصا الرأي الثاني

وهذا الامر نشأت عنه بطبيعة الحال أزه شديدة عرضت الفصل الحالي للخطر من ك الوجوه اذا لم يتدارك الفريقان الامر بحس سريع يحافظ به على كرامة الاتحاد والفريقين مما

وكل جو تظهر فيه أزمة شديدة كهذا لا بد ان تثل حركة العمل فيه . لهذا من المنتظر — اذا استمرت الازمة — ان تتولى سلطة اخرى العمل بايماساز من الفريق المستقيل . وهي وسيلة ضئيلة ان لم تكن قتالة لمبدأ استقلال الرياضة عن كل سلطة



لها التفوق المالي في هذا النوع من الرياضة  
الا ان المثل القائل بان « قليل البخت يلاقى  
المظم في الكرشة » قد صدق في مصر لان  
سوء حظ بينها في الالاماب جعلها تصادف



تؤخذ بقاء  
السحن او لاس

ينتج مرض البواسير عن ارتباك نظام  
الجسم وهذا الارتباك لا يمكن تلاشيته  
بواسطة الادوية التي تستعمل من الخارج  
يلزم المحافظة على طريقة استعمال بودرة  
بيليتنا بكل دقة واذا امكن فيلزم ايضا تجنب  
اخذ اي دواء آخر . احفظ الاجزاء الظاهرة  
من البواسير في غاية النظافة

**PYLITNA**  
**POWDERS** Regd

يطلب من جميع مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

Sole Proprietors:-

**G. S. MUMFORD & Sons.**

Established 1823

(Dept.E.3) 35, Grays Inn R. London, England

الوكلاء الوحيدون

ج. ا. جويت وشركاه

يمسكان سلمان باشا نمرة ٨ بمصر  
بالاسكندرية: ٤ شارع بولاناكي مرب ١٤٦٤

بالاسكندرية وبورسعيد والقنطرة  
والاسماعيلية والسويس والحرطام

المكرمين فشكر الحكومة على هذه  
الحفلة ثم عرج على حوادث الدورة فاجتزا  
منها مايسرته له حافظته . وتلاه غيره وغيره  
مما يدل على ان مصر سائرة الى مستوى  
الهوض المالي رويدا رويدا باشتراك الكبير  
والصغير في البناء

ونحن نأخذ على الخطيب الاول تعرضه  
لصحافة الرياضة بنصح هو في الواقع تهكم  
واضح . قال حفظه الله انه ينصح لنا ان  
لا نتكلم في الشخصيات وما ادرى انه هو قد  
دخل دائرة الشخصيات لانه يعلم اننا اسنا  
لنا جمية اتت ثمارها فقضت على مثل ماينصح  
به اليوم من زمن مضى . فكونه يشير الى  
ذلك معناه التحدث بميوب ماضية يريد ان  
يميد ذكرها في شكل نصيحة

والادهي من هذا انه لما سئل الى من  
يشير من الصحافين قال اني اقصد جريدة  
تصدر في القفر الاسكندري . عذر اقبح  
من النصيح لكن رحابة صدور الصحافيين  
تعفو عن كثير

### عمل الاتحاد واتحاده

انتهى الامر بين الرباعين على ان ينشئوا  
لهم اتحاداً خاصاً يجمع شملهم ويسهر على رقي  
لمبتهم . وكنا تركنا القاري في المدد الماضي  
عند دعوة اعدام الاستاذ محمود بك بسيوني  
الى عقد جمعية عمومية لتنقيح القانون واقارره  
وانتخاب اللجنة الادارية للاتحاد

وقد كان الاجتماع مقررا عقده في اليوم  
الثاني من نوفمبر الحالي ، الا ان ذهاب معظم  
الرباعين الى حفلة التكريم دعا الى تأجيل  
الاجتماع اسبوعاً واحداً . ولعلنا ننقل للقاري  
في المدد المقبل ما تم عليه الامر في الجلسة الاخيرة  
اما الصعوبة القائمة في امر الربع فهي  
حاجة الاندية الى التشجيع لفتح اقسام فنية  
مجهزة بالاتقال القانونية . وتأتي بعد ذلك  
حاجة اللاعبين الى مرشد مطلع يكون لديه  
من الوقت مايسمح بتجهيز جيش مصري من  
الرباعين يقتحم العالم في جميع اوزانه  
وان مصر من الاجسام الرياضية مايكفل

غير شعبية شأنها في كل عالم متمدن مالم تكن  
في درر تكوينها وانشائها ولمدة محدودة جدا  
وبينا ينشغل الاداريون بهذه الازمة  
المستحكة الحلقات ، اذا برض الدنج يتفشي  
بين اللاعبين فيضعفهم ويضعف فرقهم بمناسبة  
عدم تكاملها في مباراة واحدة . وهذا هو  
الذي دعا الى بقاء قوات الفرق في ظلام حالك  
لا يمكن الحكم عابها لانك لا تستطيع رؤيتها  
في ميادين اللعب يوما مستجمعة كل قواها  
وفي الله البلاد شر الانقسام والوباء  
فكلاهما خطر عليها وعلى بنينا

### تكريم البعثة المصرية الاولمبية

دعت وزارة المعارف اعضاء بعثات مصر  
الرياضية الى حفلة تكريم بالاسكندرية  
استغرقت ثلاثة ايام سويا بين التزهة والولائم  
ولم يقتصر الامر على من كانوا في امستردام  
بل شمل من عبر المانش مسباحة أيضا وهو  
الاستاذ اسحق بك حلي . واظن انه سيصيب  
« صوصة » الاستاذ العظيم في البليارد ما اصاب  
زميله اسحق بك من دواعي التكريم  
اما الحفلة فكانت المكرمين نعم التزهة .  
واما المكافآت فقد كانت لابطل العالم كؤوساً  
فضية وللباقين ميداليات كل منها يحمل ما يدل  
على اشتراكه عن مصر في الدورة الاولمبية  
التاسعة .

ولملك تدرك ان في هذا التكريم  
اعتراف صريح بان الحكومة المصرية في  
شخص ممالي وزير معارفها راضية عن النهضة  
المصرية رضاء تاماً . وانها انما تقول للشعب  
اني معك في حركاتك الرياضية اكرم النابيين  
واستعت بذلك غير النابيين لينبغوا

وقد تبودلت الخطب على مائدة الشاي  
بمديقة انطونيادس حيث شرف الحفلة  
حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون  
باشا وحضرة صاحب الدولة نسيم باشا وحضرة  
صاحب المزة احمد بك حسنين وصاحب  
المالي جعفر ولي باشا وغيرهم من الكبراء  
والمظاء . فقام بينهم الاستاذ احمد فؤاد  
انور بك رئيس البعثة خطيباً بالنيابة عن



الفقر في الطريق من ناحية الاندية واللاعبين  
على حد سواء

### بسيوني وملازمه

قال لنا رابع ان الاستاذ محمود بسيوني  
الرابع المحرك لبطل العالم نصير بهم بحيش من  
الرابعين نحو قة عالية من المجد . وانه انما  
يعرهم لكي يمطي للناس درسا في ان المصري  
اذا اخلص في خدمة بلاده استطاع ان يحكم  
العالم بقوة ما خلق الله فيه من حدة في الذكاء  
واستمداد فطري في الاجسام وقوة في الحيلة  
والدهاء

وقال ان الاستاذ المذكور ينوي ان  
يمطي امثال الاستاذ بيانكي المتدخل في امر  
رفع الاثقال بنير وجه حق درسا في مختار  
حسين الذي اضاعه في امسترام . وانه  
لهذا سبهي مختارا لضرب ارقام « هوستين »  
الفرنسي العظيم

وانه سيد نصيرا لارقام تدهش العالم  
وتدون لمصر فخرا عالميا يستمر جيلا حافظا  
لقيمته

### معرض الصحافة الدولية في كولونيا ( بقية المنشور على صفحة ١٠٩ )

معارض صحافية اخرى — وقد اقامت  
غير واحدة من جرائد المانيا ومجلاتا معارض  
خاصة في المرض

واقامت معارض لعربات سكك الحديد  
والترام والبيوت الخشبية والمطور وجماعة  
الديوقراطيين الاشتراكيين وغيرها

وبعد ، فاني اري ان القاريء الكريم  
قد ادرك من هذا البيان الوجود الوجيز ان  
معرض الصحافة في كولونيا كان جديرا بان  
تتمنى به حكومتنا وتندب لزيارته من يقدر  
على جمع النوائد من اقسامه ونواحيه المختلفة .  
ولكن هكذا قدر فكان . والمستقبل كفيل  
باستدراك ما فات

نوفيس مبيب



## الارتقاء وزيادة الماهية

لا ياتي الارتقاء وزيادة الماهية  
بالصدفة بل بالعزم الصادق فاذا  
كنت تريد ان ترقى الى درجة  
اعلى وان تزيد مكاسبك فيجب  
أن تظهر كفاءتك في عملك

وقد اصبح الان ممكنا

لكل انسان بفضل مدارس المراسلات الدولية ان يدرس في بيته في  
أوقات فراغه متى كان ماما باللغة الانكليزية وان يحصل من هذا الدرس  
على تدريب فني وتجاري يؤهله لزيادة ما عنده من القدرة على الكسب  
فصمم من هذه الساعة على عدم اضاعه شيء من اوقات فراغك واعمد  
الى الدرس لتحسين مركزك

واكتب الى هذه المدارس لتحصل على ما يلزمك من الاستعلامات  
والنصائح فتناهلها مجانا . وفي المدارس المذكورة دروس لتعليم الهندسة والتجارة  
وأعمال البنوك والاعلانات والبيع والكيمياء الصناعية والزراعة والبناء والرسم  
والتصوير . وكذلك جميع العلوم الخاصة بامتحانات رتبة جامعة لندن

• واذا كانت معرفتك بالانكليزية كافية ودرست وفقا لارشاداتنا  
فان نجاحك في دروسك مضمون

ويمكن اعطاء دروس الهندسة التجارية والكهربائية ودروس  
اللاسلكي بالفرنسوية أيضا

### مدارس المراسلات الدولية ( قسم رقم ١٧٠ )

شارع المناخ رقم ١٧ — بالقاهرة



# المسرح المصري



فردوس حسن . وقد قامت للمرة الاولى بدور « اميليا » في رواية « عطيل »

فيها واحسنتها ايما احسان . وتمتاز رواية عطيل في هذا الموسم بظهور يوسف بك وهي فيها في دور « ياجو » الذي البسه يوسف ثوبا جديدا لم نعهده من قبل . فقد رأينا « عزيز عيد » يمثل هذا الدور فيقوم به بمهارة فائقة ويحملة الخائن الماكر الذي يشمر بضغفه امام عدوه القوي فيتشكل علي الدس في الخفاء للفوز علي ذلك المدو . وراينا منسي فهمي يقوم ايضا بهذا الدور علي منوال عزيز عيد . اما يوسف وهي فقد اظهره كما قلنا في ثوب آخر فكان الخائن الذي لا يمتدح بضغفه بل يشمر باقوى امام عدوه القوي بل انه اقوى منه ، لانه يدعم قوته بالمكر والدس والنيمة بينما عدوه لا يركن الا الى قوته فقط . وقد نجح يوسف نجاحا عظيما واعطي الرواية رونقا جعلها شخصية فنية بديمة . وقد ساعد بقيامه بدوره علي هذا المنوال الاستاذ ايض في اعطاء الاتقان فانا كنا نشعر ونحن شاعدا هذه الرواية ان جورج ايض قد بلغ حقا ذروة المقدرة في هذه المرة . وهذا كله — نجاح جورج ويوسف ودوات — مضافا الي مجهود المجموعة التي تتالف منها امرة رمسيس ، جعلنا نعتقد اننا نرى في عطيل رواية جديدة لم نعرفها من قبل .

اذا كنا نأسف لشيء فلاتنا لا نستطيع ان نوفي كل رواية تظهر علي المسرح المصرية حقها من النقد والتقريط في الوقت المناسب . فواعيد صدور المجلة تحمل مثل هذا العمل صعبا . لذلك نكتفي بان نستعرض علي صفحات « مصر الحديثة » الروايات التي تظهر علي لمسرح بن صدور المدد والآخر من مجلتنا — استمرارا بسيطا لاتي فيه علي ذكر مانالته كل رواية من نجاح او فشل

افتتح مسرح رمسيس موسمه برواية « غرام الوحش » واسمها الاصل بالفرنسية « عشاق باريس » وقد نالت الرواية نجاحا كان ليوسف بك وهي وافراد فرقته مكافأة علي المجهود العظيم الذي بذلوه في سبيل اخراج هذه القطعة الفنية الطريفة .

واخرج رمسيس بعد « غرام الوحش » رواية « عطيل » شكسبير تعريب شاعر القطرين خليل بك مطران . وهي اول رواية يظهر فيها الاستاذ جورج ايض في هذا الموسم مع زوجته السيدة دولت . فقد قام بدور عطيل بالمقدرة التي عهدا فيه الجمهور وقامت السيدة دولت بدور ديدمونه وهو من الادوار التي اشتهرت



يوسف بك وهي . وقد قام للمرة الاولى بدور « ياجو » في رواية « عطيل »



# تطور جديد في مسرح الماجستيك

اتفاق على الكسار مع عليه فوزي مطربة المدربة سابقا



رتيبة رشدي

والقراء يعرفون عليه فوزي . فقد كانت تعمل في فرقة وترقية التمثيل العربي ، بمسرح حديقة الازبكية ولكنها كانت تدفن نفسها مع من كانوا يدقون انفسهم . فلا تقيد ولا تطرب ولا تتقدم بل بالعكس . فقد ظلت تعمل في ذلك المسرح سنوات عديدة وبدلا من السير الى الامام رأيناها تتقهقر الى الوراء وتمجيز عن الاستفادة من مواهبها فقد تتمكن في تياترو الماجستيك من الظهور بمظهر بعيد وتبدو ميزاتها كمثلة كوميدية اولا ومطربة ثانيا واضحة جليلة . وقد يخطو مسرح الماجستيك بفضلها خطوة الى الامام . وتخطو هي بفضل الماجستيك خطوة اخري الى الامام ايضا .

ويقال ان السيدة رتيبة رشدي — ممثلة الماجستيك الاولى ومطربة — لم ترتع لهذا الاتفاق بين الكسار وعليه فوزي لاسباب تعود الى مركزها الرئيسي في الفرقة منذ مدة طويلة . لجل مانرجو هو ان يتمكن على الكسار من التوفيق بين الاثنتين والاحتفاظ بهما معا ، فان في اتفاقهما واجتماعهما على مسرح واحد نائدة كبيرة للتمثيل والطرب بوجه عام ، وللمسرح الماجستيك بوجه خاص .

ظهر على الكسار على المسرح للمرأة الاولى سنة ١٩١٦ فبدأ ممثلا خفيف الروح استولى من أول وهلة على قلوب الشعب ولهجت الالسة بذكر اسمه . وكان ذلك بانه على تأسيس فرقة باسمه نالت نجاحا وافرار غم ما عترضها ذلك من ازمات مالية بسبب حالة البلاد السيئة . وصار الكسار يناضل ويكافح ولم نسمع يوما انه حل فرقة بسبب عدم الاقبال او انه تكاسل عن العمل وانما كان يعمل بجد واخلاص لانفسه فقط بل لذلك الجيش الذي كان ملتفتا حوله . وقد تطور النوع الهزلي الذي اشتهر به الكسار تطورا يذكر منذ ذلك العهد البعيد وهو مازال ينشد التحسين والتهديب حتى رأينا في هذه السنة يخطو خطوة كبيرة الى الامام . ويقول لنا الكسار انه يريد ان يحمل من النوع الهزلي اداة للدرس وتهذيب الاخلاق في قالب هزلي ممتع .

وقد رأي ان وجود المطربة المعروفة عليه فوزي في فرقة يرفه مستواها ويكسبها بهاء ورواقا فاتفق معها على ان تعمل في مسرح الماجستيك وستبدأ على ما يقال في ١٠ نوفمبر الجاري .





## فرقة فاطمة رشدي

كتبنا كلمة في عددنا السابق عن رواية «بحد السيف» التي فتحت بها السيدة فاطمة رشدي موسمها التمثيلي . فنجحت نجاحاً فوق ما سبقه في الموسم الماضي . وقد اخرجت بعد رواية «بحد سيف» رواية «فوت» الهزلية للملك المضحكين فيدو ثم رواية «يهوديت» لبرنستين ،

وقد فأتنا عند ما كتبنا عن الفرقة في اعدادنا الماضية ان نشير الى الصغيرة عزيزة عيدة ابنة السيدة فاطمة رشدي التي يمدّها أبواها للمسرح والتي ظهرت في الرواية الاولى... كرائصة .! . فصفق لها الجمهور عطفًا واعجابًا واستحسانًا . فابواها يستحقان التهنئة بهذه النابغة الصغيرة

## فرقة نجيب الريحاني

لا يصل هذه المدد من «مصر الحديثة» الى ايدي القراء حتي تكون فرقة نجيب الريحاني والسيدة بديعة مصابني زوجته قد بدأت العمل في مسرح الريحاني المعروف في شارع عماد الدين وتظهر الفرقة للمرة الاولى ، بعد اتفاق نجيب وبديعة ، برواية «ياسمين» تأليف الاستاذين بديع خيري ونجيب الريحاني . ولا شك في ان الجمهور سيقابل هذه الرواية بما تستحقه من استحسان خصوصاً وان ظهور بديعة مصابني فيها للمرة الاولى على المسرح بعد اعتجابه الطويل سيعطيها رونقاً خاصاً .

فاطمة رشدي وابنتها عزيزة

وقد علمنا ان الاتفاق تم بين نجيب الريحاني وامير المطربين محمد عبد الوهاب على تأليف فرقة غنائية لاجراء الروايات «الاورا» على مسرح الريحاني . فيتناوب الاثنان العمل — نجيب لمدة شهر آخر — وهي خطوة واسعة الى الامام في سبيل التمثيل الفئاني بمصر .



بديعة مصابني



# متى يكون القتل فضيلة ؟<sup>(١)</sup>

## دول الممالك في مصر والقضاء عليهم

### تمهيد - أسباب ونتائج

ما كان ولن يكون تدخل الممالك في الدولة الإسلامية واستثمارهم بمهام أمورها وغروهم على خافاتها - حتى استلبوا منهم ما كان لهم من عز ومجد - الأول من نوعه . فقدما تدخل اليونان في شئون مصر واتخذوا قريتهم من «إسماتيك الأول»<sup>(٢)</sup> سببا لفضي إلى استلاب الملك من آلِه واحتقارهم وإذلالهم إلى الدرجة المريعة التي مازال يعبها التاريخ عرة وذكرى لأولى الابصار (وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون)

لم يكن هذا في مصر وحده بل له اشباه ونحوه . فهاكم البرامكة<sup>(٣)</sup> وتدخلهم في الدولة العباسية مثلا من تلك المثلثات الخالدة بل وهذي سبل الاستثمار الحديث<sup>(٤)</sup> لا تمتدى قاعدة التدخل اولا ثم الامتلاك

(١) - منذ شهور نشرت مجلة مصر الحديثة الصورة «مقالا قيما لاستاذي الكاتب القدير محمود باشا زكي بعنوان (متى يكون القتل فضيلة؟)» أبان فيه كيف قضى السلطان محمود على الانكشارية . ولما كان حادث قضاء المنصور له عهد على باشا على الممالك مشابه تماما لحادث الانكشارية أحيينا ان نقتله للفراء في كلمتنا هذه

(٢) - هو ابن «نخاو» امير صالحجر ومنف من اقوى فراغة مصر ومعتبر انه مؤسس الاسرة ١٦ وقد قرب الاغريق واسكنهم بلاده . ولد سنة ٦٦٠ وتوفي سنة ٥٢٥ ق م

(٣) - البرامكة نسبة الى جدم الاول (برمك) وهي اسرة فارسية من خراسان وقد استأثرت بالار في خلافة العباسيين الى ان نكل بهم اخيرا وصاروا مثلا يضرب

ثانيا ثم الاستعباد ثالثا . وسيكون دائما (ودائما ابدا) تدخل اي عنصر اجني من اقوى اسباب التدهور والانحطاط ، سواء أفي الافراد أم في الجماعات (وتلك الايام نداولها بين الناس)

### الممالك - في بدء الفتح الاسلامي

في مصر العباسي اوغل قواد الدولة الاسلامية في الاقطار والامصار حتى وصلوا الى فارس وال عراق وما صاقبهما . فوقع في ايديهم رهط من الممالك الذين أخذوا أسري حرب من بلاد التركستان<sup>(٥)</sup> فبمشوا بهم الى دار خلافتهم (بغداد) ولما كانت لهم ميزة الجمال وقوة البنية وتناسب الاعضاء رغب كثير من خلفائها وامرائها في اتخاذهم خدما لدورهم وقصورهم . وكانوا يتباهون بالاكثر منهم وعدده مظهرا من مظاهر النعمة والترفع ولما طال مكثهم تشذبت طباعهم وتهذبت اخلاقهم ، فحبهم ساداتهم وبالفوا في اكرامهم وعهدوا اليهم بكثير من الاعمال ذات البال فكانت تسير بعقدتهم وتدابيرهم باحكام ونظام

(٤) - تكاد أسباب الاستثمار تكون متماثلة في كل زمن من أزمنة التاريخ . وما زالت اسبابها حديثا هي ذاتها قديما وهي تدخل دولة اجنية في أمور دولة اخي ثم امتلاكها واستعباد واقضاء ابنائها وذويها . مثال ذلك تدخل انكلترا في الهند ومصر وكندا واستراليا ، وفرنسا في تونس والجزائر ومراكش وغيرها

(٥) - تقع بلاد التركستان شمالي آسيا الصغرى وتمتد من نهر جيحون غربا الى حدود الصين شرقا وتحد شمالا بالاقيانوس المنجمد الشمالي

وكان لحسن حظهم (ولامر قدرة الله) تمرد عمال الامصار آنذاك . فمهد الخلفاء الى من عندهم من الممالك بتولية اعمالهم نكابة فيهم ومكرا بهم . فقادوا الجند وقبضوا على أزمة الامور وتربوا فوق منصات الاحكام . وكان للخليفة المعتصم<sup>(٦)</sup> ميل اليهم وشفق بهم . فقرب كبيرهم (طولون) وجعله رأسا لبطاقته فاصبح صاحب الكلمة والنفوذ ثم خلف من بعده خلف اذكي ذلك النفوذ وقواه حتى كان من امره ما كان

### دولة الممالك الاولى - الطولونية

في سنة ٢٥٤ هجرية - ٨٦٨ ميلادية قدم الى مصر واليا عليها بامر من الخليفة المعتصم احمد بن طولون<sup>(٧)</sup> نائبا عن الامير (بايكبك) وما هي الا فترة حتى مات ذلك الامير وخلفه الامير ماجور (هو ابن طولون) فازداد نفوذ واليا بمعاونة حميه له واتسع ملكه بانضمام الاسكندرية الى مصر بعد ان كانت مستقلة عنها . وفي سنة ٢٧٠ هـ -

(٦) - هو محمد المعتصم : تولى بعد موت المأمون سنة ٢١٨ هـ كان محبا للجند محبا للنجدة حتى اثر عنه ان امرأة مسلمة كانت اسيرة في بلاد الروم وبلغه انها دائما تناديه في اسرها فجهز جيشا عظيما وسار به الى خلاصها ولم يبدالها وهذي حبة من خلال خلفاء الاسلام في الماضي . توفي الى رحمة ربه سنة ٢٢٧ هـ

(٧) - من آثار ابن طولون الباقية بمصر الى اليوم مسجده العظيم الذي بناه بالقاهرة سنة ٢٦٤ هجرية وهو اقدم مسجد بعد الجامع العمري بمصر العتيقة





صورة رسم يدوى الرسام المشهور هوراس فرنة تمثل مقتل الماليت في اول مارس سنة ١٨١١ . وهذا رسم موجود في متحف اميات

٨٨٤ م مات ابن طولون خلفه ابنه (خارويه) في عصر الممتمد . وكان (خارويه) ماهرا في ادارته وسياسته ، قبلت الجزية التي اداها للخليفة عن مصر في اول عهده ٣٠٠٠٠٠ دينار فمظمت في عين الخليفة ذاته وارتفعت منزلته ومال اليه حتى تزوج من ابنته (قطر الندي) فجهزت بجهاز ضخم لم يسع بمنزله في ذلك لوقت (٨) وهذا وحده كاف للدلالة على ما وصلت اليه مكانة الماليت من اليسر والثراء وعلى الخصوص ذلك المملوك (خارويه) وان شئت قلت بحق وصدق (ملك مصر) وحاكمها المطلق

لم يدم طويل يملك هذه الدولة (الطولونية) في الديار المصرية . فقد تقلص ظله بمد هروب (شيبان) سنة ٢٩٣ هـ — ٩٠٥ م وكانت مدته ٣٧ عاما . ثم جاد الحكم بعدها الي بني العباس وصار والى مصر بأمرهم ورضاهم .

ومكث الامر كذلك نحو ٣٠ عاما بدأ بمدته حكم الدولة الاخشيدية سنة ٣٥٨ هـ بعد ان لاقت مصر كثيرا من الفوضى . وكان اول ملوك هذه الدولة (محمد بن طنج الاخشيد)

(٨) — مما رواه المؤرخون المعاصرون ان ماجهزت به « قطر الندي » وقت زواجها بالخليفة المتمد لم يعرف ولم يسع عنه من قبل لكثرة وقيمته . فنه ٤٠٠٠ منطقة ذهبية مرصعة بالجواهر الكريمة و ١٠٠٠٠ صناديق كبرى مفعمة بالاحجار النفيسة و ١٠٠٠٠ هاون من الذهب الخالص الخ . وامر وادها « خارويه » قبل رحيلها من منزله الى منزل زوجها « المتمد » ان يبنى لها في كل مرحلة من مراحل طريقها (من مصر الي بغداد) قصر تخم يحوى جميع المدات وانواع الترف لاستراحتها عند بلوغ تلك المرحلة وان تعبد الطريق وتزخرف حتى تكون من اولها الي نهايتها كطرق مصر وبغداد وقد كان هذا فعلا . وبالدشة والاستغراب نقله مؤرخو الفرنجة عن التاريخ العربى وهذا ما يدل القارىء على مبلغ الرفعة التي وصل اليها هؤلاء الماليت ولسكنهم بادوا فكانها وكانهم احلام

( الاخشيد ابن تمظيم لقبه به الخليفة العباسى ) وكان الخليفة يعيل اليه كثيرا فعهد اليه امر دمشق سنة ٣١٨ م

وكان عصره بعصر اشبه بملك مستقل لا راد لامره ولا معقب لحكمه ثم خلفه ابنه ( ابو القاسم اونو جور سنة ٣٣٥ هـ ) ثم تلاها ابو المسك كافور الاخشيدى (٩) وكان وقته ازهر اوقات الماليت وايامهم في مصر .

(٩) — كان كافور الاخشيدى ( وهو عبد اسود خصى ) وصيا على « ابى القاسم اونو جور » عند توليته سنة ٩٤٦ ميلادية وبعد موت ابى الحسن على ابن الاخشيد تولى كافور بدلا عنه وضعه الى مصر اشام والحجاز وسماجده حتى عد من اكبر القواد . وقد بالغ المتنبى في مدحه اولا طعما في هباته واعطياته واسكنه عاد هاجيا واذما لما ان عرف بخاله وامساكه . ومن هجائه فيه قصيدة طويلة منها (من لم الاسود الخصى مكرمة) وكانت مدة ولايته سنتين وتوفي سنة ٣٥٧ هجرية — ٩٦٨ ميلادية وكان الاخشيدى اشتراه من بعض آل مصر بثمانية عشر دينارا



واحد فواحدا الى ان بلغ عددهم ٢٨ ملكا  
أو سلطانا

وتتصل اصول هذه الدولة ( دولة  
الماليك الثانية ) الى بلاد قفجاق بآسيا .  
وكانت بلاد استعمرها المسلمون واقاموا عليها  
ولاية من امراء السلاف ، وقد علل بعض  
المؤرخين نزوحهم عنها الى المعاملة القاسية التي  
عوملوا بها اثناء حكم ( جنكيزخان ) المغولي  
واولاده . فتلقتهم بعد فرارهم ايدي تجار  
الرقيق التي كانت رائجة كثيرا في تلك الازمنة  
ومرغوب فيها اكثر وباعوم في الاسواق  
بيع الساعة فكثير عددهم في مصر وسوريا  
وتنافس ولانهم اموالها وسراهم في شرائهم  
واتخاذهم خدما وحشما لهم وضاعف رغبتهم  
فيهم وتقريبهم اليهم ما كان لهم من جمال  
ورواء . وللجمال سحر وللبهاء سلطان مازالا  
في كل عصور التاريخ قوة لن تغلب وجاذبية  
لن تقاوم

### دولة المماليك الثانية — البروجية

استخدمت دولة المماليك الثانية جماعة من  
مماليك الجراكسة وما زالوا يرتقون فيها  
وتسمو منزلهم حتي صارت بايديهم حصون  
الدولة وقلاعها . فسكنوا ابراجها الحصينة  
( ولذا سمو المماليك البروجية ) . وكان شأنهم  
شأن من تقدمهم في الاستئثار بالسلطة والقبض  
على أمور المملكة واعتها فدفع بهم الزهو  
والاعجاب الي السخرية من ملوكها والتفكير  
في خلعهم . ثم تم لهم ذلك فعلا بعد خلع  
آخر الولاة ( حاجي بن شعبان سنة ٧٨٤ هـ )  
واستأثروا بالامر بعده وظل في ايديهم الي  
سنة ٩٢٣ هـ وبلغ عدد ملوكهم او ولايتهم  
( او ما شئت فسمهم ) ٢٤ ملكا أو حاكما  
وفي ذلك الحين دخلت مصر تحت حكم مماليك  
آل عثمان في عصر السلطان ( سليم خان  
الاول ) ( ١٢ ) وبدأ في مصر الفتح العثماني من  
ذلك التاريخ واستمر ما شاء الله له ان يستمر

( ١٢ ) — هو احد سلاطين آل عثمان بولي  
سنة ٩١٨ هـ — ١٥١٢ م بعد موت ابيه  
« بايزيد الثاني » وكان مولعا بالحروب شديد



المغفور له محمد علي باشا

دولتي ( الفاطميين والايوبيين ) شغب وولع  
بالاكتثار من المماليك واعزازهم . وقد اتخذ  
منهم الملك الصالح الايوبي حاشيته وبطانته  
وغرم بكثير من آلائه ونعمه . فقويت  
شوكتهم وعظم سلطانهم وصارت مرافق  
الدولة في ايديهم ، وبني لهم الملك الصالح قهورا  
غمة في جزيرة الروضة الواقعة بين فرعي  
النيل . وما زال تفوذهم يكبر وسطوتهم  
تملو وتقوي حتى تمكنوا من خلع الملك  
المعظم ( آخر ملوك الايوبيين ) وفي سنة ٨٤٨ هـ  
استقلوا بحكم مصر وصاروا يتعاقبون عليها

( ١١ ) — هو السلطان العادل صلاح الدين  
مؤسس الدولة الايوبية واصله كردى . ولد بتكريت  
سنة ٥٣٢ هـ واستقل بحكم مصر سنة ٥٦٧ هـ  
واشتهر بحروبه مع الصليبيين وعدله معهم وتغلبه  
عليهم بعد شدة هراهم واسترجاع بيت المقدس  
من ايديهم . توفي بدمشق سنة ٥٨٩ هـ

ويكاد يكون خاتمة لهذا الدور ، لأن خلفه  
( ابو الفوارس احمد بن علي الاخشيدي ) تولى  
صغيرا ولم تزد مدته على بضعة أشهر . ثم  
خلفه القائد جوهر الصقلي ( ١٠ ) سنة ٣٣٨ هـ  
وقد انتزع منه الملك انزاما بعد ان مكث في  
حوزة مماليك الدولة الاولى نحو ٣٤ سنة

### دولة المماليك الثانية — البحرية

في سنة ٥٣٩ هـ فتح الفاطميون مصر  
وبنوا بها مدينة القاهرة وبعد بضع سنوات  
تولاهما للسلطان ( صلاح الدين الايوبي ) ( ١١ )  
سنة ٥٦٧ هـ . وكان لهاتين الدولتين

( ١٠ ) — جوهر الصقلي هو مولي المغر لدين  
الله الفاطمي ومن اعماله الخالدة الجامع الازهر  
المعروف في جميع انحاء العالم بانه المدرسة الدينية  
الكبرى



ولكنه كان كغيره زال عنها ومصر هي مصر باقية خالدة

وترجع اصول مماليك هذه الدولة (الثالثة - البروجية) الى بلاد سيبيريا . وقد هاجروا منها الى غربي بحر الخزر . وكانوا يؤخذون للتجارة كغيرهم من المماليك . وبذا امكن لدولة المماليك الثانية ان تبتاع منهم ما استطاعت وتمهد اليهم بما ارادت والجنس للجنس أميل

كيف فقهى محمد على على المماليك في مصر؟

ما كاد يتولى السلطان محمود (١٣) أمور الدولة العثمانية حتى وجه همه وجمع قواه لاصلاح شأنها ورقي احوالها . وكان اصلاح الجيش ورقية في مقدمة اعماله . ولما كان لجماعة الانكشارية اثر بارز فيه وكل امرهم الى الصدر الاعظم ( رئيس الوزارة ) مصطفى باي البيرقدار وقد رأى ان النظام القديم للجيش لم يعد يصلح في الوقت الحاضر خصوصا وقد تقادم عليه العهد وما زال هو هو من وقت السلطان سليمان القانوني . ولكن الانكشارية الذين الفوه كل هذه الازمنة كرهوا التخلي عنه واتحدوا على الاستمساك به وعدم الخروج منه وتحالفوا على مقاومة النظم الحديثة بكل ما في وسعهم وقملا ناروا ثوراناً عظيماً حتى اضطرت الدولة بعد أخذ رأي علماء الدين وكبار القادة الى محاربتهم والقضاء عليهم . وما انتهت ثورتهم ( بالقضاء عليهم ) حتى

الرغبة فيها حيا في سعة دولته وهذا الميل هو الذي حدا به الى فتح مصر وكان سلطاناً عليها وقتئذ « قصوه الفرري » خزيته جنود السلطان سليم فهزم ومات مغلوباً . وتولى الدفاع بعده « طومان باي » ولكنه هزم أيضاً وقبض عليه وصلب على باب زويلة ومن ذلك العهد دخلت مصر تحت حكم الدولة العثمانية . وتوفي السلطان سليم سنة ١٥٢٠ ميلادية

(١٣) - هو السلطان محمود خان الثاني ابن السلطان عبد الحميد الاول ولد في ١٣ رمضان سنة ١١٩٩ هـ وكان عهده مفعماً بالفتنة والفراش ولكنه كان ذا بأس وقوة مراسو به ما تغلب على كثير من الصعوبات التي صادفته . وتوفي سنة ١٢٥٥ هـ

(الوهايين) سرا على قتله والاستئثار بامر الدولة حتى بعد ان ارضاهم وهاذهم كثيرا واجاب مطالبهم ومنح زعيمهم (شاهين بك)

(١٤) - الوهايون - نسبة الى اولهم «عبد لوساب» وهو رجل ولد بالدرعية بارض العرب من بلاد اعجاز وتفق على مذهب الامام الاعظم ثم رحل الى اصطهان وتلقى العلم بها وعاد الى بلاده سنة ١١٧١ هـ واطهر الاجتهاد والاستقلال بالرأى فتبعه خلق كثير وشاع امره في بلاد العرب وقد ذكر العلامة على مبارك باشا في خطبته مجمل عقائدهم ومذاهبهم كما ذكر حرفياً رسالة رئيسهم عبد الوهاب ونورد منها ما يأتي : ( العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد فن دعا غير الله طالبا منه المعونة بما لا يقدر عليه غيره فهو المشرك الذي يهدر دمه وماله الا ان يتوب ) الى آخر ما جاء بها من هذا القول . ومعتقدهم ان هذا هو الدين الحاصل والاسلام الحق في السمود



رسم يدوي يمثل رواية نجاة الملوك الشارد من المذبحة



كل الاراضي الواقعة على ضفة النيل اليسرى من الجيزة الي بنى سويف والفيوم وكثير ما هي. ففكر في ابادتهم حتى يامن مكرم ويتفرغ لحرب اعداء الدولة والخارجين عليها وفي شهر فبراير سنة ١٨١١ ميلادية جمع محمد علي جيشا مؤلفا من ٤٠٠٠ جندي بالقاهرة بقيادة ابنه طوسون باشا لحرب الوهابيين واذاغ قبل رحيل هذا الجيش الى مهمته انه سيحتفل بتسليم ابنه وسام النترف السلطاني واعد لذلك مأدبة كبرى دعا اليها الضباط والعلماء والعظماء وكبار رجال الدولة وكان هذا في اول شهر مارس من السنة المذكورة وكان عدد المماليك الذين دعوا لهذه نحو ٥٠٠ مملوك وكان الغرض الحقيقي ابادتهم وابادة من بقي من نوعهم تخلصا من شرورهم وسوء فعلهم . وقد اسر هذا الى «حسن باشا» وه صالح قوج» دون سواهما ثقتهما وفي صباح يوم الحادث امره ايضا الى حارس القلعة ابراهيم اغا. وعندما بدأ الموكب انفصل

الجند عند باب الازب حسب التعليمات المعطاة لهم . وامر صالح قوج باغلاق الباب وحصر المماليك في مضيق لا يمكن الخروج منه . ثم اشار الى الجند بالقضاء عليهم وما هي الاقرة حتى ابدوم عن آخرهم . وصدر امر الوالي (محمد علي) الى حكام الاقاليم باعدام كل من وجد بها من جماعة المماليك فاعدموا عن آخرهم ايضا وبلغ بمجموع الذين اعدوا من هذه الطائفة نحو الالف . وحصل في مصر يومذاك هياج شديد كما نمت بعض متاجرها حتى اضطر محمد علي نفسه الى الطواف على جواده في معظم انحاءها أملا في تهدئة الخواطر ومنع التمرض لاي انسان. وفرح الاهالي فرحا عظيما بهلاك المماليك تخلصا من شرورهم وظلمهم وغطرستهم لانهم كانوا ائمت للثوارخون كانوا غلاظا شدادا وكاوا يحرقون المصريين ويزدرونهم لدرجة لا تطاق ولهذا أخذوا اخذ عزيز بمقتدر (جزاء بما كسوا نكالا من الله) تنفست مصر بعد ان زحزح عن قلبها

كابوس تلك الطفمة وحفظت هذه المنة لمصر ومنقذها المغفور له محمد علي باشا. وحسب ان نستعين هنا بقلم الوطني الصادق والزعيم الجليل المغفور له محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني حيث قال بعد سرود حادث المماليك (وبذا طمرت مصر من ادران هذه الفتنة ولم يكن لمحمد علي باشا من الايادي البيضاء في مصر سوى تخلصها من شر المماليك لكبر اخليد ذكره وتنجيد اسمه) راجع مؤلف «تاريخ الدولة العلية العثمانية» صفحة ٤٠٠ طبعة الثالثة

### مسعود فراج مسعود

مدرس اللغة العربية مدرسته سوهاج الصناء



المرضة (وهي تنظر في مقياس الحرارة) — آه... لقد بلغ الصمود الاربعين المريض (وكان ممسارا في البورصة) — ... اذن يجب ان ايسع



# من الطف ماقرأت

## السفر في السفن

جرت عادة بعض الفتيان الذين يحبون المناورات والاسفار البعيدة ان يسلوا خلسة الى احدى السفن المسافرة ويختبئوا فيها وعند ما يتعمد عن الموانئ يخرجون من مخبئهم فيضطر قائد السفينة الى استبقائهم فيها ريثما تصل الى الميناء التي تقصدها. وفي معظم الاحيان يحملهم يملون عملا في السفينة كي يسددوا به شيئ من نفقات طعامهم ومنامهم. لان هؤلاء الفتيان المنارين لا يملكون شيئا من المال. ولكنهم يحبون المناورات والسفر وما روي اخيرا في هذا الصدد ان فتى امريكي اعمى انسل خلسة الى المطاد جراف بلبن قبل عودته من لكهنست الى اوروبا.

وبعد ما اتمد المنطاد ظهر الفتى فدهش الدكتور واكره لرؤيته لانه كان قد اتخذ جميع الاحتياطات الممكنة لكي يمنع اى شخص كان غير الركاب من الاقتراب من المنطاد بل سفره. على انه اضطر الى السكوت اعطى الفتى عملا يعمله في المنطاد اثناء السفر وهو ان ينسل اطباق الطعام. فاعلن الفتى سروره بذلك وشرع في عمله ولا يخفى ان كل راكب في المنطاد قد دفع ثلاثة الاف بال اجرة السفر.

وعندما سافر الكومندان «يرد» في رحلته اخيرا الى القطب الجنوبي انسل ثلاثة فتيان امريكيون الى احدى السفن. وعندما اتمدت السفينة اظهروا انفسهم. ولكن الرحلة الى القطب عبر الرحلة من امريكا الى اوروبا. فالبشة لا يرافقها سوى الاشخاص الذين لا يمكن الاستغناء عنهم. لان كل شخص يكلف نفقات طائلة في تلك الرحلة الطويلة الشاقة وبحسب حسابه في اعداد الطعام والملابس وجميع الاشياء اللازمة.

لذلك لم يجد الكومندان يرده بدامن اخراج اولئك الفتيان الثلاثة من السفينة حالما وصلت الى احدى السواحل. على انه لم يشأ ان يتركهم يموتون في القفر. بل سلمهم الى سفينتين آخريين من سفن البشة لعله يجد لهم عملا فيها ويروي عن فتاة امريكية تسمى بيتي سيدمبسون انها سافرت خلسة خمس مرات بين اوروبا وامريكا. وكانت في كل مرة تخار اجل البواخر. وقد وصلت اخيرا الى الباخرة «اكونيانيا» الى ميناء سوتون ولم يكن معها جواز سفر ولا مال ولا شيء سوى «صرة» ملابس صغيرة. ولكن قائد السفينة لم يرعها هذه المرة بل سلمها الى القضاء

## ضرائب جاك ديمبسي

من المشهور عن «جاك ديمبسي» الملاك الماريكى الطائر العيت انه اصبح من اصحاب الملايين من خرفة الملاكة. فقد كان يرحل في بعض الاحيان مئات الوف من الريالات في كل حفلة كبيرة. وقد احمى اخيرا مادفمه من الضرائب منذ اصبح ظل العالم في سنة ١٩١٨ فبلغ ثمانمائة الف ريال. وذلك ضريبة اراد فقط. فاذا اضغنا الى هذا مادفمه الذين استفادوا من حفلات جاك ديمبسي وما يفرض على كل تذكرة دخول لحضور تلك الحفلات من ضريبة الحرب لبلغ مجموع ما اخذته الحكومة من الضرائب ملايين عديدة من الريالات.

## بسا فوره لاستقبال المسيح

من اغرب ما حدث في امريكا اخيرا ان سبع مائلات باعت كل ما تملك وشرعت في السفر الى جبل الاراط قائلة انها ستشهد هناك نزول المسيح ثانية الى الارض وتترقع ان ينزل زورق من السماء في الوقت ذاته

فتركه المائلات السبع وتصدت الى السماء اما الشخص الذي ادخل هذه الاوهام الى رؤوس افراد هذه المائلات فهو قسيس ينتمى الى جمعية امريكية تسمى جمعية الاخوية الصليبية.

ولكن الحكومة حالت دون هذا المشروع ومنعت المائلات من السفر. وظهر من التحقيق الذي جرى ان هذه المائلات سلمت جميع اموالها الى تلك الجمعية بواسطة القسيس وضمت لها هذه الجمعية انها تقدم لها كل النفقات اللازمة الى ان تصد الى السماء في الزورق !!!

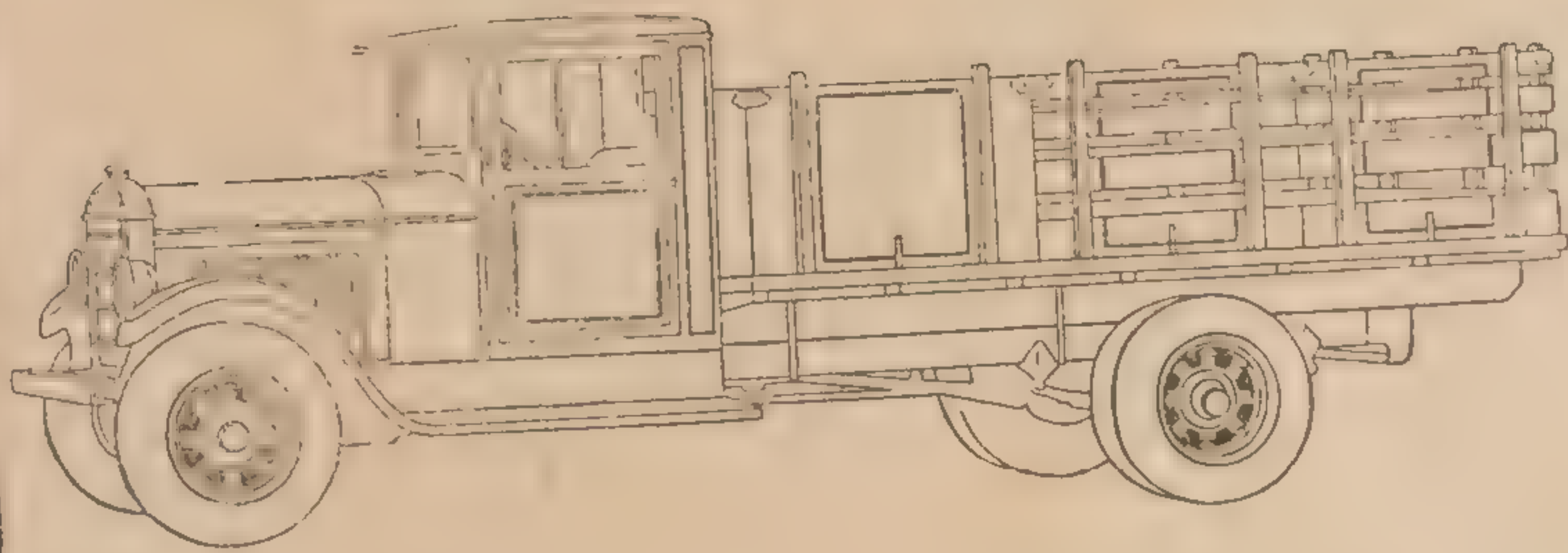
## غرائب اصحاب الملايين

من المشهور عن الفتيان الامريكيات انهن مفرجات بالانقلاب قرب فتاة منهم توت من ابها ضمة. لا يزم الريالات تزوج فتى اوروبا حائزا لقب كونت او مركيز او بارون او ما شابه ذلك لكي تشاركه في ذلك اللاب وتباهي به في المجمعات معهما يكن ذلك الشاب فقيرا او سوء الخلق. وقد جرت حوادث كثيرة من هذا النوع في امريكا ويكاد يجي عدد كبير منها في كل سنة وتنتقل هذه الوسطة الملايين وصاحباتها من امريكا الى اوروبا.

على انه يظن ان هذا لولع بالانقلاب وبالامر الشريفة لا يقتصر على البنات الامريكيات بل يشمل الرجل ايضا فقد روت بعض الصحف الامريكية ان الملكة ماري مائة رومانيا السابقة وجدة الملك الصنير ميخائيل الحالي متزوج من رجل امريكي صاحب ملايين.

بيد انه قد يكون لهذا الرجل عذ ونحن نلوه فقد مضى اوائل حياته في جمع الريالات ويريد ان يختتمه بجمع الملكات





## ما الذى يجعل سيارة ريو ماركة سيد واجون اعظم فائدة من غيرها ؟

انها اعظم فائدة لانها ذات ستة سلندرات محتوية على عدد كبير من  
التحسينات الميكانيكية مما يجعلها تعمل اعمالاً اعظم فى دائرة اوسع  
انها اعظم فائدة لانها تقضى لك اشق المهام بدون حاجة الى الترميم بين  
وقت وآخر فكل جزء فيها قوى متين  
انها اعظم فائدة لانها اطول بقاء فتظل سائرة سنة بعد سنة وشبابها يتجدد  
فجرب سيارة « سيد واجون » من سيارات « ريو » وامتنح رشاقها  
وسرعتها ومقدرتها على حمل الاثقل وتحمل الاعمال الزائدة الشاقة

الاماكن التى تعرض فيها :

الاسكندرية : ٤٢ شارع فؤاد الاول  
تليفون : ٧١٥٩

القاهرة : ٤ شارع سليمان باشا  
تليفون : ١٨٢١ مدينة



# SPEED WAGON



# النشريات الثانية

## بقلم أنقولا الحداد

ف نظرت فيه مستغرباً سؤاله وقلت : مهما كانت الصداقة بيننا قديمة ومكينة يا عزيزي عبد الكريم بك فلا تخولك ان تسألني سؤالاً كهذا من صميم مهمتي المصرية فقال كاسفاً : لست اسأل عما وجدتم من الاوراق السياسية بل اعني انكم لابد ان تكونوا قد وجدتم ايضاً اوراقاً اخرى لاتهمكم اي ليست سياسية .

— مثل ماذا ؟  
— اما وجدتم عنده رسائل غير

— اود ان اعلم ماذا وجدتم في اوراقه سياسية

يا عزيزي عبد الكريم من هذا الأمر ؟ عسي الا تكون لك علاقة بهذا الفتى جمال حمدي — هذا ما اود ان اعلمه

— تعلم ماذا ؟

— اود ان اعلم ان كانت تثبت لي علاقة

بجمال حمدي هذا

— لافهم ماذا يعني يا عزيزي عبد الكريم

هل لك بالفتى معرفة ؟

— لا

— اذاً ... ؟

روى لي صديقي مأمور قسم البوليس الحادث التالي وعنده ليس ببعيد فقال :

جاءني في يوم الى مكتبي في القسم صديق

اعرفه منذ ايام الصبا يدعي عبد الكريم بك

وقد بدت على وجهه الكتابة والقلق وقال :

اريد منك مبروفاً صغيراً يا عزيزي حسن بك

فاجبت على الفور : صغيراً او كبيراً

يا عبد الكريم : تفضل قل ما تريد

قال : لقد كبستم الليلة بيت فتى يدعى

جمال افندي حمدي

— من قال لك اننا كبسنا بيتاً

فابستم قليلاً وقال : نعم .

علمت انكم كبستم بيت هذا الفتى

اذ بلغ اليكم ان عنده منشورات

سياسية ومصرية . واخذتم جميع

ما عنده من الاوراق . أليس خبر

الجرائد صحيحاً

فقلت : يا لله ! اسرعان ما بلغ

الجرائد الخبر واننا لم انتفض بحد

من وعشاء الغارة وقاذورات

الحارة . ولكن ماذا يهمك



N. SHERALOVSKY

لقد كبستم الليلة بيت فتى يدعى جمال افندي حمدي



— طبعا وجدنا اوراقا كثيرة وكلها تحت لدرس والمعرض لآن

— اود ان اعرف ان كان بيننا رسائل من بنات او نساء كرسائل غرام ونحوها — لا اظن ان وطاب فتي بخلو من رسائل فتيات . واظن ان بين اوراق جمال حمدي شيئا من هذا

— اذأ بربك اود ان احصل على ما عنده من رسائل الغرام . ولا اظن هذه الرسائل تممكم

— من قال لك انها لانهم ما ؟

— طبعا لانهم ممك . لانكم تبحثون عن رسائل سياسية . ولا خاطة للفرام بالسياسية . اما انا فتهمني جدا هذه الرسائل الغرامية . فارجو منك يا عزيزي حسن الا تبخل علي بها ولك منة عظي على اخيك عبد الكريم فتملكت لان طلب عبد الكريم صعب وقلت : لا ادري ان كنت استطيع ان اخدمك هذه الخدمة يا عزيزي لان الاوراق ليست تحت مطلق تصرفي . وهي الآن في عهدة آخرين تحت القدمين والبحث

فتواقع عبد الكريم علي وقال : بمرضك دبرلي طريقة للحصول على الاوراق الغرامية التي بين اوراق جمال فان سلامة يتي متوقفة عليها

فاختلجت استمرايا وقلت : تقول سلامة بيتك متوقفة عليها ؟

— نعم . ان على ما اطلع عليه من اوراق جمال غير السياسية تتوقف سعادتي او تناسي البديية . واود ان ابت اليوم في امر نفسي واعلم ان كنت سعيدا اود نسا . فربك اخذه في هذه الخدمة الثمينة يا عزيزي حسن

فرق فزادى لعبد الكريم ووددت ان اخدمه ان كنت استطيع . ولكن كيف استطيع وانا لا ادري شيئا عن امره ، وامره لا يزال كالانزلي فقات : ليبيك يا عزيزي عبد الكريم . اني اود من صميم قلبي ان اخدمك . ولكن اذا كنت تبسط لي مسألة سمادتك

المنزلية هذه كصديق مخلص لك فالي انهم اكثر كيف اخدمك . فافصح

فتبرم وتردد كما به ياتي ان يقول شيئا من دخائله ثم قال : لا بأس من الافصاح لك يا عزيزي حسن بك وانت كاخ ودود بلا أخشى من بسط المسألة لك بتفاصيلها . — ثق اني حفيظ لاسرارك

— ٢ —

فتهد ثم تبرم وقال : لملك لا تدري اني زوجت زوجة ثانية

فقلت مستهجنا : لا . لم ادر . ولا يخطر لي لاننا نحن لسنا من هذا النوع من التربية لانت ولا انا . فهل آتي انك طلقت ثم تزوجت — كلام اطلق . . . .

— ويحك : أتكون زوج اثنين ؟

— هكذا قضت الظروف

— لا افهم ان للظروف قضاء

— حلمك يا عزيزي . لا تتسرع بالحكم علي . اسمع قصتي . انت تعلم اني تزوجت اولا فتاة ذات جاه وغنى وبنات ناس كرام

— نعم . وكنت احسدك على هذا الزواج

— لا . لا تحسدني يا عزيزي . فا كان

الجاه ولا ائمال ليضمنا سعادتي

— تمنى انها ليست جميلة

— بل هي جميلة . ولك ان تقول انها

صورة في ورقة . وهي مع ذلك اروع السيدات في التبرج والتطرية والتعالي والتزين . فاذا خرجت من خدرها قل انها اجمل من اجل (ارتست)

ولسكني مع ذلك لم اجد في الجمال الطبيعي ولا المصطنع سعادة لنفسي . لان زوجتي معي خرجت من دائرة النجمل والتعالي والتبرج

لا تاتي الا صنما بلا حياة . وانت تعلم ان تربيتنا علمية ادبية اكثر مما هي زخرفية ولذلك مللت

العشرة المنزلية هذه لانها ليست على ذوقي وتفت الى عشرة عصرية غنية بالاخلاق والمواطف والنفسانيات .

فقلت : وكنت اعتقد ان زوجتك من هذا الصنف من النساء العصريات لانها متعلمة

فقلت : وكنت اعتقد ان زوجتك من هذا الصنف من النساء العصريات لانها متعلمة

— كذلك كنت اظن . ولكن خاب

ظني فان زوجتي لا يهتمها من العصر الا زخارفه واناقته واريافه . والعيد السيد عندها يوم

تاثيرها زائرات عديدات يتحدثن عن ( المودة ) ونحوها . واتفق اني في السنة السابقة تعرفت

بفتاة مملدة في مدرسة عالية وقد عادت حديثا من احدى جامعات أوروبا الكبرى

برتبة علمية عالية . وتسنى لي ان عاشرتها بضع مرات ففجيت بملها الواسع وادبها

الجم واخلاقها الباهرة وحدثتني نفسي ان تزوجها على اي حال . ولكنني شعرت بالصعوبة

القائمة في سبيلي . على ان الحب يستعمل كل صعب . بسطت غرامي للفتاة وعرضت عليها

الزواج . فصادتني بالصعوبة التي اعلمها . وقالت انها لا تريد ان اطلق زوجتي لاجلها .

فقلت : لا اطلق الا اذا رغبت زوجتي في الطلاق بعد ان تعلم اني احب فتاة اخرى غيرها

واريد ان تزوجها . قلت : اذا عقلت المسألة على حكم زوجتك

الاولى ورضي الثانية ؟

— نعم خبرت زوجتي الاولى بن احد امرين : اما ان تقبل ان تكون لها

ضرة او ان تطلب الطلاق فلا اذن به عليها بجميع شروطه والتزاماته . والغريب

انها قبلت الامر الاول اي ان تكون لها ضرة . فقالت : فافهمتها ماذا يكون شأنها بازاء الضرة . فقالت :

متي تنسك عيشي من حياتي الزوجية طلبت الطلاق

— والفتاة الثانية ؟

— الفتاة الثانية لما اقتنعت بما سيكون لها من المنزلة عندي رضيت ايضا . وقد تم

الزواج الثاني منذ اكثر من عام وانا في يتي الثاني سعيد جدا لاني ذقت هناء المعيشة

العائلية التي كنت احلم بها .

— وكيف حالك في بيتك الاول ؟

— لست منفصلا لان زوجتي الاولى لا يهتمها الا زخارف الازياء وهي حاصلة عليها

وكل يوم عندها رطم من الزائرات تلهو بهن من وهي تعلم انها في اي يوم تل حياتها الزوجية معي



ولولا هذه النغمة لكنت اقول ان الجنة  
الحقيقية هي الزواج الذي انتمتع به الآن .  
ولكن آه يا حسن . ان سعادتي مخلومة

وانبتق الدمع من عيني عبد الكريم  
كان حسرة في نفسه فجرت ينبوع عبراته  
فقات من ان لك النغمة يا عزيزي اذا كانت  
زوجتك فوزية كما تقول ملاك سمادة؟؟

— قد سارت شهوات حولها . ولا يستطيع  
ان اعتقد انها خائنة لاني لا اري في عثرتها  
ما يريب الا اذا كانت داهية في المصنع .

— اهدف ان تكون شدة الحب قد  
جعلتك تمار من النسيم يا عزيزي . فالا الذي  
انار شهنتك ؟ وبماذا اشتبهت ؟

— ظهرت ادلة خفية  
على ان لها علاقة مع رجل  
افندي حمدي هذا الذي  
كسبته

— عجيب . كيف ذلك .  
لعلها كانت ذات علاقة  
قديمة بسيطة مع رجل هذا  
قبل ان تعرفها وتعرفك .  
وليس لك ان تحاسبها على  
امر قديم ساق لمعرفتك بها  
— است احاسبها على



وقد اسرت الي ان فوزية رمت ورقة من الشباك فتلعها فتى ووضي

تطلب الطلاق فتجده براحة تامة بلا عناء  
وبجميع حقوقها فيه .

— فنشهد ثم قال : نعم هنا  
بيت القصيد . ان زوجتي  
الثانية « فوزية » هي ملاكي

الحقيقي هي مركز سمادتي .  
لا يستطيع ان احب لك  
سروري بها وبمشرتها .  
وهنا في اخلاقها ووداعها .  
وودادها وولائها . ولكن  
هذه السمادة اصبحت  
مشوبة بشيء من النغمة .

عجيب امر زوجتك الاولى . اما  
نحركات فيها النيرة  
— لا بد . وهي لا تكف عن التفرع بي  
حيناً والغمز والهمز حيناً آخر . وانما لها عندي  
جواب واحد وهو : متى لم يمد يديك  
زواجنا فانت طالقة ، فنقول انها ستتحين  
الفرصة المناسبة له

— حسن جدا . ولكن الى الآن لم  
ار العلاقة بين اوراق جمال افندي حمدي





أمر قديم ولكنني خائف من اتصال الماضي  
بالحاضر والمستقبل يا عزيزي حسن بك  
— هل عندك أدلة على علاقة الآن  
بينها وبين جمال ؟

— نعم . عندي خادمة قديمة وورثتها من  
أبي وهي شديدة الود والاخلاص لي . وقد  
أمرت لي أنها لاحظت مرة أن فوزية رمت  
ورقة من الشباك فتلقاها فتي ومضى . ومرة  
أخري لاحظت أن فوزية كانت مائدة مساء  
إلى المنزل فتأخرت قبل البوابة نحو خمس دقائق  
وكانت مراقبتها من وراء خصاص الشباك  
فأرتها واقفة مع الفتى . ولاحظت مرة أن  
الفتى نفسه كان يحوم حول المنزل ولما يش  
من إطلال فوزية عليه مضى . وفوزية لم تجسر  
أن تطل لأنها شمرت بالمراقبة . وتقول الخادمة  
« أم أحمد » أنها لاحظت الفتى مرارا ولاحظت  
أن فوزية كانت ترى من الشباك أشياء فكان  
الفتى يأخذها ويمضي

فقلت — اخاف يا عزيزي أن تكون  
خادمتك هذه فائمة بينك وبين زوجتك وأن  
تعاستك المائلية ستكون على يدها

فتنهدهد عبد الكريم وقال : حبذا أن  
يكون الأمر كما تقول . ولكنني عثرت  
ذات مساء على هذا الفتى يتمشى حول حديقة  
منزلي فأوعزت إلى « علي » الجنائي أن يراقبه من  
غير أن يدرى . فراقبه إلى أن رآه يلجأ إلى  
منزله وهناك سأله عنه فلم أنه يدعى جمال  
أفندي حمدي وأنه مستأجر هناك غرفة من  
مرأة رومية . وأنه يزعم أنه كاتب عند محام .  
ولكنني حققت في ذلك فعلمت أن دعواه  
كاذبة . لذلك تراني قلقا جدا يا عزيزي حسن  
وأود أن أتأكد أن كان لهذا الفتى علاقة مع  
فوزية أو لا . فإن كانت بينهما علاقة فلا تردد  
في أن اطلق سبيلها لأنني لا أطيق الصبر على  
خيانة كهذه . والأفود أن أعلم سبب طواف  
هذا الفتى في ناحية بيتنا . فإن كان يقصد أمراً  
آخر فله شأنه . يكفي أني أطمئن أن لا علاقة  
له بفوزية . وحينئذ أطرد الشيطان وأعيش مع  
فوزية سعيداً

— هل تحت أوزية بشيء ؟

— نعم . فأنكرت بتاتا أن لها علاقة  
مع أحد لاني الماضي ولا في الحاضر . حبذا  
أن تكون صادقة . والآن أريد منك يا عزيزي  
حسن بك أن تبحث في أوراق جمال حمدي  
عن كل ورقة أو رسالة ليست سياسية وتطلعني  
عليها لكي أجد فيها رساله غرامية من فوزية .  
فإن اكتشفت أن لها به علاقة غرام فهمت  
أنها أمكر الماكرات وأخون الخائنات فلا  
أسف على طلاقها . والا أطمأنتت ولو بمض  
الاطمئنان

ففكرت هنيهة ثم قلت : سأبذل جهدي  
في أن أخدمك هذه الخدمة يا عزيزي عبد  
الكريم . مهلا إلى غد

٣

ما لبث الصباح التالي حتى كان عبد  
الكريم عندي في مكتبتي وهو ممتقع الوجه  
كأسف البال كأنه لم يتم تلك الليلة من شدة  
النوم . فسألته : ما بك يا عزيزي عبد الكريم .  
فقال : لا تسأل . أصبحت شديد الخوف  
أن أخسر فوزية . فقد شوهد أمس ذلك الفتى  
جمال يتمشى حول حديقتي . ثم لما لاحظته  
مراقباً اختفي ولكن علي الجنائي عثر على  
هذه الورقة ملفوفة على حصاة .

فتناولت الورقة . وقرأت ما بها وهو :  
« لقد أصبحت في حالة يأس . لم يبق أمامي  
إلا الانتحار : أرجو أن تخرجني اليوم حتما إلى  
الملتقى ولو ربيع ساعة والا فاني انتحر » .  
فقلت : وهل أنت واثق أن هذه الورقة  
من الفتى جمال حمدي

— إذا لم يكن هو قد رماها إلى الحديقة  
فمن رماها ؟  
— وماذا فعلت ؟

— اطلعت فوزية على الورقة وسألتها  
إن كانت تعلم شيئاً عن كاتبها  
فلم أتمالك أن ضربت يدي على المكتب  
وقلت . حمار جحش

فنظر في عبد الكريم مبغوتا وقال :  
ماذا تعني !

— نعم أنك حمار وجحش . هل تنتظر  
من فوزية أن تجاوبك أنها تعرف شيئاً عن  
كاتب الورقة ؟ . كان يجب أن تترك الورقة  
مرمية في الحديقة إلى أن تأخذها فوزية ومن ثم  
تراقبها سرّاً لتعلم إن تلتقي بالفتى إن كانت  
ذات علاقة معه حقيقة ، وإن هذه الورقة من  
خطه ، وإن كان يقصد بها أن تطلع عليها  
فوزية . أما الآن فقد أفسدت كل تدبير  
وأصبحت فوزية شديدة الحذر

— صدقت . لقد سبق السيف العذل .  
وهل وجدت أوراقا بين ...

— أوه . هنا كل أوراق جمال حمدي  
فليس فيها شيء مهمنا البتة إذ لا راحة للسياسة  
فيها ولا منشورات سياسية . والغريب أن  
الفتى منذ أمس إلى اليوم لم يمد إلى غرفته  
كأنه خاف . لكنه ليس غريماً . فإن حام ثانية  
حول حديقتك فقل له أن يمود إلى منزله فلا  
حرج عليه ولا جناح . هاك أوراقه —  
اختر منها ما تروم

وجعل عبد الكريم يقلب أوراق جمال  
حمدي . وهي ممدودة على الأصابع وليس  
فيها ما يلتفت النظر . وانما لفت نظر عبد  
الكريم ورقتان ما وقعت عينه عليهما إلا صاح  
هذا خط فوزية . والله أكون مجنوناً إذا لم  
يكن هذا خط فوزية . وقرأ في الأولى :

« أذهب إلى أم حسن حيث أودعت لك  
شيئاً عندها . لاتأت بعد اليوم إلى هذه  
الناحية . في الأسبوع القادم كالיום انتظري  
عند أم حسن الساعة ٦ مساء . فإن فات الوقت  
ولم احضر فأكون غير مستطيمة الخروج » .  
وقرأ في الثانية :

« لم أعد مستطيمة الخروج . اشعز بمراقبة  
أرجو الاتأني إلى هذه الناحية . يكفي أن  
تمر على أم حسن كل برهة بعد أخرى »  
فلما اطلع عبد الكريم على هاتين الورقتين  
لطم خديه وتنهدهد وقال : لقد صح الظن وحقت  
الحقيقية يا عزيزي حسن . أكاد أجن .  
لا أستطيع أن أتصور فوزية شيطانا رجياً .  
يا لله . أحقق أن فوزية تستطيع أن تمثل





وأوعزت الى علي الجناتي بان يراقبه من غير ان يدري

هكذا ؟ فتوهمني انها ملاك كريم وهي شيطان  
رجيم . هذا خطها لاشبهة فيه فاقراً

فقرأت وانا استغرب وقلت ان الخطوط  
كالخطوط وكالوجوه تتشابه يا عزيزي . مهلا  
لا تسرع بالحكم على زوجتك . هل عندك خط  
من خطوطها . آتني به لاني أود ان اقبله بهذا  
الخط . فلقد تكون الفيرة معمية بصيرتك

— حبذا يا عزيزي حبذا . بآتيك بخط  
من خطوطها . عندي بعض رسائل منها

وفي بعض دقائق عاد عبد الكريم وفي  
يده رسالتان بخط فوزية . وقابلت الخطوط  
فاذا الخط واحد . ولكن بقيت اغالط عبد  
الكريم تخفيفاً لغمه . ولكن عبد الكريم  
لم يتمالك ان اخذ الورقتين اللتين وجدتهما بين  
اوراق جمال حمدي ومضي الى منزله وهو  
ينوي ان يبيت في المسألة لانه لم يمد يده صبراً  
على هذه الخيانة

٤

بعد الظهر عاد الى عبد الكريم وهو  
في غم شديد وروي لي ما يأتي

— قال : عدت الى البيت كاسف البال  
مغموما لا ادري كيف اتصرف في مسألة شبيهة  
بامانة زوجتي . ولكن الظروف تدرب  
الانسان في عمله . فلما دخلت الى المنزل لم يخف  
امري على زوجتي اذ قرأت في وجهي ما يمكنه  
فؤادي فقالت : اراك يا عزيزي في غم مبرح  
والحياة الزوجية على هذه الحال شقاء ومرارة  
وما هي الاثمة لتعدد الزوجات . ولقد  
نصحتك يا عزيزي قبل زواجنا لا ترتكب  
هذه الخطيئة فاما الان تزوجني او ان تطلق  
زوجتك الاولى . فحاولت ان تقنعني ان  
استقلال كل منا في منزلها يكفل سعادتنا  
الزوجية . ولكن هل نستطيع الآن ان  
تخني . فاني ان دسائس زوجتك الاولى نكدت

عيشك وعيشي . وهي مارضيت ان تبقى زوجة  
لك بالرغم من اتيانك بضرة لها الا لانها  
كانت معتمدة على نجاحها في عاربي بالدسائس .  
اما انا فاصرح لك اني لست بارعة في الدسائس  
فلا استطيع ان انافسها فيها . فلذلك ارجو  
منك احد امرين : اما ان تصم اذنيك عن  
دسائس زوجتك الاولى . او ان تطلق احدانا

قال عبد الكريم : وكنت اتقلي غيرة  
فاجبتها : لست يا هذه ساذجا بهذا المقدار حتى  
تجوز على دسائس حكمت هائم زوجتي الاولى  
وما بنيت شكوكي وظنونني على كلامها او  
دسائسها كما تظنين وانما على حقائق راحة  
وشواهد ناطقة . هل تستطيعين ان تنكري  
ان هاتين الورقتين بخط يدك ؟

فلما وقمت عينا فوزية على الورقتين  
انفضت وامتنع لون وجهها وقالت : اذا  
كنت قد اصبحت في هذه الدرجة من الشبهة



فلا رجاء في الوفاق يا عزيزي . والافضل ان  
تفصل بسلام .  
فهاج غضبي وقلت : كيف تفصل وقد  
اصبحت في موقف الشك في عرضي . كيف  
تفصل وعرضي مثلوم . يجب ان انظفه أولا  
من ادران ال ..

فصاحت بي : ماذا ؟

فقلت : الخيانة

فاجابت : لا تقل خيانة . لست احرص  
منى على عرضي . لقد حفظت عرضي طاهرا  
نقياً يوم كنت وحدى حرة فيه . ولا شريك  
لي به . اما الآن وانا مؤمنة عاياه فاني احرص  
عاياه من قبل .

— اذاً ماذا تقولين في هاتين الورقتين

— لست ملزمة ان افول شيئاً . ولا

اقبل ان اكون في موقف التحقيق . واعلم  
ان عرضي لي وشرفي شرفي وحدى . ولاجل  
كرامتي وعزة نفسي احرص على شرفي وعرضي  
للاجل زوجيتي منك . فان كنت لاتسلم  
بسلامة عرضي من اي دنس الا برمان

وتحقيق فانركني وشأني . وطبقني لأن ولست  
اطالبك بتأخر صداق ولا بوفاء عدة ولا بآية  
نفقة بما . وهكذا تبرأ من وصمة عارى ان  
كنت في شك من طهارتي .

فصحت بها : او تظنين اني اکتفى بالطلاق  
لحو مار خيانة لاصقة بي ؟

— ماذا تفعل غير ذلك ؟

— اياك . فاما أن تثبت براءتك

فتثبت معها طهارة عرضي وسلامة شرفي ، او  
تثبت خيانتك فيطهرني حكم المحكمة من  
مار خيانتك

— حسناً . ليسكن ماتروم . ولكن

اعلم انه على اية حال سواء أثبتت خيانتني ام  
براءتي فقد اصبحت منذ الآن حراماً عليك .  
لانك خصمي . هل فهمت ؟

قال عبد الكريم : فجذعت من لهجة  
فوزية هذه لاني احبها وقلت بلهجة المتضرع :  
فوزية ! لا تجافيني قبل ان ينقطع خيط الامل  
براءتك . انني احبك كالعبادة . ولا ازال  
أؤمل ببراءتك . فاعذري فيرتي المضطربة

فنفرت قائلة ان غيرتك هذه قتلتني .  
ما هذا حب بل هو اناية . انت تحب نفسك  
اولاً . لو كنت محبا حقيقة لما كنت تطالب  
برمانا على امانتي . لذلك يجب الانعاش  
بمد الآن تحت سقف واحد . يجب ان لطاقتي  
فاشتد غيظي وقلت ساخطاً : لا اطلق  
قبل ان آخذ حكماً قانونياً عليك ومادمت في  
عصمتي اناك تبقين منصوبة في خدرك  
لانخرجين منه بلا اذن

فصاحت بي : اعلم انه ما من قوة على وجه  
الارض او تحتها او فوقها تستطيع أن تجبسي  
في خدر او في اى مكان . اني حرة مستقلة  
لاخضع لسلطة احد حق ولا لسلطة الثريمة  
التي تقضى بحبسي في خدر . اني احترم كل  
شريعة وكل قانون الا التريمة التي تجعلني  
رقيقة او اسيرة لشخص آخر ايا كان فهذه  
لا احترمها . هل فهمت ؟

وكانت فوزية تتكلم باهجة الجزم فاجبتها  
خافت الصوت مبتسماً : لا اظنك تستطعين  
الخروج من المنزل اذ اودزت للخدم ان



ارجوان تقيت على هذا - هذا هو المسمى جلال حدي  
واسمه اعقبني جلال حماده وهو اخي من اى





N. STREKALOVSKY

بمخفروك ويعنموك من الخروج  
— بل اخرج منه متى  
اشاء حتى ولو كنت انت  
خافرا له . وفي امكاني ان  
اقوم بالقوة واذا اقتضى الامر  
فبالسلاح . فلما ان اخرج او  
ابعد على امرى فموت في  
الجهاد لاجل حريتي . انى اجد  
لا اهزل يا عبد الكريم .  
وستصل الى هذه النتيجة عند  
ول محاولة تحاولها لمنى من  
الخروج

فجزعت من لهجة فوزية  
وقلت : عهدي بك وديعة  
رقية جدا يا فوزية . فان  
كان هذا المنفوان ؟

فاجابت : اعلم يا هذا ان  
اعلم الذى دمت اخلاقي وجملى  
وديعة لطيفة رقيقة هو نفسه  
اعلم الذى عظم في عيني قيمة  
عرضى وشرف نفسى وهو  
نفسه الذى قرر في نفسى ان  
قدس حق من حقوق الانسان

و حريته الشخصية . فالانسان ذو حق  
طلق بالتمتع بهذه الحرية مادام سالما من  
حكم القضاء عليه بمقوبة الجريمة ثابتة عليه .  
ما حرة بنفسى مطلق الحرية قبل ان تأخذ  
بك . على من اية محكمة قانونية بثبوت جريمة  
على . هل فهمت ؟

فتململت وقلت : فمت يا عزيزتى واقفى  
ان يكون ظني كاذبا وان يذهب شكى .  
يا الله فسري لى هاتين الورقتين اللتين بخط  
داك . ماذا تقولين فيهما ؟

فقدفت بالورقتين في وجهى وقالت : انى  
عز نفسا من ان اثبت لك براءتى . ولا اريد  
ان اكون زوجة لرجل يشك في امانتى . فاعلم  
انى منذ الآن اصبحت طالقة منك سواء  
نطقت بالطلاق أم لم تنطق .

فقلت كاظميا غيظى متمالسا نفسى لقاء

ساحبنى يا عزيزتى . لن تدخلني بعد الآن ربة فيك

قال حسن : فنصحت لعبد الكريم ان  
يلاحظ فوزية ما استطاع ريثما نمر على جمال  
حمدى وتأخذه بالحيلة ونسأله عن كاتب تينك  
الورقتين وعن علاقته به لعلنا نفهم امورا  
اخرى غير ما نظن

— ٥ —

كانت الساعة التاسعة حين اخبرنى عبد  
الكريم تليفونيا يقول : ان الفقى المسمى جمال  
حمدى هنا فى السلامك يطلب مقابلة فوزية على  
انفراد . فاقولك يا عزيزتى حسن . اكاد اجن  
— هل قابله ؟

— لا وانما قابله الخادم على واستمعه  
في السلامك وجاء يخبرنى  
— حسنا جدا . دعه ينتظر فى السلامك  
ودع عليها يقول له انه سيبلغ طلبه لفوزية ثم  
يمود اليه ويخبره انها ستقابله . ولا تدعه يفهم

صياح فوزية وحدة نفسها : مكنى من روعك  
يا عزيزتى وخفني من غضبك وارتاحي في  
خدرك ريثما تفكر في حل للسألة . انى اود  
ان يثبت ان هاتين الورقتين ليستا من خطك  
فليتك ...

— قلت لك لا اريد ان تحاكني في  
بيتك فتكون خصمى وقاضى وحاكمى .  
امامك المحكمة

— مكنى من روعك يا عزيزتى . عسى ان  
لا نحتاج الى محكمة . ارتاحي في خدرك الآن  
فقلت : الجأ الى خدرى بطلق ارادتي  
ومتى شئت ان اخرج منه فلا يستطيع احد  
ان يمننى . هل فهمت ؟

ودخلت فوزية الى غرفتها الخاصة . وانا  
جئت اليك يا عزيزتى حسن اشكو لك امرى  
لعل لك من تدبير فيه



انك موجود في المنزل . واذا امسكن فذبح فوزية ايضا تفهم انك غير موجود في المنزل. انا ذاهب اليك حالا لتدير خطة حسنة . دع الفتى ينتظر املا باتقاء فوزية

وكان عبد الكريم ينتظرني في مكتبه على احر من الجمر . وفي عشر دقائق كنت عنده . وفي مفاوضة قليلة قررنا ان يخبر الخادم فوزية ان فتى اسمه جمال حمدي يريد مقابلتها وحدها لسكامة مترية . فان رضيت بمقابلته كننا انا وعبد الكريم في غرفة اخرى مجاورة لنسمع ما يجري من الحديث بينها . والا فنفكر في تدبير آخر

وفي الحال ذهب الخادم اليها واخبرها ان فتى يدعى جمال افندي حمدي يريد مقابلتها لأمر ضروري سري . فان تريد ان تقابله . واخبرها ان عبد الكريم خرج منذ ساعة وقد لا يعود فقالت . ادعه الى هنا . فلا بأس ان اقبله في غرفتي الخاصة . انا حرة في جميع تصرفاتي

وخرج الخادم يستدعي جمالا وابلغنا ماذا كان جوابها فكنا في الغرفة المجاورة وعبد الكريم خافق الفؤاد يتوقع ان يسمع مؤامرة بين زوجته وهذا الفتى تشيب لحوها الولدان . ما دخل الفتى الى غرفة فوزية حتى سمعنا صوتها عاليا واضع النبرات وهي تتكلم بنزق : لماذا لم تقفل الباب ؟

فاجاب الفتى بصوت خافت : ساخرج حالا فلاداعي لاثارة الشبهة . فقالت بصوت حازم : بل اقبله . اني حرة في كل مكان اوجد فيه . وسمعنا اقفال الباب ثم قالت : وماذا تريد الآن ؟

فقال — لقد اصبحت في موقف حرج جدأ . ولمس جاء البوليس وقتش غرفتي واخذ اوراقى ؟ — عرفت . عرفت من اول امس انه سيفعل — عجباً ! كيف عرفت ؟ ولماذا لم ترسلني لي خبراً ؟



الجمال امنية كل امرأة وقتاة . واهم اسباب الجمال بشرة بيضاء ووجه خال من البقع السوداء والنمش والكلف الذي يسببه الحمل والولادة . وجلد بض ناعم كجلد الطفل ، كل هذه يمكن الحصول عليها باستعمال حق واحد من مرهم العروس الذي اصبحت اشهر من نار على علم . وهو يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

ذَلِكَ

لَبَنَ نَاسِيفِ ارِيكَانِي

ليس مركبا كجماويا بل هو لبن حقيقي صاف من لبن البقر الممتاز وهو يفدى وينمي طفلك  
الوكلاء : ج . ب . شرباره وشركاه — القاهرة





يجب أن توجد لدي كل مائة عمرة

## لزقة ليبرتي

فهي من افضل الانواع ولا جسدال في قائدها

— لماذا : ألكي تهرب ياغي ؟ ولماذا هربت ؟ هل كان عندك ورق سيامي او منشورات ؟

— لا . ولكن خفت ان يقبضوا علي وقد يكتشفون ان « جمال حمدي » ليس اسمي فينتضح امرى

— والى متى تظل مزوراً اسمك . والى متى يطول حبل الكذب . وهل تظن انك تبقي كل العمر مخفياً باسمك المزيف ؟

— ماذا أفعل وانا تحت الشبهة القوية . فاذا وقعت في يد القضاء ارساني الى السجن حالا — خير ان تقضى ايام عقوبتك في السجن من ان تقضى العمر هارباً من وجه العدل

— ولكنى قسمت برحة اما انى برىء ولكنى لا اقدر ان ابرىء نفسي .

— لا اصدق . ان كنت بريئاً فستبرأ لان الحق يملو والعدل يقوم . وان كنت مجرماً فيجب ان تماقب .

— ولكنى قد اعاقب خطأ . دعيني ريثما اظفر بالمجرم الحقيقي .

— وماذا تريد الآن ؟

— أريد خمسة جنيهات فقط لاني عذمت على السفر الى طنطا اذ قيل لي ان « محمود حموده » الذين سرق المصاغات من منزل « على بك » موجود هناك . فاذا عثرت عليه فارشد اليه البوليس لكي يقبض عليه وعلي . ونتم قد يمكنني ان اخرج برىء والساحة ولا سيما اذا امكن العثور على المصاغات عند احد الصياغ . فبربك يا أختي فوزية . اعطيني خمسة جنيهات فقط

— صه يا هذا . لم يعد في وسعي ان اعطيك جنيهات . فلقد فرغت جنيهاتي . واما من زوجي فلا آخذ لكي اعطيك . كفى ما بذلته لك من الجنيهات . وكفى ما عرضت نفسي للشبهة لأجلك . لقد وصمت سمعتي في سبيل الشفقة عليك . لا اظن ان الحنو الاخوى يطلب منى اكثر مما فعلت . بل اظننى قد اسأت الى نفسي واليك بكتاتى امرك . وانت لا تستحق الشفقة لان سيرتك كانت دائماً ملطخة بالاوزار بسبب عشراء السوء كحمود حموده وغيره .

# فلاكابرا

انقى المياه المعدنية

وافضلها فعلا

مسرحة طبيعية مشهورة



تباع في جميع الامم فانات ومحازنه والاروبه



فإذا كان البطن الذي حملنا واحداً فما أوجب علينا أن نكون مرتبطين كل العمر في المستويات والمشا كل . حاولت أن أستر عليك حرصاً على سمي وشرفي فذا بي أتمرض للشبهة . لا لا . يا أخي كني كني : فليعان الحق ولزهق الباطل . لا تخرج من هنا إلا إلى يد البوليس فان كنت بريئاً فلا تخف فيزان المدل لا ينخدع والا فيجب ان تماقب .

وسمنا الباب ينفتح وفوزية تنادي الخادم يا ادريس ، والفتى المسمى جمال حمدي يتوسل .  
بريك مهلا رنما . . . . .

— لا لا . يجب ان تنام الليلة في دائرة البوليس يا ادريس لا بدع هذا الفتى يخرج من هنا . سأخاطب دائرة البوليس تليفونيا لكي ترسل من يقبض عليه

قال حسن بك : ولكنها ما طلت من الباب حتى تلفتها بنفسى وقت : ليلك .  
البوليس ... بين يديك

فقلت : ارجو ان تقبض على هذا هذا المسمى جمال حمدي واسمه الحقيقي « جلال حماده » هو اخي من أمي . وهو متهم بسرقة وهارب من امام وجه المدانة . ومع اعتيادي بانه بريء ارى ان الافضل ان يسلم الى النيابة فان كان بريئاً فلا بد ان تظهر براءته .

فقلت : بل ابشرك ان راءته ثابتة لاننا قبضنا اليوم على رفيقه « محمود حموده » وعثرنا على المصاغات عند التاجر الذي اخذها منه بيخس الثمن . فأخرك هذا بريء ولا داعي للقبض عايه

اما عبد الكريم فتقدم الى فوزية وقبض على كفها وقال : ساعني فوزية لقد نحاتت عليك ولكن عذري غيبي الشديدة والغيرة هي لهبة الحب

فصدته قائلة : مهلا . مهلا يا هذا اطلب من صديقك حسن بك ان يطلعك على الخطاب الذي ورد الى امم الامناء وفيه وشاية او بلاغ كاذب بان عند جمال حمدي منشورات ثورية سرية املك تعرف خطه  
قال حسن بك فاستخرجت من جيبى الخطاب



ليست جميع انواع الكريمة ملائمة لجو مصر ومناخها. ولكن



مضره بطريقة عامية لكي تستعمل في مصر خاصة

فالحسان المصريات اللواتي يستعملنها

بانتظام يمتن جمالهن ويزدنه اشراقا

وكل حسنة تجربها تستطيع أن تعرف الفرق بينها وبين غيرها



١٩١٥ لغزلة القمامة وتنظيفها ، وفصل  
القابل للحريق منها وخصصت بعض عربات  
«ديكوفيل» لنقل القمامة ، بدهزها وغرباتها  
الى التنور ، والباقي الى المقالب

#### التنور

الواوور الموحود في مصر القديمة ،  
والخصص الحريق القمامة ذو كفاءة عظيمة .  
وعملية الحريق تكلف نفقات قليلة ويحرق  
من القمامة يوميا ١٣٥ مترا مكعبا ، على ان  
تكون نظيفة خالية ؛ مما يكون فيها من  
الرماد ، أو المواد غير القابلة للحريق  
وهو يستخدم كمصدر يبعث البخار ،  
الذى تسخن به المياه اللازمة للمذبح ، وفوق  
ذلك يحتوي على فرن نافع جدا ، يستعمل في  
حرق الكلاب الميتة والمواد الغذائية الفاسدة  
التي يطلب حضرات مفتشي صحة المدينة  
تقلها في الحال ؛ لانتلافها بواسطتهم هناك  
م . م . ف . ط

### كيف شُطِفَ مدينة القاهرة الآلة

(بقية المنشور على صفحة ٨٧)

ولكن الى الآن ، لم يعمم استعمال  
هذه الصناديق ، كما لم يشتري الاهلون منها عددا  
كثيرا ، نظرا لقرب عهدهم . بها ومتى تم انتشار  
هذه الصناديق واستعمالها في المنازل والمحال  
التجارية والفنادق ، توفر على المصلحة مجهود  
كبير ، بل تظل الشوارع حافظة لرونقها مدة  
طويلة بعد نظافتها .

وقد طلب اخيرا اصدار قرار ، من سعادة  
محافظ العاصمة ، بالزام السكان بوضع فضلات  
منازلهم ، في اوعية صغيرة ، وعدم القاها  
في الطرقات ، فاذا انفذت هذه الطريقة ،  
تكون أهم خطوة في سبيل نظافة المدينة

#### المهزلة

نظرا لوجود نسبة كبيرة من الرماد  
في قمامة الشوارع ، أنشئت مهزلة في سنة

دي اشارت اليه فوزية وعرضته على عبد الكريم  
ما اطلع عليه عبد الكريم قال : مبهيناً .  
ثم ١١. هذا خط حكمت هانم زوجتي الاولى  
فقلت فوزية : نعم هو خطها وهي  
تقصد القبض على منشورات سرية سياسية  
بها تعلم انه ليس عند جمال حمدي اوراق  
سياسية بل تعلم ان عنده رسائل غرام منى هي  
في جنت اليوم باثنين منها تسألني ان افسرها لك  
لقد فسرتها ظروف الحال . فهل اقتنعت  
عزيزى بالتفسير . وهل ثبتت لك براءة  
حكمت الطالقة

فصاح عبد الكريم : لا لا . لم اطلقك  
لا ولن اطلقك بل ان حكمت طالقة بالثلاث  
وماد عبد الكريم يستعطف فوزية وهي  
مرة فوسطت بينهما . ولكن فوزية بقيت  
مرة وهي تقول . لا أريد ان تكون طهاري  
ضوع تحقيق واثبات . وبما ان عبد الكريم  
متنع بطهاري الا بعد ما جاءه البرهان عفوا  
اريد ان اكون زوجته

فقلت . انك ملومة يا سيدي فوزية  
ك جعلت علاقتك مع اخيك سرية وهو  
يعلم ان هذا الفتى اخوك فهو معذور بالاشتباه  
فقلت فوزية : كنت متبرئة من أخي  
لان سلوكه سيء وكنت انكر اخوته  
صا على عواطف عبد الكريم لاني لم ارد  
يعلم ان لي اخا كهذا في موقف الاجرام .  
في الوقت نفسه كان قوادي ينفطر على هذا  
خ التعس الذي ماتت امه واهله وابوه .  
طررت الى هذا التصرف الداعي للشبهة .  
مع وجود هذه الشبهة أعتب على عبد الكريم  
ي خبرني تمام الخبرة فقبل الوشايات ضد  
ادت السعايات تنجح في تغيير قلبه علي  
فقال عبد الكريم : ساعيني يا عزيزتي  
تداخني بعد الآن رية فيك . لقد نبذت  
كمت هانم زوجتي الاولى منذ الآن حتى  
تتق فائنة بيننا :

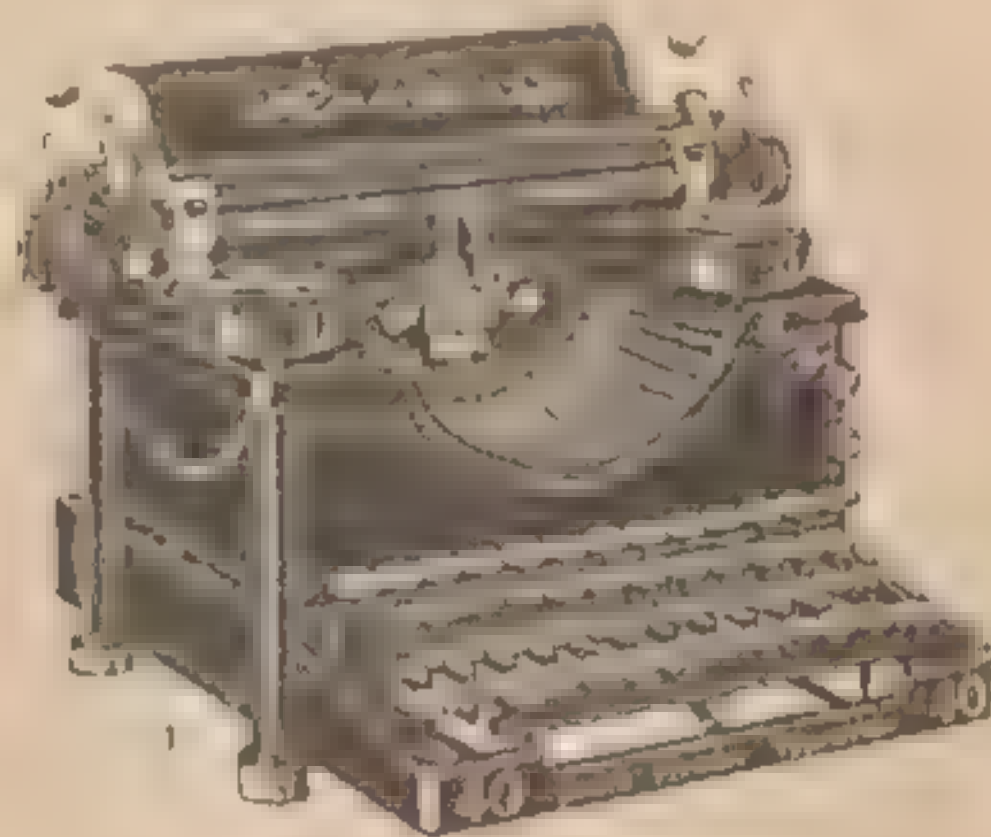
وهكذا طلق عبد الكريم حكمت  
مع فوزية بسلا .

نقولا الهزار

شبرا

## ما كينة الكتابة «مصر» العربية

المستعملة في جميع وزارات الحكومة المصرية



الوكلاء الممهورون :

شركة ماكينات الكتابة رمنجتون

بمصر والاسكندرية وبورسعيد والخرطوم



# كيف تزيد مقدار المبيع من بضاعتك

الضرورة عن بضاعتك وتعرضها على الذين تؤمل ان يكونوا من زبائنك . واذا كنت من محبي الجديد الجميل من كل شيء فانك تستطيع ان تختار للكراس من جمال الشكل وحسن الصيغة وجودة الزوق في الاسلوب والطباعة ما يجتذب اليه كل من يقع نظره عليه ويفتح امامك بابا جديدا لباع بضاعتك

وقد اصبحنا اختصاصيين في صنع امثال هذه الكراس . ونحن نجيد طبعها باسعار بخسة فليتك تبادر الى استشارتنا في الحال

ان اول ما يخطر في بالك عندما تفكر في زيادة المقدار الذي تبيعه من بضاعتك هو ان تجعل الناس يعرفونها . ولديك لهذا الغرض وسائل عديدة تختلف النفقات التي تنفقها عليها كما يختلف التأثير الذي تحدثه في نفوس الناس . فنحن نلقت نظرك الى الطريقة الآتية التي ليست جديدة ولكنها جربت مرارا عديدة وظهرت فوائدها وهي طريقة نشر الكراس الصغيرة ذات الصفحات القليلة . ففي هذه الكراس تستطيع ان تضع جميع التفاصيل

لدينا على الدوام موظف لتلبية طلبك

## مطابع « مجلة مصر الحديثة المصورة »

في الاسكندرية  
التليفون ٨٩٩٠

في القاهرة  
التليفون ٧٠٠٤ بستان



# لماذا لا تنضحك

تقبل المجلة من قرائها اللطف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ألا تتجاوز بضعة أسطر .  
وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى  
الشخص الذي يرسل اليها اللطف نكتة في هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة ام غير مصورة .  
وينفخ اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

## جرس الباب

قدم فلاح لأول مرة الى العاصمة . وبينما  
كان ماشيا في احدى الشوارع الكبيرة رأى  
على باب منزل زر جرس ومكتوب عليه  
« اضغط على الزر من فضلك » فضغط عليه .  
وفي الحال خرج له الجرسون وقال له ماذا تريد؟

الفلاح — لا شيء

الجرسون — اذن فم تدق الجرس ؟

الفلاح — انا لم ادق الجرس وانما

ضغطت على الزر كما هو مكتوب

الجرسون — حقيقة انك آت من بلاد

يكثر فيها الاغبياء امثالك

الفلاح — ولكن الاغرب من ذلك

ياسيدي ان يضغط الانسان على زر فيخرج له

عفريت زيك

\*\*\*



هو — شوفي ازاي قلبي يتحرق بحبك ...  
هي — يا سلام . طيب من فضلك واعد لي السيجاره  
قبل ما ينطفي ...



القاضي — وليه بقي خفت ابنك وموتة ؟ ...

المتهم — علشان يحرم يشتم تاني ...

\*\*\*

## ضرس الجنان

طبيب الاسنان — ان الالم من ضرس

العقل ياخال

الفلاح — اخله .. اخله .. ده مش

ضرس العقل .. ده الضرس الي يج

\*\*\*

## قلم

ضرب صديق صديقه قلما على خده وهو

في مجتمع من اصدقائه . فقال المضروب :

ده جد ولا هزار . فقال الضارب : جد .

فقال المضروب : أيوه كده احسن انا

ما أحبش هزار

\*\*\*

## ريحة شياط

المسكري ( يتكلم في التليفون ) —

ألو . ألو . اعطني المطافيء

المطافيء — ألو

المسكري — ارسلوا واور الحريقة

حالا لاحسن انا شام ريحة شياط في الشارع

وقع الاختيار على النكتة المنشورة في  
عدد الثاني عشر وعنوانها « جزمة على  
سكين » . فترجو من صاحبها ارسال عنوانه  
ضحاكي ترسل له الجائزة وهي آلة كوداك

## أثر

المعلم — ماهي الدائرة ؟

التلميذ الغبي — هي التي يذهب اليها بابا

ياحبا ويأتي منها بعد الظهر

\*\*\*

## سببته

الاب — اذهب واشترى لنا حبل

مصطفي طوله ٢٥ متر

مصطفي — في عرض كام بابا ؟

الاب — في عرض مصيبتني فيك ياخويه

\*\*\*



اريض — آخذ الحبوب الي حضرتك وصفتها

لي امته ؟

دكتور — خدها قبل ما تشعر بأن الوجع راح  
يحياك بساعتين ...





عن الصابون  
ذهب احدهم الى البقال ليشتري صابونا  
بثمانية غروش . وبعد ان اتاه به ارجعه وطلب  
بدلا منه أرزا . فلما أخذ الارز مشي .  
فناداه الناجر : يا صاح انت لم تدفع عن الارز ؟  
الزبون — او ما ابدلته بصابون ؟!  
الناجر — نعم واسكنك لم تدفع ثمن  
الصابون

الزبون — عجبا منك ا وهل أخذت  
الصابون حتى ادفع لك ثمنه ؟

\*\*\*

### عسر الهضم

قال معلم حساب لتلاميذه وقد اعجزوه في  
فهم القسمة : لو وزعت على كل واحد منكم  
عشرة ارغفة وعشرين كمكة وخمسين تفاحة  
فاذا يصيب كل واحد منكم ؟  
فاجابوه جميعا : عسر الهضم

\*\*\*

### العريس والمروسة

العريس — كم عدد الانبياء ؟  
المروسة — ثلاثة  
العريس — من هم ؟  
المروسة — النبي محمد والنبي عيسى  
والنبي ماخذك على ضرره

\*\*\*



الدائن — هل سيدك هنا يا ولد ؟  
الحادم — لا يا بك  
الدائن — أنت متحقق من ذلك ؟  
الحادم — وهل تشك سعادتك في كلام البك  
بتاعنا



الزوجة — تأكد أنك بعد موتي لن تجد امرأة  
مثلي ...  
الزوج — ومن أخبرك أنني سأفترش عن مثلك .

\*\*\*

### مروسة الغفلة

الطبيب ( بعد ان كشف على الحماة  
ووجدها سليمة ) — الست بخير بس هي  
ماوزة تتجوز  
زوج البنت — ( يضحك مستهزئا )  
الحماة — يوه !! بقي هو انت حاتعرف  
اكثر من الدكتور ؟

\*\*\*

### معني الحماة

الان — ايه هي الحماة يا بابا ؟  
الاب — عفريت ابوك يا بني

\*\*\*

### حماة

الاول — انا يا اخي مش عارف اخوف  
العيال بأيه ؟  
الثاني — وجري ايه ... خذ صورة  
حماتي خوفهم بيها !!

\*\*\*

### في المدرسة

المدرس — لازم تدفع يا ولد ثمن دواية  
الحبر اللي كسرتها  
التلميذ — معلش المراه دي بافندي علشان  
ممايش فلوس  
المدرس — ولما يفرموا الفراش ثمنها  
يعمل ايه ؟  
التلميذ — يبي يقول ان حضرتك اللي  
كسرتها

\*\*\*

### الفلاح ومدير البنك

الفلاح — ما الذي يباع في هذا المحل  
يا حضرة الخواجا ؟  
مدير البنك — يباع هنا حمير  
الفلاح — اتاري مايش هنا لا انت

\*\*\*

### القاضي واللصان

القاضي — لماذا سرقت هذه الفرخة ؟  
اللص الاول — لا يا فندم دي انامريها  
عندي وهي كتكوت والآن صارت فرخة  
القاضي — وانت لماذا سرقت هذه  
البندقية ؟

اللص الثاني — لا يا حضرة القاضي دي  
كانت عندي وهي لفرقر وريبتها حتى  
صارت بندقية  
القاضي — اصحك تكبر وتصير مدفع  
تطير البلد

\*\*\*

### بين اهل وممتوه

الاهل — هل تعلم انه يمكنني الذهاب  
من العتبة الى شبرا ماشيا في اسبوع واحد فقط ؟  
الممتوه — ياسلام .. وهل انت اكبر ريس

\*\*\*

### استأنف

الشحاذ — حكم علي الزمان  
القاضي — طيب ما تستأنف



# فايرستون

دائما في طليعة الناجحين

فقد أخرج الله

نوعا جديدا من كاوتشوك السيارات  
تزيد منافعه اربعين في المئة على منافع كل  
كاوتشوك آخر عرصه عليك حتى الآن

ففي هذا اقتصاد عظيم

فاطلب كاوتشوك فايرستون

الوكلاء الممومبون طهر والجواز

جـورج قـرم وشركاه

شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية

فرع في القاهرة

الادارة العامة في الاسكندرية





الماركة المسماة

الصالة الكبرى التي رتبت فيها  
الاسطوانات التي لا تحصى بنظام تام

واجهة محل اوديون الجيلة  
المنظمة بالظف ذوق



اوديون يكبر ويتوسع

في اقل من ثلاث سنوات زادت مبيعات ماركة اوديون ستة اضعاف  
وقد اتخذ اوديون الادارة محله في شارع طاهر امام البوابة المحمومية  
لكي يستطيع ان يزداد توسعا في مبيعاته ويزيد مجموعها الذي يفوق  
الآن كثيرا اعظم المبيعات في مصر

فأوديون يكبر ويتوسع . واعلم ان كل هذا لكي يجيد خدمتك

اوديون